



منصة الإنجازات الاستثنائية



■ 9 توجهات عالمية كبرى تتحكم بالمستقبل وتؤثر في الحكومات والمواطنين

■ جلسة «لماذا تفشل الحكومات؟»: الاستثمار في الجيل الجديد مفتاح النجاح

■ إبرام مذكرة تفاهم إماراتي - أمريكي في الابتكار وريادة الأعمال

■ تحولات ثورية تلغي الوسيط بين المستهلك والمنتج وتفرض التشارك مع القطاع الخاص

■ مسؤولون ومتخصصون: الروبوتات تسيطر على العالم لكنها لن تورث البطالة

■ في «مستقبل المستقبل»: 10 مليارات دولار توفر الإنترنت المجاني للعالم

■ أحمد بن سعيد: ابتكارات جديدة لـ «طيران الإمارات» تخدم المسافرين

■ رئيس رواندا يدعو إلى الاستفادة من تجربة الإمارات التنموية

■ خطط لمواجهة التحديات واستعادة الدور الريادي لمصر

■ رئيس الوزراء الليبي الأسبق: الصراع على السلطة أفضل الحوار

■ قاعة ابتكارات للحكومات الخلاقة تستعرض 11 مشروعاً

■ كلية محمد بن راشد للإدارة: تحول دبي إلى مدينة ذكية يحسن حياة 25 مليوناً



■ اختيار هانت للتكريم بأول جائزة من نوعها تمنح للوزراء تقديراً لجهوده والمبادرات البيئية المبتكرة التي قادها

■ تحديد الفائز بعد عملية تقييم من قبل القمة العالمية للحكومات ومؤسسة تومسون رويترز لوزراء مرشحين من 80 دولة

■ الوزير الفائز: البيئية تراننا المشترك وبيتنا وهويتنا والحكومة وضعت استراتيجيات لصياغة سياسات مبتكرة لحمايتها

كرم بحضور حمدان ومكتوم بن محمد وزير البيئية الأسترالي «الأفضل في العالم»

محمد بن راشد: العمل الحكومي العالمي مجال للتنافس

حفاظاً على مصداقية الجائزة وحياديتها.

فخر واعتزاز

من جانبه، توجه غريغ هانت وزير البيئية في الحكومة الأسترالية الفائز بجائزة أفضل وزير في العالم، بالشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، على هذه الجائزة، معرباً عن فخره واعتزازه بالحصول عليها في دورتها الأولى. وقال: البيئية هي تراننا المشترك وبيتنا وهويتنا التي يتعين علينا الاهتمام بها، وهذه الجائزة تعد اعترافاً بما قامت به أستراليا في مجال البيئية، وإنه على الرغم من التحديات التي واجهتنا في أستراليا، فقد قمنا بسياسات وبرامج عدة قد تهم الكثير من دول العالم التي ترغب في الاستثمار في البيئية، إذ وضعت الحكومة استراتيجيات لصياغة سياسات مبتكرة لحماية البيئية، ومنها حماية الشعب المرجانية التي كانت على لائحة الأمم المتحدة للتراث كونها معرضة لخطر الانقراض، ما جعلنا ننقذ هذا الكنز الطبيعي، عبر تطبيق سياسات حازمة للتلوث المائي. وأنفقنا 120 مليون دولار لمشاريع تعمل على تحسين نوعية المياه.

مساحات خضراء

وأشار إلى جهود بلده في تقليل الانبعاثات الكربونية عبر الاهتمام بالمساحات الخضراء الممتدة، وقد تم إشراك الشباب في زراعة الأشجار وتنظيف الأنهار، فيما تسعى بلاده الآن لزراعة 20 مليون شجرة بحلول 2020، ووفقاً لهذه الخطوات تم تخفيض انبعاثات الكربون بما يصل إلى 93 طناً، مبيناً أنه من خلال هذه الاستراتيجيات والتكنولوجيات المبتكرة، تخطت أستراليا هدف كيوتو الأول، وتعمل على إحراز أهدافها البيئية الأخرى بحلول 2030.

وأكد أن دولة الإمارات تعد من أكثر الدول ابتكاراً في العالم، لاستثمارها في الشؤون البيئية والطاقة النظيفة، مبيناً أنه سيزور «مصدر» في أبوظبي للاستفادة من تجربتها.

تقنيات خاصة

وأضاف: تمكننا من الحد من انبعاثات الكربون دون المس بالاقتصاد، عبر التقنيات الخاصة، ويسرنا أن نعلن عن تعاوننا مع دولة الإمارات في إطار شراكة دولية في الكربون الأزرق لتعزيز نظم المانغروف، وأدعو كافة الدول لمثل هذه الشراكات لحماية عالمية للبيئة. كما أعلن عن تبرع الحكومة الأسترالية بما يعادل 250 مليون دولار لتمويل الإسكان لذوي الدخل المحدود والمساكن الصديقة للبيئة، لتتمكن بحلول عام 2050 من توفير ما يعادل 19 مليون طن من الانبعاثات الكربونية الصارة بالبيئة.



■ محمد بن راشد يكرم غريغ هانت بجائزة أفضل وزير | تصوير: سيف محمد

■ سموه: الهدف من الجائزة صنع مستقبل

أفضل للحكومات

■ القيادات الحكومية لا بد أن يحتفى

بها ويإنجازاتها

■ القمة العالمية منصة لإبراز

التجارب الناجحة

■ تبادل المعرفة حول الإنجازات

الحكومية الاستثنائية

■ غريغ هانت: أنفقنا 120 مليون دولار

لتحسين نوعية المياه



■ الوزير الأسترالي يلقي كلمة بعد التكريم

معايير محددة شملت الحقائق والأرقام والتأثير على حياة الناس ونجاح التنفيذ. جدير بالذكر أنه تم استثناء وزراء دولة الإمارات من المشاركة في الجائزة

رويترز، بدراسة 100 مشروع جرى تنفيذها من قبل وزراء حاليين في أكثر من 80 دولة، وتم إعداد قائمة مختصرة ضمت 10 مرشحين جرى اختيارهم وفق

ملموسة على حياة المواطنين والمجتمع. وجاء تحديد الفائز بالجائزة بعد عملية تقييم شاملة، قامت خلالها القمة العالمية للحكومات بالتعاون مع مؤسسة تومسون

بالشراكة مع مؤسسة «تومسون رويترز» بهدف تكريم الأداء المتميز للوزراء الذين قادوا أو شاركوا في تنفيذ مشاريع حكومية ناجحة حققت نتائج إيجابية

دبي - وام وفادية هاني

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، «أن العمل الحكومي حول العالم هو مجال للتنافس.. والقيادات الحكومية لا بد أن يحتفى بهم ويإنجازاتهم.. ولهذا أصبحت القمة العالمية للحكومات منصة لإبراز التجارب الحكومية الناجحة وتبادل المعرفة حول الإنجازات الحكومية الاستثنائية». وأضاف سموه أن الهدف من جائزة أفضل وزير في العالم، هو المساهمة في صنع مستقبل أفضل لكافة الحكومات.

جاء ذلك خلال تكريم سموه أمس، بحضور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي، غريغ هانت وزير البيئية والقائم بأعمال وزير المدن والبيئية العمرانية في أستراليا، بجائزة «أفضل وزير في العالم»، وذلك ضمن فعاليات اليوم الثاني من القمة العالمية للحكومات في دورتها الرابعة التي تعقد تحت شعار «استشراف حكومات المستقبل».

معدلات التلوث

واختير هانت للتكريم بأول جائزة من نوعها تمنح للوزراء، تقديراً لجهوده والمبادرات البيئية المبتكرة التي قادها وكان لها بالغ الأثر في تدعيم خفض معدلات التلوث البيئي في أستراليا بواقع 93 طناً من الكربون.

وانتخب الوزير غريغ هانت عام 2001 لعضوية البرلمان الأسترالي عن منطقة فلندرز، قبل أن يتسلم عام 2004 مهام السكرتير البرلماني لوزير البيئية والتراث، ثم شغل في يناير 2007 منصب السكرتير البرلماني لوزير الخارجية، وبعد الانتخابات الاتحادية التي جرت في نوفمبر 2007 تم تعيينه وزير ظل لشؤون تغير المناخ والبيئة والمياه في المناطق الحضرية، وهو المنصب الذي حقق من خلاله أهم إنجازاته خلال فترة عضويته في البرلمان.

مهام إضافية

وفي ديسمبر 2009 جرى تكليف غريغ بمهام إضافية من خلال تعيينه وزير ظل للعمل من أجل المناخ والبيئة والتراث، قبل أن يتقلد منصب وزير البيئية عقب الانتخابات الاتحادية سنة 2013.

وتشمل مسؤوليات غريغ المسائل المتعلقة بالمناخ والبيئة والتراث والمياه البيئية إلى جانب الإشراف على أجنحة المدن الجديدة.

مشاريع حكومية

يشار إلى أن القمة العالمية للحكومات أطلقت جائزة أفضل وزير في العالم

برنامج مسبار الأمل يسير وفق المخطط لإطلاقه في 2020

المسبار ضمن مهلة الإطلاق هذه، فلن يكون بالإمكان الوصول إلى المريخ عام 2021، وستستعين علينا الانتظار لعامين كاملين لإعادة التجربة مرة أخرى.

أما بالنسبة لكيفية إيصال المسبار إلى مدار المريخ، فسوف يتم وضعه في مقدمة صاروخ حامل مشابه للصواريخ المستخدمة عادة في إطلاق الأقمار الصناعية ورواد الفضاء إلى محطة الفضاء الدولية. يتم تركيب المسبار وإعداد الصاروخ للإطلاق، وبمجرد وصول العداد التنازلي إلى الصفر، يندفع الصاروخ باتجاه الفضاء بسرعة 39600 كم / الساعة، وهي السرعة اللازمة لتحرير المسبار من الجاذبية الأرضية، وتعرف بسرعة الإفلات من الجاذبية الأرضية.

وأكد شرف أن المشروع يركز على تأهيل وتدريب الكوادر المواطنة بحيث يرتفع العدد الحالي من 90 مواطناً حالياً بينهم 20% من الإناث إلى 150 مواطناً خلال السنوات الأربع المقبلة منهم المهندسون والعلماء.

وأضاف أن نحو 200 معهد بحثي ومركز دراسات سيستفيدون من البيانات والبيانات التي يوفرها المشروع.

2020 حيث يبدأ المسبار دخول مدار المريخ في عام 2021.

وخلال الأعوام 2022 و2023 تبدأ مراحل وعمليات القياس العلمي تتبعها في 2024 عمليات القياس العلمي الإضافية التي سيكون فيها تجميع المعلومات التي يوفرها المسبار والصور عالية الدقة.

نقطة تقارب

ومن المخطط أن يصل مسبار مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ إلى المريخ بحلول عام 2021، تزامناً مع ذكرى مرور 50 عاماً على قيام اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة. ولكي يتمكن المسبار من إنجاز ذلك، يجب أن ينطلق نحو المريخ ضمن إطار زمني وجيز ومحدد يعرف بمهلة الإطلاق في شهر يوليو من عام 2020.

ويعود ذلك إلى أن الأرض أسرع في دورتها حول الشمس من المريخ، ولهذا فهي تلحق به أحياناً وتسبقه أحياناً أخرى أثناء دوران كل منهما في فلكه، ولكنهما يكونان في أقصى نقطة تقارب لهما مرة واحدة فقط كل سنتين، وهذا ما سيحدث في 2020، ولهذا فإن لم يتم إطلاق



■ المؤتمر الصحفي لمجموعة الإمارات لعلوم الفضاء | تصوير: عبد الحنان مصطفى

وعلميين لتقديم الخبرات اللازمة المتعلقة بتطوير المهمة بما فيها الأنظمة والمعدات اللازمة.

مراحل التصميم

وخلال العام الماضي والعام الجاري يعمل الفريق على إنجاز مراحل التصميم الأولية بحيث تنجز في العام المقبل 2017 بعد مراجعتها ثم تبدأ في العام 2018 عمليات البناء والاختبارات التي تنتهي في عام 2019، ثم تبدأ رحلة التحليق في العام

مع كبرى الشركات العالمية المتخصصة في هذه المجالات وكبار العلماء لتكوين صورة واضحة عن الكوكب ومعرفة تغيراته ومناخه وفصوله والطقس الذي يسود هناك.

وأشارت اميري إلى أن مسبار الأمل لا يزيد حجمه عن حجم سيارة صغيرة ويندفع عبر الفضاء ويقطع مسافة 600 مليون كم بسرعة تزيد على 126 ألف كيلومتر في الساعة، موضحة أن المشروع الإماراتي يتم بالتعاون مع شركاء عالميين

الحديثة اليوم تعد جزءاً هاماً من عملية التطوير. وأشار شرف إلى الجدول الزمني لمشروع الإمارات لاستكشاف المريخ حيث سيقطع المسبار الرحلة من الأرض إلى كوكب المريخ في 7 أشهر.

متغيرات

وقالت سارة أميري، رئيسة الفريق العلمي، إن الفريق الإماراتي الذي يعمل فيه اليوم أكثر من 90 مهندساً وفتياً إماراتياً يدرس حالة المريخ على مدار الساعة بالتعاون

دبي - علي الصمادي

أكد الفريق الإماراتي المسؤول عن برنامج مسبار الأمل، وهو أول مسبار عربي ينطلق نحو المريخ، أن البرنامج يسير وفق الخطط الموضوعة لإطلاقه في عام 2020.

وأشار الفريق أن الصاروخ الذي سينطلق إلى المريخ سيكون جاهزاً في 2019، وسيتم تجميعه في الدولة. وتبلغ استثمارات الإمارات الحالية المتعلقة بصناعة الفضاء 20 مليار درهم، وهي تنمو بنسبة تصل إلى 80% سنوياً بفضل زيادة الطلب العالمي والإقليمي.

وقال عمر شرف، مدير مسؤول بعثة مسبار المريخ، إن أمام الفريق حالياً أقل من 4 سنوات لإطلاق هذا المشروع الكبير الذي سيخدم الأجيال المقبلة وبعث الأمل في الشباب العربي البالغ تعدده اليوم أكثر من 200 مليون شاب. وأضاف شرف أن هذا المشروع سيبدخل الإمارات في عصر الفضاء ومجتمع المعرفة، ويسهم في بناء القطاع العلمي داخل الدولة؛ لأن التكنولوجيا



■ 16 لغة كانت حاضرة في التغطيات الخاصة بالقمة العالمية للحكومات

■ يغطي القمة إلى جانب الإعلاميين فريق إنتاج تلفزيوني يضم 40 مصوراً وفنياً ومخرجاً ومساعداً خاصاً باللجنة المنظمة

■ 800 إعلامي من داخل الدولة وخارجها شاركوا في تغطية الحدث العالمي المميز

تفقد المركز الإعلامي واطمأن على توفير جميع السبل لأداء المهام دون معوقات

محمد بن راشد يشيد بالتغطية العالمية للقمة



■ محمد بن راشد متفقداً المركز الإعلامي بحضور محمد القرقاوي وسعيد العطر | تصوير: سيف محمد



■ إعلاميون من داخل الدولة وخارجها تواجدوا في المركز لنقل الحدث العالمي

■ القمة شهدت قرابة 3 آلاف تغطية في يومها الأول من 45 دولة حول العالم

■ 3 مليارات مشاهدة لوسم القمة ما يعادل مشاهدات وسم الأوسكار العالمي

ما يؤكد ظهور القمة بشكل عالمي استثنائي. وتجاذب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال جولته في أقسام المركز مع عدد من الصحفيين والإعلاميين، البالغ عددهم نحو 800 من داخل الدولة وخارجها، الحديث حول أعمال القمة وما حققته من نجاحات وشهرة عالمية بالنظر إلى حجم المشاركة العالمية ومستوى المشاركين فيها من قادة حكوميين وخبراء ومتخصصين في مختلف القطاعات. ويغطي القمة إلى جانب الإعلاميين فريق إنتاج تلفزيوني يضم 40 مصوراً وفنياً ومخرجاً ومساعداً خاصاً باللجنة المنظمة للقمة.

سعيد سليمان مدير عام دائرة التشريعات والضيافة في دبي في صالات المركز واطمأن على توفير كل السبل التي تساعد الصحفيين والإعلاميين على أداء مهامهم دون أي معوقات. وأشاد سموه بالتغطية الإعلامية المكثفة التي شهدتها القمة على مدى اليومين، وحظيت بمشاهدة قرابة 3 آلاف تغطية في يومها الأول من 45 دولة في العالم بـ16 لغة، ولأول مرة تحقق فعالية على مستوى الدولة مشاهدات الوسم «الهاشتاغ» للقمة التي بلغت 3 مليارات مشاهدة، أي ما يعادل مشاهدات وسم الأوسكار العالمي،

دبي - وام

تفقد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، المركز الإعلامي للقمة العالمية للحكومات، الذي وفرت له اللجنة المنظمة جميع الوسائل للاتصال والتواصل مع الجهات الإعلامية العربية والعالمية التي يمثلونها لتغطية أعمال القمة الرابعة. وتجول سموه يرافقه معالي محمد بن عبدالله القرقاوي رئيس القمة العالمية للحكومات وخليفة

نيغروبونتي خلال جلسة «مستقبل المستقبل»:

10 مليارات دولار تؤمن الإنترنت مجاناً لسكان الأرض

تفكير

وتحدث نيغروبونتي عن المستقبل، وكيف يمكن أن تحقق المجتمعات أفضل ما يمكن لأفرادها إذا ما تم تغيير نمط التفكير في مواجهة التحديات، وأضاف: نحن نصنع المستقبل، ويجب أن لا نكتفي باستشرافه، والخطوة الأولى نحو مستقبل مشرق للبشرية تبدأ من الأطفال، يجب أن لا نستمر في تعليم أبنائنا كيفية التغلب على أقرانهم في المدرسة، بل ينبغي أن نربيهم على أن بعضهم يكمل بعضاً، وأن هذا سببهم للنجاح والسعادة والرخاء. وإذا ما أسقطنا هذا المثال على الحياة، فإننا نرى أن الدول تتعامل اليوم بنفس منطق التنافسية الشديدة. وأكد نيغروبونتي في معرض طرحه للحلول لهذه التحديات العالمية، أنه لا ضير من الاستفادة من بعض قيم السوق المعتدلة، كاستخدام الضرائب في تطوير قطاع التعليم متميز، أو تقديم خدمات كالماء والكهرباء والرعاية الصحية بما يساهم في تحقيق حياة كريمة لأفراد المجتمع، في ظل ثقافة تكافل وتعاون ومشاركة.



■ نيكولاس نيغروبونتي متحدثاً خلال الجلسة | من المصدر

من خلال القطاع الخاص الذي يتيح لهم أنماطاً جديدة من التجارة وزيادة الأعمال. **فرصة** وعن دور الإنترنت المهم في مواجهة التحديات العالمية، قال: بين أيدينا فرصة ذهبية لتحقيق أعظم فائدة

للخدمات الأخرى. من خلال القطاع الخاص الذي يتيح لهم أنماطاً جديدة من التجارة وزيادة الأعمال. **فرصة** وعن دور الإنترنت المهم في مواجهة التحديات العالمية، قال: بين أيدينا فرصة ذهبية لتحقيق أعظم فائدة

باعتوان «مستقبل المستقبل» عقدت ضمن أعمال اليوم الثاني للقمة العالمية للحكومات، إلى صعود قيم وسلوكيات من شأنها أن تؤدي إلى تراجع أكبر لدور القطاع الحكومي مقارنة بالقطاع الخاص في حياة الأفراد. وأشار إلى أن طموح الشباب اليوم يتمحور حول العمل على تحقيق ذاتهم

دبي - وائل يوسف أكد البروفيسور نيكولاس نيغروبونتي الشريك المؤسس والرئيس الفخري لـ«ميديا لاب» في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، الدور المهم الذي تؤديه وسائل التواصل في تطور المجتمعات الحديثة، مشيراً إلى أنها خلقت فوارق بين الدول والمجتمعات من الناحية الاقتصادية، لكنها قادرة على إلغاء هذه الفوارق، مؤكداً أن الإنترنت في العصر الحالي أصبح حقاً أساسياً لكل إنسان. وطرح نيغروبونتي اقتراحاً من شأنه تحقيق جزء من فكرة إتاحة الإنترنت للجميع، فأشار إلى أن إطلاق 500 قمر صناعي لا يكلف أكثر من 10 مليارات دولار، لكنها ستتيح لجميع سكان الكرة الأرضية الوصول إلى شبكة الإنترنت مجاناً، حيث ستدور هذه الأقمار حول الأرض في مدارات لا تخضع لسيادة أي دولة بعينها، وبالتالي ستتيح قدراً من الحرية للبشرية جمعاء لم يسبق لها مثيل.

طموح

وتطرق نيغروبونتي خلال جلسة

طموح الشباب اليوم يتمحور حول تحقيق ذاتهم من خلال القطاع الخاص

ينبغي توفير الإنترنت بالمجان لكل إنسان كما الماء والكهرباء والتعليم



■ كاثي كاليفين: الإمارات تقدمت بشكل كبير في تمكين الشباب والتوجه نحو الابتكار دعماً للتنمية المستدامة

■ الشباب قادرون على تغيير العالم نحو الأفضل وتحقيق التنمية العالمية في حال أتيحت لهم الفرص وتوافرت لهم الإمكانيات

■ حكومات العالم تحتاج إلى روح القيادة التي تتحلى بها الإمارات والعالم يحتاج مبادرات كتلك التي نشهدها فيها

بحضور محمد بن راشد

استعراض دور الشباب في تحقيق أهداف الأمم المتحدة



■ محمد بن راشد وحمدان ومكتوم بن محمد وأمل القبيسي وأحمد بن سعيد ومنصور بن محمد ومحمد وزايد بن مكتوم يتابعون أعمال الجلسة | تصوير: سيف محمد

دبي - البيان

شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بحضور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، جلسة تحدثت فيها كاثي كاليفين، الرئيس والمدير التنفيذي لمؤسسة الأمم المتحدة، في كلمة رئيسية بعنوان «دور الشباب في تحقيق الأهداف العالمية». وأكدت الرئيس والمدير التنفيذي لمؤسسة الأمم المتحدة، أن دولة الإمارات تقدمت بشكل كبير في مجال تمكين الشباب والتوجه نحو الابتكار كمنظومة داعمة للتنمية المستدامة، وشددت على ضرورة تحمل جميع دول العالم مسؤولياتها اتجاه الشباب، وتمكينهم من التوجه نحو مستقبل أفضل، وأعربت عن سعادتها بالمشاركة في أعمال القمة العالمية للحكومات، موجية الشكر لدولة الإمارات.

تنمية مستدامة

وقالت كاليفين، إنه لا يمكن الحديث عن التنمية المستدامة من دون التطرق لدور الشباب، منوهة إلى أن تحقيق خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030، تستهدف الشباب بشكل كبير في إطار سعيها للقضاء على الفقر وخلق فرص عمل لجميع الشباب.

وأشارت إلى أن الشباب قادرون على تغيير العالم نحو الأفضل، وتحقيق التنمية العالمية، في حال أتيحت لهم الفرص وتوافرت لهم الإمكانيات، لكنها أوضحت أن السواد الأعظم من الشباب يعيشون في الدول الأكثر فقراً التي تشهد نزاعات دموية في بعض الأحيان، وقالت إن الأهداف العالمية ترمي إلى عدم تهيم أي طرف والانتقال بالشباب من الفقر للانتعاش بالفرض.

تطورات

وحول التطورات والابتكارات التي يعيشها العالم اليوم، أكدت كاليفين أن الشباب هم أكبر مستفيد من التكنولوجيا، وأن الجيل اليوم يمكن أن يحقق العديد من المنجزات إن تم إشراكه في مشروعات

المستقبل، وأنه سيتمكن من توليد فرص عمل وليس الحصول عليها فقط من خلال منظومة زيادة الأعمال. وأشارت إلى ضرورة جمع المزيد من البيانات والإحصائيات التي تعطي تصوراً أوضح عن حالة الشباب في مختلف

دول العالم، مؤكدة وجود العديد من التحديات اليوم، وعلى رأسها وجود أزمة ثقة في أوساط الشباب تجاه حكوماتهم. وأكدت كاليفين أن حكومات العالم تحتاج إلى روح القيادة التي تتحلى بها دولة الإمارات، وأن العالم يحتاج مبادرات

كذلك التي نشهدها في الإمارات، وأنها تحتاج لرؤية المزيد من الزيارات والمسؤوليات لرفع مستويات المساواة بين الجنسين. وقالت: «إذا سألنا الشباب ما الذي يرغبون به من حكوماتهم ماذا ستكون

الإجابة.. وأعطت الفرصة لشابة تدعى آشي من إثيوبيا وتبلغ من العمر 19 عاماً، وتعمل في تدريس الأطفال الذين يبلغون من العمر من 4 إلى 10 سنوات، لتكون ممثلة لصوت الشباب». وقالت آشي، إنها تتمنى رؤية عالم حيث

يمكن للفتيات الذهاب إلى المدرسة لمجرد أنها تريد أن تتعلم، عالم حيث أيضاً على فرص العمل التي سوف تنشأ خلال السنوات المقبلة مع تطور الدولة بالحديث على مستوى الإمارات أو حتى العالم، فالتطور المذهل في مختلف جوانب الحياة وخاصة التقنيات، ينتج وظائف وعمل كل يوم، ولن تتأثر هذه الوظائف بعدد الروبوتات التي ستدخل السوق.

وقال: لكن على الرغم من ذلك يجب أن نكون على يقين بأن الروبوت سيأخذ موقع الإنسان في بعض المهام والمهن والوظائف بلا شك، كالمهن الحساسة التي لها علاقة بالطب، أو العمليات الجراحية الدقيقة، أو الفضاء، لكن حتى في هذه المجالات فإن الروبوت بحاجة لمن يشغله، ويحركه، ويديره لينجز عمله بالكفاءة المطلوبة، فالروبوت في نهاية الأمر عقل صناعي فيقدر ما يقوم الإنسان ببرمجته بقدر ما يعطي ويقدم أفضل ما لديه فلا يمكنه العمل من تلقاء نفسه دون برمجة وإدارة.

الجيل والسيارة

بدوره: ذكر الإعلامي أحمد الشقيري أنه ليس بالضرورة أن تحل الروبوتات محل الإنسان في مجال العمل وتتركه عاطلاً، مشيراً إلى أن الإنسان بطبيعته يتفاعل مع الأحداث، وكلما يستجد اختراع ما فإن ذلك يولد وظائف جديدة لم تكن موجودة في السابق.

أخبار رائدة

وليد هاشم الماستر في علم الطاقة والمشارك في القمة للمرة الأولى قال: سمعت من الجلسات أخباراً رائعة عن الابتكار والتكنولوجيا والإبداع في كل القطاعات، وسألت في أحد المؤتمرات الصحافية أمس عن الإبداعات الجديدة، فأيقنت أننا مقبلون على عصر الروبوت والعديد من الابتكارات الأخرى، التي ستذهل العالم بالفعل، خاصة أنها تنطلق من دبي؛ من منطقة عربية، وصلت إلى القمر وتنافس على اكتشاف المريخ.

حتمية، لا كونه بديلاً عن البشر.

مهام محددة

شاركه الرأي إبراهيم عبد الملك الأمين العام لهيئة الشباب والرياضة، الذي أكد أن الروبوت لن يتسبب في أي نوع من البطالة على مستوى الإمارات، لأسباب عدة، من بينها أن القوى العاملة في الدولة ليست كبيرة جداً بالنظر إلى عدد السكان، إضافة إلى وفرة العمل



إبراهيم عبد الملك: الروبوت مجرد عقل صناعي

جزماً، فهو عامل مساعد، لا منافس. وقال: كما حدث الثورة الصناعية اليوم، نحن في ثورة تكنولوجية، لذلك البشر سيجدون مجالات عدة ومتنوعة وواسعة للعمل فيها، فمراكز الأبحاث والتعليم ونمط التعليم وفكرته، يجب أن تتغير لتواكب المتطلبات المستقبلية، لذا علينا مواكبة المستقبل، وكل شيء جديد، وتقبل الروبوت في كل مكان كونه مساعداً وضرورة



لوتاه: الآلة ليست عدواً والإنسان قادر على التأقلم معها

الذي دخلت إليه الإمارات من باب واسع، الذي يتنافس عليه العالم أجمع، فغزو الفضاء ومعرفته وإجراء عمليات التحليل الفيزيائي والكيميائي والحسابات وغيرها من الاستكشافات؛ كل هذه الأعمال ستوكل إلى الروبوتات ولن يتأثر البشر ووظائفهم بها، إضافة إلى مقدر الروبوتات على الوصول إلى أماكن يصعب على البشر الوصول إليها ويتعين عليهم الاستعانة بالروبوت

من المشاركين والمسؤولين في القمة العالمية للخروج بإجابة شافية.

تخوف غير مبرر

المهندس حسين ناصر لوتاه مدير عام بلدية دبي قال: لو نظرنا إلى الأحداث التاريخية السابقة، عندما حدثت الثورة الصناعية تخوف الناس من أن هذه الثورة ستجعل الآلة تحل مكان البشر، وبعد ذلك تأقلم الإنسان معها، وتعلم وفهم أن هذه الآلات ليست عدوة له ولن تستبدله، بل على العكس ساعدته كثيراً في تحقيق التطور المذهل للبشرية يوماً بعد يوم، ولم يعد يستطيع الاستغناء عنها، بالتالي هذا التخوف من الروبوتات ليس له أي مبرر إذ إن الروبوت سيكون تماماً كما حدث في الثورة الصناعية.

وأضاف: في واحدة من أوراق العمل التي قدمتها في إحدى المناسبات المتعلقة بالتطور التكنولوجي والتحول الذي تحدثت عن دخول الروبوت مع الإنسان وهل سيؤدي ذلك إلى أن يصبح البشر خاملين أو لا عمل لديهم، فكانت إجابتي واضحة وصريحة: البشر هم من سيتواجدون للعمل خلف الستار أو خلف الكواليس، كما يقال، لتحريك تلك الآلات والتعامل معها، وإنشائها أيضاً من البداية، انتهاء بتوجيهها واستخدامها في ما هو مطلوب منها.

غزو الفضاء

وتطرق لوتاه إلى قطاع الفضاء

أحمد الشقيري: عالم الروبوت سينتج وظائف جيدة

استطلاع - فادية هاني

هل ستسيطر الروبوتات على العالم؟ تساؤل ناقشته إحدى جلسات أمس، في القمة العالمية للحكومات، وجاءت الإجابات مشجعة ومحفزة لاتجاه نحو استخدام الروبوت في شتى المجالات الحياتية المهمة كالطب، وعلوم الطيران، واكتشاف الفضاء، والعديد من الأعمال التي يصعب على الجسم البشري تأديتها، إلا أن التساؤل الذي لاح في الأفق، بقي عنوان الجلسة ذاتها: هل بالفعل سيسيطر الروبوت على العالم، وهل سيتسبب في حدوث بطالة نظراً لإشغاله مهام عدة عوضاً عن الإنسان. «البيان» استطلعت آراء عدد



■ حمدان ومكتوم بن محمد وسيف بن زايد يتابعون الجلسة

20 مليون دولار استثمرتها «طيران الإمارات» في تقنية المعلومات

أحمد بن سعيد: ابتكارات لخدمة المسافرين تتجاوز التوقعات



■ حمدان بن محمد وأمل القبيسي وأحمد بن سعيد | تصوير: كمال السيف

الناقلة أثبتت للعالم أنها تعمل في أجواء منافسة ولا تتلقى دعماً حكومياً

لا خطط لاستحواذات مستقبلية أو دخول في تحالفات تجارية

37 طائرة تستلمها «الإمارات» العام الجاري

توسيع المجال الجوي للدولة يخفض تكلفة الحركة الجوية 12%

سبا داخل طائرات ايه 380 وغيرها الكثير من الخدمات التي كانت طيران الإمارات أول من أدخلها إلى القطاع، وأكد سموه استمرار الناقل في التجديد بما يواكب تطورات المسافرين ويفوق توقعاتهم.

تفاؤل

وحول توقعات العام 2016 أكد سموه تفاؤله بنتائج الناقل خلال العام الجاري، موضحاً أن الناقل ستسلم هذا العام 37 طائرة وهي ماضية في توسيع أسطولها ومحطاتها المختلفة ومنها خط دبي - بنما في نهاية مارس المقبل، والتي ستكون أطول رحلة في العالم وتستغرق نحو 17 ساعة، إضافة إلى الرحلة المباشرة بين دبي والعاصمة النيوزيلندية أوكلاند. وقال سموه إن دخول شركات طيران جديدة للسوق لن يؤثر على عمليات طيران الإمارات تماماً كما كنا عند دخول شركات مثل الاتحاد للطيران والخطوط القطرية وجميعها تعمل في نفس السوق لكنها لم تؤثر على نمو طيران الإمارات. واستبعد سموه دخول طيران الإمارات في أي من التحالفات التجارية القائمة حالياً لأنها تعيق نمو الناقل. وأشار إلى أن الناقل ماضية في توسيع شراكاتها مع شركات الطيران بما ينسجم مع استراتيجيتها الناقل في التوسع لكنها لن تنضم لأي تحالف تجاري. وأكد سموه ان افتتاح الوجهات الجديدة يأتي دوماً بعد دراسة عميقة ويستهدف فوائد لكل من طيران الإمارات، ودبي، إضافة إلى الوجهات والمدن التي تخدمها.

سمعة عالية

وأشار إلى ان المنافسة بين شركات الطيران تتركز في الخدمة وهي التي أكسبتنا سمعة عالمية في الصناعة، وهذا الأمر تحقق بفضل منظومة الطيران المتكاملة التي تعمل فيها وتعاون والشركة والإقامة وغيرها.

وأشار سموه إلى ان الجهود ماضية لتوسيع المجال الجوي لدولة الإمارات وبما يحقق كفاءة أكبر في إدارة الحركة الجوية وهي جهود ستسهم في تخفيض التكلفة بنحو 12% وتوفر المزيد من المرونة لجميع شركات الطيران العاملة في دبي.

وأشار سموه إلى ان هناك العديد من المواطنين يعملون في الناقل منذ سنوات ولديهم القدرة والكفاءة على إدارة شركة كبيرة مثل طيران الإمارات، موضحاً سموه أن وجود المواطنين في طيران الإمارات لا يعفيهم من العمل بجد لتحقيق النجاح، لأن الأمر لا يتمثل فقط في ساعات دوام تمتد لنحو 8 ساعات، وإنما في العمل والجدد وفق نظام ميز طيران الإمارات على مدار تاريخها.



■ حمدان ومكتوم بن محمد وأمل القبيسي وسيف بن زايد ومنصور بن محمد ومحمد وزايد بن مكتوم وخالد بحاح



■ مكتوم ومنصور بن محمد بن راشد



■ حمدان ومكتوم بن محمد وسيف بن زايد ومنصور بن محمد وخالد بحاح

تحديات

أشار سموه إلى أن تراجع الوقود شكل نقطة إيجابية في صناعة الطيران ومنها طيران الإمارات، لكن التحديات بقيت تتمثل في الأحداث السياسية في بعض الدول، وتذبذب أسعار العملات التي زثرت على إيرادات الشركة في بعض الأسواق.

قدمتها طيران الإمارات إلى صناعة الطيران ومنها تركيب أول فيديو شخصي لكل مقعد وتوفير نظام ترفيه هو الأول من نوعه يضم أكثر من 2200 قناة وشاور



■ أحمد بن سعيد خلال الجلسة

ابتكارات

وأوضح سموه ان جميع المسافرين يركبون نفس الطائرة لكن الفرق يكمن في نوعية الخدمة التي يحصل عليها المسافر وهو ما

تجاه هذه الشركات. وكر سموه نفيه القاطع بتلقي أي نوع من المساعدات أو الدعم المادي من قبل الحكومة، موضحاً أن دور الحكومة يتمثل في توفير البنية التحتية والتسهيلات الخاصة بشركات الطيران العاملة في دبي والبالغ عددها أكثر من 120 شركة طيران. وأشار سموه إلى ان طيران الإمارات تفصح سنوياً عن بياناتها المالية التي تراجعها كبرى شركات المحاسبة في العالم وهي ماضية في تحقيق الأرباح منذ أكثر من 26 عاماً، مشيراً إلى أنه حتى اليوم لم يصدر أي قرار من قبل الإدارة الأميركية فيما يتعلق بمزايم الدعم التي أثارها شركات الطيران الأميركية وهناك شركات ومؤسسات أميركية تؤيد موقفنا وداعمة لنا في هذه القضية.

دبي - علي الصمادي

بحضور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وسمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، كشف سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم الرئيس الأعلى لطيران الإمارات، أن الناقل وفي سعيها للتطوير المستمر ستعلن خلال الشهر المقبل عن خدمات وابتكارات جديدة لخدمة المسافرين.

ولم يفصح سموه عن طبيعة الخدمات والمنتجات الجديدة التي أكد أنها تتجاوز توقعات المسافرين، وتعكس حرص طيران الإمارات على التجديد والابتكار المستمر مثلما كانت طوال العقود الثلاثة الماضية.

وقال سموه إن طيران الإمارات أثبتت للعالم أنها تعمل في أجواء منافسة واستمدت نجاحها من كلمات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بأن تكون دوماً في الصدارة من خلال الابتكار وتطوير الخدمات والمنتجات التي حققت هذه السمعة للناقل في العالم، واستذكر سموه كلمات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، حيث قال سموه «عليكم أن تحققوا الأرباح وتكونوا الشركة الأولى في العالم لكن لا تطلبوا منا مالاً».

وقال سموه إن أبرز الابتكارات التي أطلقتها طيران الإمارات خلال السنوات الماضية هي الانترنت المجانية وفق سعة معينة وإذا أراد المسافر المزيد فهناك رسوم معينة يدفعها.

نمو

وأضاف أن طيران الإمارات استثمرت أكثر من 20 مليون دولار لتطوير نظام الاتصالات وتقنية المعلومات فيها، مشيراً إلى أننا نتحاج اليوم إلى حزمة عريضة من خدمات الانترنت قادرة على توفير سرعات ملائمة تكفي للمسافرين وهو أمر على مشغلي الاتصالات تنفيذه وتطويره.

وأكد سموه عدم اهتمام طيران الإمارات بأي عمليات استحواذ مستقبلية والتزكيز أكثر على النمو العضوي لطيران الإمارات التي نمت خلال السنوات الماضية بحجم شركة طيران متوسطة، وقال «كان لدينا تجربة استحواذ سابقة حققنا فيها نجاحاً مع الخطوط السيرلانكية ولا نرغب في تكرار ذلك في الوقت الحالي». وأضاف في مقابلة خلال القمة العالمية للحكومات أن الولايات المتحدة هي من كانت تدفع باتجاه الأجزاء المفتوحة وكان ظنهم في ذلك الوقت أن الشركات في المنطقة ستبقى صغيرة لكن نمو ناقلات المنطقة وتوسعها أثار حسد ناقلات أميركا وبدأت تثير مزاعم الدعم

أخبار الساعة: «دافوس» الحكومات



قالت نشرة أخبار الساعة إن ما تطرحه القمة العالمية للحكومات من مبادرات وأفكار ومفاهيم جديدة آتية فعالة في استقبال رؤساء دول ووزراء ومسؤولين أميين وقادة فكر وخبراء، وتحفيزهم إلى مناقشة أبرز التحديات الماثلة أمام حكومات العالم في مجالات التعليم والرعاية الصحية والتنمية والابتكار واستشراف المستقبل وغيرها، جعل من القمة العالمية للحكومات ما يمكن أن يطلق عليه دافوس الحكومات، على غرار

منتدى دافوس الاقتصادي الذي يعتبر إحدى أهم الفعاليات التي يتم من خلالها رسم مستقبل الاقتصاد العالمي. وأضافت أن المفاهيم التي حرصت القمة العالمية للحكومات منذ إطلاق دورتها الأولى على ترويجها حول القضايا التنموية على المستويين الإقليمي والدولي وأرست ممارستها عبر أساليب مبتكرة في التواصل المباشر بين الحكومات والجمهور، حققت صدى وطنياً وإقليمياً وعالمياً مميزاً، أسهمت

القمة من خلاله في رفع سقف تطلعات الشعوب وطموحاتها، ولا سيما في ظل ما حقته دولة الإمارات العربية المتحدة طوال السنوات الماضية من إنجازات في تعزيز كفاءة العمل الحكومي والمؤسسة والانتقال من عصر الحكومة الإلكترونية إلى عصر الحكومة الذكية. وتحت عنوان «قيادة تطور الفكر التنموي العالمي»، أضافت أن القمة العالمية للحكومات في دورتها الرابعة تعد حدثاً ذا شأن عظيم في مسيرة التطور العالمية، إذ

إنها تطرح مفهوماً جديداً يتعلق بالانتقال من الريادة في الخدمات إلى استشراف المستقبل، من خلال جمع المسؤولين وقادة الفكر وصانعي السياسات وقادة القطاع الخاص حول العالم، لمناقشة أفضل السبل لتطوير الأداء الحكومي والمؤسسي، استناداً إلى أحدث التطورات والاتجاهات المستقبلية، لتصبح هذه القمة سبيلاً لنقل البشرية من الواقع بكل تحدياته ومشكلاته إلى المستقبل الأفضل والأكثر تطوراً ورخاءً وأماناً من البشرية.

الجوانب كافة. وأكدت النشرة أن هذه القمة، التي تشهد مشاركة رؤساء دول ومؤسسات دولية وخبراء من 125 دولة، تمثل نافذة جديدة ينظر من خلالها العالم إلى المستقبل، لاستشراف معالم الثورة الصناعية الرابعة التي تفرض ذاتها مع ظهور ابتكارات وتقنيات وأساليب جديدة، من شأنها دمج العوالم المادية والرقمية والبيولوجية بطرائق يمكن أن تحدث تحولاً جذرياً في مسيرة تطور البشرية.

أمل القبيسي ومنصور بن زايد يشهدان جلسة «سبل تحقيق أهداف أجندة 2030»

نائب الأمين العام للأمم المتحدة: الإمارات نموذج التنمية الشاملة



■ أمل القبيسي ومنصور بن زايد خلال حضورهما الجلسة | وام



■ منصور بن زايد ومحمد القرقاوي

تساعد حكومات المنطقة والعالم على التخطيط عبر مقارنة أهداف التنمية الأمامية بالأهداف الوطنية.

السلم والأمن

ودعا حكومات العالم لبناء خطط تتوافق مع أهداف أجندة 2030 لأنها تبني جسوراً بين السلم والأمن وحقوق الإنسان، وتؤكد سيادة القانون وتنمية المؤسسات التعليمية والأكاديمية، موضحاً أن العالم اليوم ينتهج سياسة النمو في الرعاية الصحية والصناعة والتعليم وغيرها، حيث تجتمع كافة العناصر الهادفة لبناء قطاع متكامل، مؤكداً ضرورة أن تكون حكومات العالم أكثر فاعلية وشفافية وأن تتوافر لديها الإرادة السياسية والإمكانات التكنولوجية اللازمة.

وأكد المسؤول الأممي ضرورة بناء علاقات صداقة أكبر بين المانحين ومتلقي المساعدات، وأشار إلى سعي الأمم المتحدة إلى دعم عملية بناء المؤسسات التنموية والحقوقية ورفع مستوى التعاون، وحول موضوع التغيير المناخي، أكد أهمية التصدي لمشاكل القطاعات التي تحول دون مراعاة العوامل البيئية، مشيراً إلى أنه لا يوجد نموذج قياسي للعمل في مواضيع حماية البيئة، وأن ذلك مرتبط بظروف وواقع كل دولة لتقرر أفضل آليات العمل.

والمنجزات. وأوضح أن أهداف الأجندة 2030 تعكس واجب حكومات العالم لمستقبل أفضل بصرف النظر عن مستوياتها، لأن الأهداف تمنح الأمل للشعوب، لا سيما أولئك الذين يعيشون على هامش النزاعات والفقر والمريض، ثم إن التقدم التكنولوجي الراهن يساعد الدول المانحة والمنظمات الدولية على تقديم المزيد في قطاعات الصحة والاتصالات والتعليم وسواها.

عقيدة التكامل

وحول التكامل بين مختلف الجهات الرسمية والشعبية والخاصة، استشهد إلياسون بكلمة الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية عن عقيدة التكامل. وأكد ضرورة التواصل مع مختلف القطاعات والتعاون في ما بينها، مشيراً إلى أن ثمة العديد من الحكومات كحكومة الإمارات مكففت بالفعل على صياغة استراتيجيات وطنية.

وشدد المسؤول الأممي على ضرورة التصدي لفجوة انعدام المساواة بين الجنسين والمستوى التعليمي والمعرفي في مختلف دول العالم، منوهاً بأن الخبراء سيستفيدون من القمة العالمية للحكومات لأن جلساتها تطرح حلولاً لتحديات كبيرة، وإلى أن أجندة 2030

للسنوات الأربع عشرة المقبلة، وتندرج في إطار الأهداف الإنمائية للألفية التي بدء العمل على تنفيذها منذ عام 2000. وأكد أن الكثير من الآمال معقودة على المسؤولين في مختلف أنحاء العالم، وأن الخطة الأمامية ستربط بين القطاعات الحيوية والمواضيع ذات الأهمية لمختلف شعوب العالم، موضحاً أن ذلك يعد قاسماً مشتركاً مع أهداف القمة العالمية للحكومات.

تعزيز الشراكة

وشدد نائب أمين عام الأمم المتحدة على أهمية السعي لتعزيز الشراكة في التنمية المستدامة وخلق رؤية مشتركة توفر أملاً لملايين البشر في وقت تواجه فيه العديد من الدول نزاعات وضغوطات مالية وبيئية، منوهاً بأن التحدي الأكبر يكمن في ترجمة الخطط الأمامية لواقع ملموس.

وأكد المسؤول الأممي بأن الأمم المتحدة تركز على 4 مبادئ رئيسية لتحقيق أهداف أجندة 2030، تتمثل في العمومية في كل شيء، بمعنى مشاركة جميع دول وشعوب العالم في مواجهة التحديات، وإدراج الأجندة بالخطط ذات الصلة، واستخدامها كنظام جامع لمختلف الحقوق، والحرص على متابعة مسار التقدم ومراجعة مختلف السياسات

صوت الشباب

بخصوص الشباب، قال إلياسون إنه لا ينبغي أن نتحدث نيابة عن الشباب على الدوام، علينا الحديث بالشراكة معهم، فهم فاعلون ويمثلون الأمل والطاقة الإيجابية والطموح، وبوسع القيادة الحكومية صياغة البيئة المناسبة لهم ولتطورهم، مضيفاً أن مفاهيم المساهمة الجماعية والتنمية الذكية ومدخلات المواطنين تترى صناعة القرار.

العيش الكريم مهما كان لونه وجنسه ودينه. وأوضح إلياسون أن أجندة التنمية المستدامة 2030 التي تشمل على 17 هدفاً تهدف إلى تحرير الإنسان من الفقر والعجز، وتعتبر أكثر الأجنحة التنموية التي تحرس على التغيير والتي لاقت ترحيباً دولياً غير مسوق، مبيناً أنها خطوة عالمية أولى توفر إطاراً جديداً للتنمية

علاقة تبادلية

وقال: التجمعات الدولية الكبرى كالعلاقة العالمية للحكومات، تبرز العلاقة التبادلية وتمنح القيادات أداة للتقدم والعمل على ضمان الحياة الكريمة لشعوب الأرض والحفاظ على الكوكب، كما أنها عامل محفز وموجه لرسم معالم الطريق لحياة كريمة للجميع ومستقبل أفضل للأجيال القادمة.

كما أكد أهمية العمل الجماعي الذي بات مطلوباً أكثر من أي وقت مضى، في ظل التحديات التي تهدد كوكب الأرض والتي لن تستثنى مخاطرها أحداً وعلى رأسها التغير المناخي وشح الموارد الطبيعية، وقال: يجب على حكومات العالم التعاون في السنوات المقبلة لتحقيق أهداف أجندة التنمية المستدامة لعام 2030.

جهود ومبادرات

وأشار نائب أمين عام الأمم المتحدة إلى ضرورة تعزيز الجهود وبلورة المبادرات التي تسهم بشكل كبير في تحقيق أبرز أهداف خطة 2030 والمتعلقة في القضاء على الفقر والجوع وتوفير الصحة والرعاية على قاعدتي العدالة والمساواة مشدداً على أن التنمية الحقيقية لا تكون إلا إذا كان هدفها احترام الإنسان وحقه في

دبي - رامى عايش

شهدت معالي الدكتورة أمل القبيسي رئيس المجلس الوطني الاتحادي، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، جلسة بان إلياسون نائب الأمين العام للأمم المتحدة الذي تحدث فيها عن سبل تحقيق أهداف أجندة 2030، والتحديات المتوقعة في العالم المتغير، وأكد فيها على ضرورة التعاون الدولي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة لهذه الأجندة.

ووجه إلياسون الشكر إلى الإمارات، على تنظيم هذه القمة التي وصفها بالمنصة المهمة للحكومات من أجل تبادل الرؤى والتصورات حول مستقبلها، إلى جانب أنها توفر فرصة للاتفاق على أولويات الخطط والأكليات التي تترجمها إلى برامج ومشاريع وشراكات تعاون مثمرة، مؤكداً أن الدولة أصبحت نموذجاً عالمياً للالتزام بقيم ومبادئ التنمية الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية، في وقت أشاد فيه بالإنجازات التي حققتها على صعيد المبادرات والبرامج الاستراتيجية.

استعرض تجربة بلاده في النهوض

رئيس رواندا يدعو إلى الاستفادة من التجربة التنموية للدولة

وعن مقارنة تجربة بلاده بالتجربة والثروات المتوفرة لدينا، للمضي قدماً ليس أمراً مفيداً بالضرورة، لأن الإدارة الناجحة هي الأساس، وهناك الكثير من الأمثلة الناجحة في هذا الإطار؛ كدولة الإمارات، وتابع: نحن نتعاون دائماً مع الجهات المعنية لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات بهدف نقل المعرفة والتجارب واستثمارها للوصول إلى الحكومة الرشيدة في ظل الفرص المتوفرة والإمكانات الهائلة لدينا.

على الاستفادة من الفرص المتاحة لنا والثروات المتوفرة لدينا، للمضي قدماً ليس أمراً مفيداً بالضرورة، لأن الإدارة الناجحة هي الأساس، وهناك الكثير من الأمثلة الناجحة في هذا الإطار؛ كدولة الإمارات، وتابع: نحن نتعاون دائماً مع الجهات المعنية لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات بهدف نقل المعرفة والتجارب واستثمارها للوصول إلى الحكومة الرشيدة في ظل الفرص المتوفرة والإمكانات الهائلة لدينا.

استقرار اقتصادي

وقال في هذا المضمار إن عام 2016 بحاجة إلى سن مجموعة من القوانين المشجعة في بلدانا، وقد تم فعلاً سن عدد منها ضمن جهود الدولة الرامية إلى النهوض والارتقاء بكافة القطاعات، وعملاً إذ قمنا ببناء مؤسسات فاعلة، وعملاً على تطوير وتحسين الخدمات المقدمة للسكان، وحرصنا على إشراكهم في كل هذه الخطوات، وسنركز على تعزيز الإنجازات التي تم تحقيقها والحفاظ على الاستقرار الاقتصادي وتنمية قطاع الزراعة، كون غالبية السكان يعتمدون على هذه القطاع كمصدر للدخل.

تكامل واندماج

وعلى صعيد هبوط أسعار النفط عالمياً، قال كاغامي: بإمكاننا العمل على تحسين الوضع وتحقيق المزيد من التكامل والاندماج والوصول إلى المستويات التي وصلت إليها الدول الأوروبية والأميركية في هذا الشأن.



■ منصور بن زايد مصافحاً بول كاغامي | وام

قد تواجهنا من خلال تجربتها الناجحة، وغيرها من المشاريع، مضيفاً: استطاعت الإمارات تحقيق العديد من الإنجازات، لذلك حري بنا الاستفادة من تجربتها وتجارب الآخرين من خلال مواصلة التعاون والاستمرار في تنفيذ العديد من المشاريع والاستثمارات التي من شأنها أن تعود بالمنفعة على الجميع.

تجربة رائدة

وخلال الجلسة الخاصة استعرض الرئيس

دبي-رامى عايش

شهدت معالي الدكتورة أمل القبيسي رئيس المجلس الوطني الاتحادي، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، الجلسة التي قدمها بول كاغامي رئيس جمهورية رواندا، والتي دعا فيها الدول إلى الاستفادة من تجربة تقدم واازدهار الإمارات، والاستراتيجيات والخطط التي وضعتها لاستشراف المستقبل، وتطوير العمل الحكومي فيها، في وقت أشاد فيه بمستوى الإنجازات التي حققتها قياساً بالكثير من الدول المتقدمة، وتحديداً في العقود الثلاثة الأخيرة.

وذكر كاغامي في جلسة خاصة ضمن جلسات القمة الحكومية، أن بلاده تتمتع بعلاقات طيبة واستراتيجية مع الإمارات، لا سيما في ما يتعلق بالجانب التجاري والاستثماري، متطراً إلى الاستثمارات التي تقوم بها موانئ دبي لبناء ميناء في رواندا، وفي قطاع الضيافة، إلى جانب خط الطيران المباشر بين البلدين.

موانئ دبي

وقال: نجتمعنا علاقات طيبة مع الإمارات التي تقوم بالعديد من الاستثمارات في بلدنا على سبيل المثال: موانئ دبي العالمية تعمل على بناء ميناء في بلدنا ومساعدتنا في حل المشكلات التي



فريق من الخبراء والمهندسين بالعمل على اختبار هذه التقنية في كاليفورنيا حيث بنينا المضخات والأنابيب، وعملنا على بناء أنبوب ضخم لاختبار النظام، إضافة إلى دراسة ومعاينة بنية الأنابيب ووسائل الدفع، وستقوم قريباً باختبارات سرعة في نيفادا، ولعل أهم ما أود ذكره عن هذه التكنولوجيا أنها ستؤمن لكم رحلات سريعة من دون مطبات هوائية.

دبي - وائل يوسف

وقال بامبروجان في جلسة حوار تفاعلي بعنوان «مستقبل النقل البري»: «نحن في هايبرلوب للتكنولوجيا بدأنا بالعمل على اختبار هذه التقنية وتنفيذها السفر بسرعة الصوت، ومثلما شهد العالم في العام 1903 تغييراً أحدثه الأخوان رايت، حيث عملا من خلال اختبارات وبحوث إلى وصل العالم ببعضه عبر عالم الطيران، فإننا نعمل اليوم على أن اختبار هذه اللحظة من خلال تكنولوجيا هايبرلوب التي ستعمل على إحداث فرق هائل في النقل البري، وبدأ

أكد بروجان بامبروجان الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي للتكنولوجيا في شركة «هايبرلوب» للتكنولوجيا أن تقنية هايبرلوب ليست ضرباً من الخيال العلمي، بل ستصبح واقعاً خلال السنوات الـ 5 المقبلة، ليتمكن الناس من اختبار لحظة تاريخية جديدة في عالم النقل، يقطعوا معها مسافات طويلة بسرعة فائقة، حيث ستأخذكم الرحلة في هذه الوسيلة العصرية من دبي إلى أبوظبي في 15 دقيقة فقط.



بروجان بامبروجان: تقنية هايبرلوب ليست ضرباً من الخيال | من المصدر

شريف إسماعيل: محاور استراتيجية تضع ملامح المرحلة المقبلة

خطط طموحة تعيد مصر إلى الريادة

يساعد على التأثير سلباً على وتيرة الاقتصاد المصري، وأن هذه البيروقراطية أضرت بالوطن كثيراً، لعدم تعامل الحكومات المتعاقبة بشكل حازم وقاطع. ولفتت إلى أن هناك بعض الخطط الطموحة سيتم تدشينها للمواطنين لمعالجة هذه المسألة من خلال برنامج يعمل على تدشين خدمات إلكترونية، فضلاً عن خصاصة الشباك الواحد، الذي سيتم من خلاله جمع كل الخدمات بقطاع معين وإجرائها بشكل متصل من مكان واحد، إضافة إلى وجود بوابة إلكترونية حكومية لتقديم بعض الخدمات التي توفر الوقت والمجهود، فضلاً عن الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة.

نظام متطور

وقال إن المؤتمر الاقتصادي الذي عقد بشرم الشيخ العام الماضي، بدأ يؤتي ثماره من خلال تدشين بعض من المشاريع الحيوية في قطاعات الطاقة والكهرباء والغاز والنفط، موضحاً أن الاستثمار في مصر يحظى بميزات رئيسية يأتي في مقدمتها رسوخ دولة المؤسسات، ووجود نظام بنكي متطور، إضافة إلى البنية الأساسية القابلة للتطور، والسوق الاستهلاكي الكبير، فضلاً عن قطاعات السياحة والبترول وتوليد الكهرباء والبناء والإسكان. ونبه إلى التحديات الأمنية التي تواجهها مصر واستطاعت تقويضها من خلال المواجهات الأمنية، التي قضت على نسبة كبيرة من الإرهابيين، مؤكداً أن الأجهزة الأمنية عازمة على القضاء على هذه الظاهرة المقيتة، ولمواجهتها يجب الاهتمام بالخطاب الديني وتعديل الأفكار المنحرفة عبر تفعيل أدوار المؤسسات المعنية لمحاصرة الأفكار الهدامة. وختم إسماعيل كلامه بالتأكيد على استعادة الدولة عافيتها ودورها المهم في المنطقة العربية، وطمانته محبي مصر من المواطنين الخليجيين والعرب وفي العالم، بأن مصر آمنة وستظل كذلك.



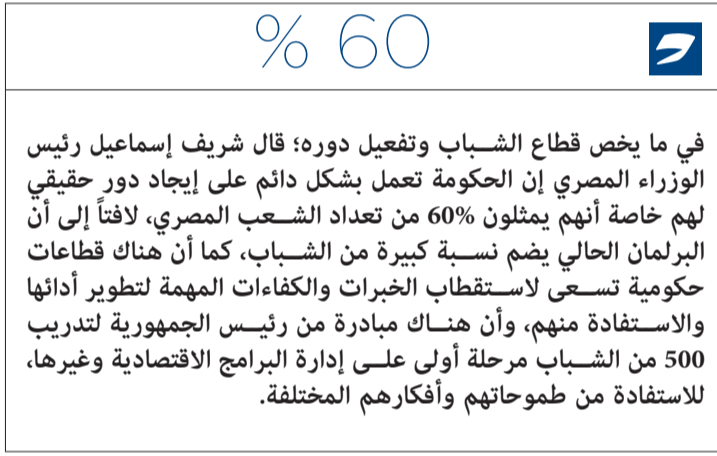
شريف إسماعيل متحدثاً في الجلسة التي حضرها أمل القبيسي ومنصور بن زايد | البيان

عدالة اجتماعية

وتطرق إسماعيل إلى تفعيل برامج لتحقيق العدالة الاجتماعية من خلال المشاريع الإسكانية، التي ستطرح مليون وحدة سكنية لذوي الدخل المحدود خلال السنوات الخمس المقبلة، واستيعاب الزيادة السكانية وتطوير الصرف الصحي، في قرى مصر الذي تفتقر 85% منها لخدماتها. وذكر أن هناك بعض الإيجابيات التي حدثت في قطاعات الطاقة خاصة بعد القصور الذي شابه خلال العامين الماضيين، إضافة إلى مشاريع تطوير خدمات النقل البري والجماعي، ونشر منظومة التأمين الصحي، وتعميمها على كل المحافظات، متطرقاً إلى أن هذه المشروعات الطموحة تحتاج لاستثمارات ضخمة، وهو ما تسعى إلى توفيره الحكومة بالشراكة مع القطاع الخاص.

خطط مواجهة

وتطرق إسماعيل إلى خطط مواجهة الفساد الإداري في القطاع المحلي والحكومي، مؤكداً وجوده، من خلال ترهّل وتعطيل المشروعات النوعية والخدمات، وعدم إيجاد حلول لها ما



في ما يخص قطاع الشباب وتفعيل دوره؛ قال شريف إسماعيل رئيس الوزراء المصري إن الحكومة تعمل بشكل دائم على إيجاد دور حقيقي لهم خاصة أنهم يمثلون 60% من تعداد الشعب المصري، لافتاً إلى أن البرلمان الحالي يضم نسبة كبيرة من الشباب، كما أن هناك قطاعات حكومية تسعى لاستقطاب الخبرات والكفاءات المهمة لتطوير أدائها والاستفادة منهم، وأن هناك مبادرة من رئيس الجمهورية لتدريب 500 من الشباب مرحلة أولى على إدارة البرامج الاقتصادية وغيرها، للاستفادة من طموحاتهم وأفكارهم المختلفة.

أن الدولة المصرية خرجت من ثورتين متتاليتين وهي منهكة اقتصادياً واجتماعياً، فضلاً عن عدم عمل المؤسسات الحكومية خلال السنوات الماضية بشكل فعال، ما نتج عنه قصور كبير في أداء الخدمات المقدمة، مشيراً إلى التردّي الكبير في البنية الأساسية والخدمات، لذلك فإن الحكومة تعمل بشكل سريع لاستيعاب هذه المشكلات وإيجاد حلول فاعلة لها من خلال برنامج سريع يحقق نتائجه خلال السنوات الثلاث المقبلة.

إلى التحديات الاقتصادية التي تطال عدداً كبيراً من ملفات عجز الموازنة، والمدفوعات والبطالة وجذب الاستثمارات وتحقيق معدلات نمو متقدمة بهدف إشعار المواطنين محدودي الدخل بهاء، وهو ما تصبو إليه الحكومة خلال الفترة المقبلة. وأكد أن المواطن المصري يريد أن يشعر ببعض التحسن في الخدمات المقدمة إليه، وهو ما يستهدفه عبر زيادة الثقة بأداء الحكومة لتحقيق التطلعات، خاصة

أشرف العربي لـ«البيان»: القمة تنافس في أهميتها مؤتمرات عالمية رفيعة

لتكريس معايير السعادة والتسامح، فضلاً عن إعطاء مساحات كبيرة للشباب، والتي تبين مدى النضج التي وصلت إليه الدولة في إدارة شؤونها وملفاتها المستقبلية، الذي يعد التحدي الأبرز لمنافسة أفضل التجارب الحكومية العالمية، وبرسخ الإمارات مكاناً للتميز والنجاح.

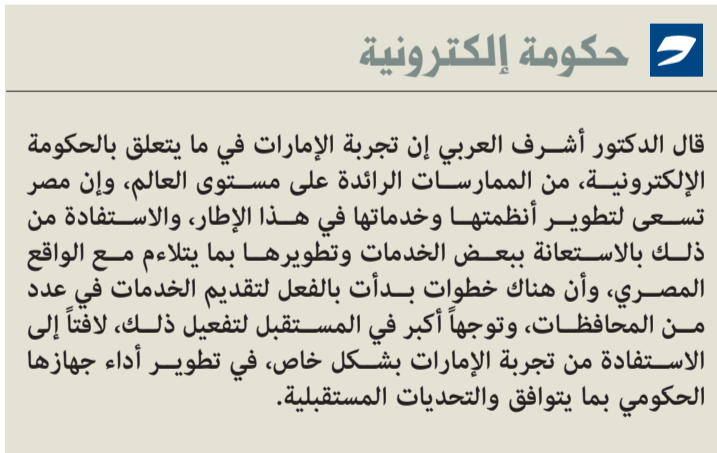
أجندة تعاون

وتابع الدكتور أشرف العربي أن الحكومتين الإماراتية والمصرية تعملان حالياً من خلال أجندة للتعاون يتم الاتفاق عليها، وتحمل أفكاراً ومشاريع مستقبلية جديدة وتأتي في إطار تعزيز العلاقات المتميزة التي تجمعهما، مشيراً إلى أن هناك تنسيقاً كبيراً في هذا الإطار لخدمة البلدين، بما يسمح بتعاون دائم ومستمر يستهدف العديد من القضايا المشتركة التي تهم المنطقة العربية، وأن هناك لقاءات مستمرة بين الجانبين للبحث في تطور ودفع العلاقات السياسية والأمنية الاستراتيجية.

بها نحو مستويات أعلى، مشيراً إلى التعاون المستمر والدائم بين الحكومتين، المتجسد بمذكرات تفاهم جديدة أعلنت على هامش القمة في القطاع التعليمي وتبادل الخبرات فيما يخص الجهاز الإداري الحكومي، وغيرها من الملفات الأخرى التي يجري التنسيق لإطلاقها، انطلاقاً من العلاقات المتميزة التي تجمع البلدين.

تجربة الاستدامة

وأوضح وزير التخطيط المصري أن القضايا المهمة التي تطرح من خلال القمة ومن ضمنها قضايا الاستدامة والتي جعلتها الإمارات في مقدمة أولوياتها، تعد قضايا مستقبلية تعمل عليها الحكومة المصرية مستفيدة من التجربة الإماراتية في هذا الشأن وخاصة خطة دبي 2020 التي بدأت الحكومة تنفيذها، ووصلت لمراحل جيدة في تطبيق مخططاتها. وذكر أن حكومة المستقبل والتي أعلنتها الإمارات تجسد الفكر الاستراتيجي التي تتبعه قيادة الدولة والتي تسعى



أشرف العربي

يحمل الجديد من الموضوعات والأفكار والتجارب، التي تكون فرصة مثالية للاطلاع عليها والاستفادة منها في تطوير القدرات الحكومية والخدمية بمصر، أو من خلال إضافة أفكار جديدة من قبل الكفاءات المصرية تتناسب مع البيئة

قال الدكتور أشرف العربي إن تجربة الإمارات في ما يتعلق بالحكومة الإلكترونية، من الممارسات الرائدة على مستوى العالم، وإن مصر تسعى لتطوير أنظمتها وخدماتها في هذا الإطار، والاستفادة من ذلك بالاستعانة ببعض الخدمات وتطويرها بما يتلاءم مع الواقع المصري، وأن هناك خطوات بدأت بالفعل لتقديم الخدمات في عدد من المحافظات، وتوجهاً أكبر في المستقبل لتفعيل ذلك، لافتاً إلى الاستفادة من تجربة الإمارات بشكل خاص، في تطوير أداء جهازها الحكومي بما يتوافق والتحديات المستقبلية.

يتمثل الجديد من الموضوعات والأفكار والتجارب، التي تكون فرصة مثالية للاطلاع عليها والاستفادة منها في تطوير القدرات الحكومية والخدمية بمصر، أو من خلال إضافة أفكار جديدة من قبل الكفاءات المصرية تتناسب مع البيئة



أشرف العربي

في بيانات دولية أخرى.

أفكار وتجارب

وقال إن الوفد الحكومي المصري حريص على المشاركة بشكل دوري في هذه القمة والفعاليات الأخرى، خاصة أن كل عام

أكد الدكتور أشرف العربي وزير التخطيط المصري، الأهمية الكبيرة للقمة العالمية للحكومات، ودورها الريادي في جمع أفضل الخبرات والتجارب الحكومية العالمية، فضلاً عن العقلية البارزة في كافة المجالات، مشيراً إلى أنها أصبحت تنافس إن لم تتعد في قوتها وأهميتها، فعاليات عالمية رفيعة، مثل مؤتمر دافوس الاقتصادي، وصندوق النقد والبنك الدوليين. وأشار إلى أن دبي كرست نفسها كإحدى أهم العلامات البارزة عالمياً، ووجهة المفكرين والاقتصاديين والخبراء في كل المجالات، الذين يشاركون بفعاليتها المتعددة والمختلفة، فضلاً عن كونها ملتقى يجتمع فيه المهتمون للاستفادة من نتائج الفعاليات والمؤتمرات التي تنظمها، موضحاً أن مؤتمر القمة العالمية للحكومات يعتبر فرصة مثالية لعرض آخر وأهم الأفكار الطموحة عالمياً، والاستفادة منها عبر تطويرها واستخدامها

فالاتككار هو محرك وموجه التغييرات الثورية المقبلة، وقد ابتكرت دولة الإمارات قطاعات اقتصادية جديدة وطورت قطاعات قائمة، وأدى ذلك إلى تخفيض نسبة مساهمة النفط في ناتجها الإجمالي المحلي من 90% إلى 30% فقط». وتابع: هذا البلد مثال عظيم لبلدان المنطقة، فهناك الكثير من المعطيات التي تثبت أن الأعمال هنا تنافس كبريات الأعمال في العالم.

تطور

وأوضح أن عدد مستخدمي الإنترنت بلغ سنة الفين 400 مليون، 100 مليون منهم في الأسواق النامية، بينما يبلغ عدد المستخدمين اليوم 3.2 مليار شخص حول العالم، ملياران منهم في الأسواق النامية.

استعداد

وتناول كيفية استعداد الحكومات للتحويلات الثورية في الاقتصاد، وقال «على الحكومات أن تضمن حرية التفكير والإبداع لمواطنيها،



عارف نقفي

أن تدعم الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وعلى الحكومات أيضاً أن تدعم وتمول تنمية القيادات الشابة وأن تشجع الإبداع والابتكار.



هذا التحول، موضحاً أن الإجابة تكمن في تسهيل نمو الصناعات المعرفية ودعمها من الحكومات التي يجب أن تصبح شريكاً أساسياً فيها، مؤكداً أن على الحكومات

مثل شركة «أمازون» و«علي بابا»، والتي نشأت من العدم، وقال إن الوجه الآخر لهذا التحولات الجذرية، سيؤدي إلى إلغاء الوسيط بين المستهلك والمنتج حيث سيكون لدينا المستهلك وموفر الخدمة. وبين أن على الحكومات الاستعداد للتحولات الثورية في الاقتصاد، في زمن يرتبط في التغيير بالتكنولوجيا وباقتصاد المعرفة وحرية وزيادة الأعمال. وأشار بالإمارات التي تشكل نموذجاً للشراكة مع القطاع الخاص، بما يتيح للأعمال تعزيز منافستها وتنمية كفاءتها، واعتبر أن عالم اليوم يفرض المنافسة على جذب المواهب لتعزيز النمو.

تكيف

وتساءل كيف للحكومات أن تكيف مع

عارف نقفي: الإمارات تشكل نموذجاً للشراكة مع القطاع الخاص

دبي - وائل يوسف

يواجه العالم تغيرات تفرض نفسها على الحكومات المطالبة بالقدرة على مسارية هذه التطورات، وتطرق عارف نقفي المؤسس والرئيس التنفيذي لمجموعة «أبراج»، في محاضراته أمس إلى ظهور صناعات مختلفة كلياً عما اعتاده العالم،

تحويلات ثورية تلغي الوسيط بين المستهلك والمنتج

استعراض تجربة دبي الرائدة في الحفاظ على البيئة



■ سعيد الطاير خلال لقائه جريج هانت | من المصدر

لاستثمار في مجال البحث والتطوير المرتبط بالطاقة النظيفة وتطبيقها، ويندرج تحت هذا المسار إنشاء صندوق دبي الأخضر بقيمة تصل إلى 100 مليار درهم، حيث سيساهم الصندوق من خلال موارده المالية في توفير أدوات تمويلية لمستثمري قطاع الطاقة النظيفة في الإمارة. وقال الطاير: نعمل على تأسيس نموذج مستدام لتوفير الطاقة وداعم للنمو الاقتصادي دون الإضرار بالبيئة ومواردها.

الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، والتي تتضمن 5 مسارات هي البنية التحتية، والبنية التشريعية، والتمويل، وبناء القدرات والكفاءات، وتوظيف مزيج الطاقة الصديق للبيئة. ويتضمن مسار البنية التحتية إنشاء منطقة حرة تحت اسم منطقة دبي الخضراء مخصصة لجذب مراكز البحوث والتطوير والشركات الناشئة في مجال الطاقة النظيفة، فيما يعمل المسار الثالث على إيجاد حلول تمويلية

استعرض سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي خلال لقائه جريج هانت، وزير البيئة الأسترالي تجربة دبي الرائدة في مجال الحفاظ على البيئة تحقيقاً لأهداف خطة دبي 2021 في أن تكون دبي مستدامة في مواردها ذات عناصر بيئية نظيفة، وصحية، ومستدامة، وفي إطار استراتيجية دبي للطاقة النظيفة 2050 التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس



المتحدثون في جلسة «لماذا تفشل الحكومات؟»

الاستثمار في الجيل الجديد مفتاح النجاح

بعد الحرب العالمية الثانية وتسبب في ما حصل من انهيار في هذه الدول.

تجربة خاصة

بدوره تحدث دومينيك دو فيليان، عن واقع تجربته الخاصة وقال إن الحكومات معرضة للفشل والنجاح في مراحل مختلفة، إلا أنه يتوجب عليها المحاولة دائماً لتحقيق النجاح، وعدم الشعور بالتعب من ذلك الأمر، حيث إن المصداقية والمشروعية تعد مفتاحاً للنجاح.

وتطرق إلى ردة فعل المستشارة الألمانية إنجليكا ميركل، أمام أزمة اللاجئين السوريين، واصفاً إياها بالإنسانية، وقال إن ألمانيا احتوت مليون لاجئ سوري خلال العام الماضي. وشدد دومينيك على دور الشباب في قضايا عالمية، وأهمها ما جاء في قمة التغير المناخي التي عقدت في باريس، حيث باتوا أكثر إدراكاً لعواقب هذا التغير، وأصبحوا يتحدثون أكثر عن هذه الظاهرة في المدارس، الأمر الذي يؤكد مدى الوعي لدى هذه الفئة وضرورة الالتفات إلى مطالبها وتحقيقها من قبل الحكومات، وإلا سيؤدي ذلك إلى فشل تلك الحكومات.

وبين أن من أهم مسؤوليات قادة العالم التحدث بقضايا كبرى، والجمع بين العقل والقلب في السياسات لتحقيق النجاح، منوهاً بأن قياس رضا الجمهور ليس المعيار الأول الوحيد للفشل، لأنه لا يمكن قياس رضا الشعوب في بلاد تحترق كما هو حاصل حالياً في الشرق الأوسط. وتطرق البروفيسور محمد يونس إلى وجود خطر يحصد بالحكومات كافة، نتيجة تكسب الثروة بأيدي القلة من الناس، منوهاً بأن 62 شخصاً بالعالم لديهم ثروة أكثر مما يملكه نصف سكان العالم، وهذا أمر يهدد حقوق الإنسان.



■ المتحدثون في جلسة لماذا تفشل الحكومات؟ | تصوير: دينيس

يستدعي من هذه الحكومات التكيف مع حقبة العولمة وإلا ستواجه الفشل في تحقيق مطالب الشعوب، واصفاً أن احتضان الشعوب والتكيف معها مفتاح النجاح.

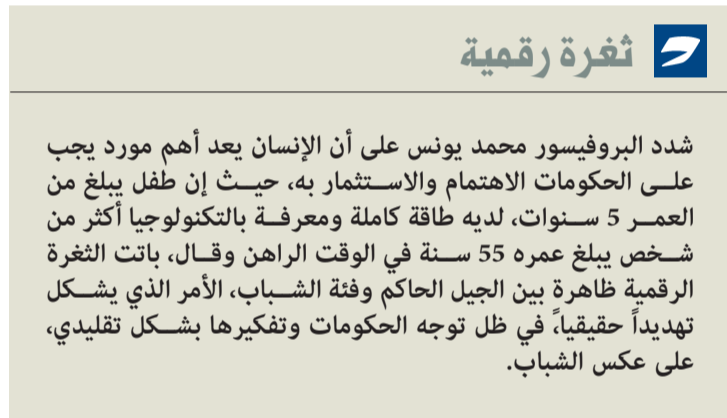
ونوه بأهمية العمل مع الشباب وإشراكهم في جميع القضايا، كما على كل حكومة بالمنطقة العمل على استثمار الشباب والنساء على حد سواء، خاصة أن الفئة الأخيرة، تكون أكثر ابتكاراً وتكيفاً مع التغيرات، كما أن الأجهزة الأمنية وحدها لم تعد كافية لتحقيق التنمية والتطور، وأضحى واضحاً أن الاستثمار في رأس المال البشري من أفضل الوسائل للنجاح.

وأشار إلى أن ما جرى في بعض البلدان مثل العراق وسوريا وليبيا واليمن، إلى جانب وباء داعش، جاء نتيجة انهيار النظام العربي الذي أنشئ

الأميركية، سبب حالة من الغضب تسود بين الناخبين، وبالتالي لا يمكن توقع نتيجة الانتخابات كما سارت في السابق. وبيّن أن مجلس الأمن في حقيقته لا يمثل العالم، كما أن حق النقد «الفيوتو» بات جلياً أنه يخدم مصالح فئة معينة، وهذا يتضح في الأزمة السورية، وتعرض الآلاف من أبنائها إلى الموت.

عولمة

ومن جانبه قال محمود جبريل، إن المجتمعات حافظت على وطنيتها، ولم تتأثر بالعولمة مع بداية التسعينيات، وأصبحت أوروبا تتحلى بالقومية مع ظهور أزمة اللاجئين السوريين فيها، لافتاً إلى أنه مع الربيع العربي، باتت الشعوب بالبلدان تتميز بالمزيد من التواصل، إلا أن الحكومات تواجهها بآليات قديمة ونظم مرتبطة بالقمع والأمن، الأمر الذي



في الولايات المتحدة، في ظل سلطة الشركات، التي باتت تحدد من سينجح في الانتابات. وذكر أن الفجوة في الثروة وسلطة الشركات في الولايات المتحدة

الذي احتدمت نيرانه أمر لم تكن نتوقعه، مشيرة إلى أن انعدام المساواة بالإنسانية يهدد القواعد العامة، ولا بد من التصدي لهذه الظاهرة على مستوى الدول، حيث بدأت بعض الدلائل لمواجهتها

دبي - وائل نعيم

اتفق المتحدثون في جلسة لماذا تفشل الحكومات؟ على أن مفتاح النجاح للحكومات الاستثمار في الجيل الجديد وتلبية طموحات الشباب منوهين بأن هناك 4 مؤشرات لنجاح الحكومات، تتمثل في تحقيق الأمن والأمان والمشاركة في حقوق الإنسان والسياسة العامة للاستدامة والاهتمام بقطاعي التعليم والصحة.

وأشاروا إلى أن الحكومات مطالبة بالتكيف مع التقنيات وأن هناك خطراً محدقاً بها يتمثل في تركيز الثروة في عدد قليل جداً من الناس، مشددين على أهمية الوقوف في وجه هذه الظاهرة وإلا سيتزايد هذا الخطر في المستقبل.

نهضة الحكومات

وشارك بالجلسة ماري روبنسون، رئيسة إيرلندا السابقة عضو مجموعة الحكماء الدولية، ورئيسة مؤسسة ماري روبنسون العدالة المناخية، ودومينيك دو فيليان رئيس الوزراء الفرنسي السابق، والدكتور محمود وجبريل، رئيس وزراء ليبيا السابق، والبروفيسور محمد يونس مؤسس بنك جرامين والحائز جائزة نوبل للسلام، وأدار الجلسة بيكي أندرسون، من شبكة سي إن إن.

وتحدثت ماري روبنسون، عن 4 عوامل يجب أن تتوافر من أجل نهضة الحكومات، تتمثل في الأمن وسيادة القانون والمشاركة وحقوق الإنسان والسياسة العامة للاستدامة، والتعليم والصحة، مع ضرورة التوازن في ما بينها، وإلا سيؤدي الأمر إلى فشل الحكومات، منوهة بأهمية المساواة بين الجنسين، حيث تعد تجربة دولة الإمارات من التجارب الناجحة في هذا المجال.

سلطة الشركات

وقالت، إن ما حدث في الربيع العربي،

أكد لـ «البكان» أن غياب الأطراف المؤثرة حال دون حكومة توافق

رئيس الوزراء الليبي الأسبق: الصراع على السلطة أفشل الحوار

في ليبيا، ومن ثم إقامة الانتخابات في ظل وجود السلطة، مشيراً إلى أن الانتخابات التي حدثت كان يغلب عليها الفوضى وسيطرة بعض الميليشيات على صناديق الاقتراع ظناً منها أن النتائج سوف تكون في صالحهم، وبالتحديد تيار الإسلام السياسي، وعندما خرجت النتائج بخلاف توقعاتهم غيروها بقوة السلاح.

دور الإمارات

وفي ما يخص دور الإمارات في التعامل مع قضايا المنطقة وتميز نهجها، قال جبريل إن الإمارات من الدول السابرة التي دعمت الانتفاضة الليبية ضد نظام القذافي، انطلاقاً من دورها في مساندة الشعوب وتحقيقاً للسلام الذي تقوم من أجله بحراك دبلوماسي كبير، مشيراً إلى أن مشاركتها ضمن التحالفات للقضاء على الإرهاب نابع من مسؤوليتها وقيمتها في نصرة المظلومين ودفع المخاطر عن المنطقة.

وأكد أنه يأمل بدور أكبر من الإمارات لتحقيق المصالحة على الأرض الليبية فهي تمتلك إمكانات وسمعة إيجابية في التفاعل مع قضايا المنطقة، إضافة إلى دبلوماسيتها النشطة، مشيراً إلى أن الدولة أثبتت فاعليتها وتأثيرها في التعامل مع القضايا العالمية من خلال تقديم الدعم المادي والمعنوي.

قمة الحكومات

وأشاد محمود جبريل رئيس الوزراء الليبي الأسبق بالقمة العالمية للحكومات والتغيرات الهيكلية في الحكومة الاتحادية، التي أعلن عنها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أول أمس، وقال: الإمارات أدركت منذ سنوات الحاجة للتغيير، وعملت بإتقان واعية ومدركة تمهيداً للمستقبل الذي لا يمكن المضي نحوه بأدوات وأفكار قديمة، وهو الذهاب مباشرة إلى الانتخابات في ظل عدم وجود دولة، حيث كان الأولى أن يتم الالتفات إلى بناء الدولة وإقامة السلطة



أوضح جبريل أن دعم أطراف ليبية للإرهاب قضية ليبية لا يمكن القضاء عليها بالتدخل الخارجي، وإذا كان المجتمع الدولي صادقاً في محاربة الإرهاب ودعم الدول ضده، عليه أن يدعم الجيش الليبي ليحارب في قضيته بنفسه، مشيراً إلى أن تدخل المجتمع الدولي سوف يؤدي إلى تكسب تيارات الإسلام في خندق واحد، وسوف تستغل داعش ذلك في التسويق على أنها حرب صليبية ضد الإسلام.

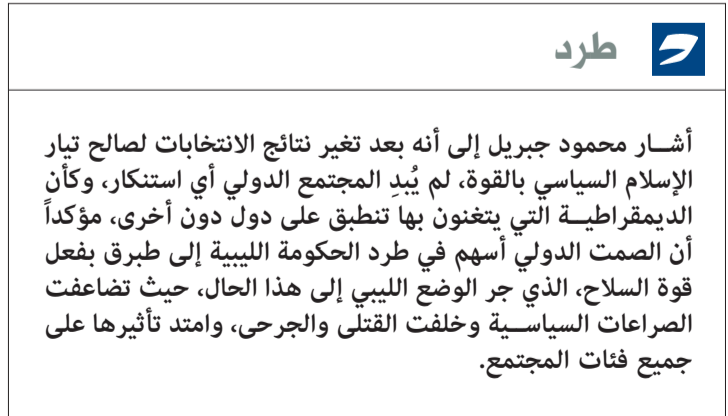
الحديث فيها عن المشكلات التي تعيق قيام الدولة مثل انتشار السلاح، وكيفية بناء الجيش وعودة الأمن وتفعيل المصالحة والقضاء.

تعقيد وغموض

وتابع جبريل، إن جوهر كل أزمة هو الوقت، والوقت يجر الأزمة الليبية إلى مراحل أكثر تعقيداً وغموضاً، مشيراً إلى أن المرحلة المقبلة تتطلب حسمًا وليس توافقاً، لأن ما يوافق عليه طرف قد يعارضه آخر، وبالتالي لا مناص من تحويل الوضع الليبي إلى مشروع توضع فيه المعوقات والحلول، ويكون الهدف الخروج بالشعب الليبي من الجهول الذي يغط فيه يوماً بعد آخر. وأكد أن إسقاط القذافي كان هدفاً، وسقوطه توحد الليبيين، لكن بعد السقوط كان هناك خطأ جسيم ارتكبه جميع القوى السياسية بلا استثناء؛ وأنا من ضمنهم، وهو الذهاب مباشرة إلى الانتخابات في ظل عدم وجود دولة، حيث كان الأولى أن يتم الالتفات إلى بناء الدولة وإقامة السلطة



■ محمود جبريل متحدثاً لـ «البكان» | تصوير: دينيس



أشار محمود جبريل إلى أنه بعد تغير نتائج الانتخابات لصالح تيار الإسلام السياسي بالقوة، لم يُبَد المجتمع الدولي أي استنكار، وكان الديمقراطية التي يتغنون بها تنطبق على دول دون أخرى، مؤكداً أن الصمت الدولي أسهم في طرد الحكومة الليبية إلى طبرق بفعل قوة السلاح، الذي جر الوضع الليبي إلى هذا الحال، حيث تضاعفت الصراعات السياسية وخلفت القتلى والجرحى، وامتد تأثيرها على جميع فئات المجتمع.

حوار: سعيد الوشاحي

قال محمود جبريل رئيس الوزراء الليبي الأسبق في حوار مع «البكان» على هامش مشاركته في القمة العالمية للحكومات، إن جهود الأمم المتحدة في التعامل مع الأزمة الليبية صادقة، ولكنها أخفقت في اختيار المنهج السليم، الذي يسهم في توافق جميع الأطراف لاختيار حكومة وفاق، حيث ارتكز المنهج المتبع في الحوار الذي جرى على مدى عام، على اقتسام السلطة في بلد لم تُخلق فيها سلطة الدولة بعد، مشيراً إلى أن الصراع على السلطة هو الذي أفشل الحوار.

خطية كبيرة

وأوضح أن غياب الأطراف المؤثرة عن الحوار، حال دون حكومة وفاق، مشدداً على أن اقتسام مناصب الحكومة في هذه المرحلة يعد خطية كبيرة في حق الشعب الليبي الذي عقد أماله على هذا الحوار ومخرجاته الذي كان متوقفاً أن ينهي حالة الصراع المستمرة منذ سنوات في الوسط الليبي، لافتاً إلى أنه كيف يمكن أن يكون هناك توافق وطني في وقت تعد الحكومة أضعف أطراف المشهد السياسي.

وأكد جبريل أن الحوار الوطني كان يفترض أن يضم جميع أطراف النزاع من قادة الميليشيات وشيوخ القبائل والقوى السياسية، التي تتحكم بزمام الأمور في الميدان، لكن رغم التنبهات والتوصيات التي كانت تنادي بضم العناصر المؤثرة إلى طاولة الحوار، إلا أن التجاهل كان سيد الموقف، وهو ما أفضى إلى الإحباط الذي يعيشه الشارع الليبي بكل أطرافه، الذي رافقه تاجيح حالة الفوضى والصراع.

توافق حقيقي

وقال، إنه لو حدث توافق في الحوار الوطني الذي رعته الأمم المتحدة في ظل غياب العناصر المؤثرة فلن يصمد طويلاً في مواجهة الأزمة الفعلية، لأن التوافق

جلسات

عبدالله غباش: القمة العالمية للحكومات تصدر الأحداث الدولية

أكد معالي عبدالله بن محمد سعيد غباش، وزير دولة، أن القمة العالمية للحكومات التي بدأت أعمال دورتها الرابعة في دبي، استطاعت خلال 3 سنوات ماضية، أن تصدر قوائم الأحداث الدولية التي تنظمها الدولة، مشيداً بالنجاح الذي تحققه القمة في استشراف المستقبل بالاستناد إلى الرؤية الحكيمة لقيادة الدولة الرشيدة.

وقال معاليه في تصريح بمناسبة انطلاق أعمال القمة، إن التجارب الثرية التي

بادرة خير ونقله نوعية لاستشراف المستقبل، حيث إن المشاركة بين الرؤى والأبحاث وأحدث الدراسات ضمن مظلة هذه المؤسسة ستخلق نوعاً من الريادة والانتقائية لأفضل الممارسات التي من شأنها النهوض بالعالم وإعداد المستقبل على النحو الذي نطمح إليه.

وأوضح معالي عبدالله غباش، أن المتمعن في سياق أحداث ونقاشات القمة سيدرك جيداً أن لا مستحيل اليوم. دبي - البيان

تقييم إطلاق جائزة الخدمة العامة العربية من دبي

أعلنت أكاديمية جوائز التميز في المنطقة العربية عن إطلاق جائزة الخدمة العامة العربية بالتزامن مع فعاليات القمة العالمية للحكومات الذي تستضيفها دبي. وتأتي جائزة الخدمة العامة العربية سيراً على نهج صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، رائد التميز العربي ورؤساء الدول والحكومات العربية في دعمهم للقضايا الهادفة إلى تعزيز الخدمات الحكومية في

العالم العربي وأهمية رضا المتعاملين عنها وإسعاد المجتمع. وأكد بيار مكرزل رئيس أكاديمية جوائز التميز في بيان صحفي أن جائزة الخدمة العامة العربية تتكامل مع جائزة الأمم المتحدة لتقييم مستوى الخدمات الحكومية على مستوى العالم، معتبراً أن الجائزة تعتمد على تقييم الخدمات التي تقدمها الحكومات العربية للمتعاملين عن طريق التصويت الإلكتروني من جمهور المتعاملين.



نفي وجود خلافات مع هادي وأكد أنه سيظل ابناً له قبل أن يكون نائباً عنه

بحاح: اليمن بحاجة إلى تحالف آخر لإنعاشه وتنميته



■ خالد بحاح خلال الجلسة التي أدارها تركي الدخيل في اليوم الثاني للقمة | تصوير: دينيس

تدخل قوات التحالف منع امتداد الحوثيين خارجياً

صنعاء وتعز على مشارف التحرير بعد السيطرة على 80% من الأرض

«داعش» و«القاعدة» ينسقان مع الانقلابيين للقيام بعمليات إرهابية

استكمال تحرير بقية المدن اليمنية يخضع لحسابات دقيقة

هناك رؤية خلال الفترة المقبلة لتشكيل جيش يمني وطني

دبي - أحمد يحيى

شدد الدكتور خالد بحاح، نائب الرئيس اليمني رئيس مجلس الوزراء، على أن اليمن بحاجة إلى تحالف في عملية إنعاشه وتنميته، كما احتجالي تحالف للتحرير، مؤكداً أن لا خلافات بينه وبين الرئيس عبد ربه منصور هادي، مضيفاً: "سأظل ابناً لهادي قبل أن أكون نائباً عنه".

وأوضح خلال الجلسة الحوارية التي أدارها الإعلامي تركي الدخيل بعنوان «تحدي الحكومات في تحقيق التنمية»، خلال القمة العالمية للحكومات، أن هناك أولويات أمنية، وهذا ما يجري من خلال العملية العسكرية، وتنموية أيضاً من خلال الدعم الذي لا ينقطع من الدول الخليجية التي تقدم مساعداتها بشكل مستمر، وأن احتياج اليمن إلى إشقائه سيزداد خلال المرحلة المقبلة مع استقرار الأوضاع وتحرك عجلة التنمية، خاصة أن هناك رؤية للإعمار لإعادة اليمن إلى وضعه الطبيعي.

وأكد أن التحالف أوقف خطر ميليشيات الحوثيين ومؤيدي المخلوع علي عبد الله صالح المدعومين من إيران التي تسببت في فوضى كبيرة في البلاد، فلو لا تدخل قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية وإخوانها الأشقاء، لامتد الخطر خارجياً، لافتاً إلى أن صنعاء وتعز أصبحتا على مشارف التحرير قريباً.

تحرير صنعاء

وأشار بحاح إلى وطنية الجيش اليمني، غير أنه ظل صامتاً دون أن ينحاز إلى أي طرف من أطراف النزاع، لافتاً إلى وجود رؤية ومنهج خلال الفترة المقبلة وبعد استقرار الأوضاع الأمنية لتشكيل جيش يمني وطني.

وأكد أن الحكومة اليمنية الشرعية تسيطر على أكثر من 80% من البلاد، وقريباً ستكون السيطرة كاملة بعد تحرير صنعاء، متمهاً داعش والقاعدة بالقيام بعمليات إرهابية ضد الشرعية، بالاتفاق مع الميليشيات الحوثية وقلوب صالح. وذكر أن دول الخليج كانت حاضرة منذ بداية الأزمة اليمنية في عام 2011، من

الجيش

أوضح خالد بحاح أن الانقلابيين الحوثيين وقوات المخلوع صالح يتلقون دعماً كبيراً من إيران، ما يجعلهم مستمرين في إرهابهم ضد الشعب اليمني، مشيراً إلى أن الحكومة اليمنية لديها مشكلة في حصر عدد الجيش اليمني الذي يراوح بين 300 و500 ألف جندي، وأن غالبية الجيش اليمني لا تقف في صفوف المخلوع، وأنه حان الوقت لانضمامهم إلى الشرعية.

خلال الاتفاق على مسودة للدستور، وصولاً إلى الانتخابات وإعداد الدستور، لكن المخلوع علي عبد الله صالح والميليشيات الحوثية نكثوا العهد، لذا تم اللجوء إلى الحل العسكري حفاظاً على مقدرات الشعب اليمني، خاصة بعد سقوط صنعاء.

ولفت إلى أنه قبل تولي منصبه كانت هناك محاولات عدة لإقناعه بتولي المهمة، خاصة أن الكثيرين رفضوا قبول المنصب، لكنه انصاع لذلك انطلاقاً من

خوفه وجه لوطنه، فضلاً عن الخلفية السياسية من خلال وجوده مندوباً دائماً لبلده في الأمم المتحدة التي كانت دافعاً إلى ذلك.

صعوبات

وأوضح أن هناك بعض الصعوبات في تحرير بعض المدن، نظراً إلى الجغرافية الوعرة مثل تعز التي يوجد فيها عدد كبير من السكان، مشيراً إلى أن استكمال تحرير بقية المدن اليمنية

خطة تنمية

وذكر بحاح أن اليمن بحاجة إلى خطة تنمية متكاملة خلال الفترة المقبلة، لأن الوضع بالداخل مأساوي، واليمن بحاجة إلى تحالف إقليمي دولي من أجل الإعمار والتنمية، وأنه يتطلع إلى استكمال تحالف مجلس التعاون الخليجي دوره الكبير في دعم اليمن، مؤكداً أن اليمن سيعود سعيداً كما كان، وفقاً لما صرح به الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، في جلسة سابقة بالقمة.

وتطرق إلى أن الحكومة اليمنية تجتمع على فترات وفي أماكن متفرقة تجنباً لأي اعتداء من الانقلابيين، وأن الاجتماعات حالياً في مدينة عدن، لافتاً إلى أن الوضع الذي تمر به البلاد يظل استثنائياً.

وأكد أن مساندة الأشقاء العرب في الأزمة اليمنية كانت مهمة للغاية، لأن أي تراجع عن التدخل العسكري كان سيأخذ المنطقة بكاملها لتأثيرات سيئة وأوضاع أمنية خطيرة، متطرقاً لمعاهدة الدفاع العربي التي أثبتت نجاحاً في كثير من الأحداث السابقة.

يخضع لحسابات دقيقة واختيار الوقت المناسب، وأن تحرير تعز سيكون قريباً، مرجعاً تأخر التحرير إلى تمركز القوات العسكرية للمخلوع علي عبد الله صالح والميليشيات الحوثية في بعض الأماكن الجبلية الوعرة، ما يعوق عملية التحرير بعض الشيء.

وأفاد بأن هناك جزئية إنسانية تمثلت في تعنت الانقلابيين في التواصل لتيسير دخول المساعدات الإغاثية إلى بعض المناطق المعزولة، ما يعكس عدم مسؤولية هذه الميليشيات، إلا أنه بالتسسيق مع الأمم المتحدة والأشقاء في التحالف العربي الخليجي، سيتم تذليل هذه الصعوبات قريباً.

وأشار إلى أن الحكومة اليمنية ذهبت إلى مفاوضات جنييف 1 و2 انطلاقاً من مسؤوليةها الوطنية، لكنها كانت متأكدة من أن الانقلابيين سيضعون العراقيل دون الالتزام بأي اتفاق من شأنه دفع العملية السلمية إلى الأمام، ورفضوا الالتزام بالقرار 2216 الصادر عن الأمم المتحدة، ما يؤكد نيتهم المسبقة لإفشال أي مفاوضات.

جلسة «الهجرة المعاكسة للعقول» تری دبي نموذجاً

الحروب وعدم تشجيع العقول العربية يدفعان إلى هجرتها

زيادة الإبداع

ويحسب خوري فإن القدرات الطبية لدى العرب ليست بنفس القدرة عند الأوروبيين أو الأميركيين، فالعديد من التقنيات والتخصصات الطبية غير مستوعبة في الوطن العربي.

كما يرى أن الدول العربية مطالبة بزيادة المبدعين ورعايتهم خاصة في تخصصات عملية دقيقة تحتاج إلى تكنولوجيا متقدمة.

من جهته قال هاشم سركيس «لا ينبغي ان ننظر الى هجرة العقول العربية من باب السلبية، بل الإيجابية فالعقول تهاجر إلى الدول الغربية لتكسب خبرة وتعلم التكنولوجيا، وبعد نجاحهم نجاحاً لكل العرب حتى وإن لم يعودوا فهم يسهمون في نمو بلادهم من خلال الأبحاث ومن خلال الأموال التي يرسلونها».

ولعودة العقول العربية يرى ضرورة إزالة العوقلات.

وطالب بضرورة الاهتمام بكافة العلوم لا التقية منها فقط، مستدلاً باهتمام أميركا بالتصميم والابتكار. وتحدث محمد جودت عن أن هجرة العقول في الوطن العربي إلى الغرب لا تقاس بالعدد وإنما بالكيف، حيث يكفي مهندس واحد فقط لاختراع شيء ما في التقنية يحدث ثورة حقيقية في مجال تخصصه، مشيداً بالبيئة التي تساعد على الابتكار والنجاح، فالعقول العربية بمجرد تغيير البيئة وانتقالها إلى أخرى مناسبة تبعد وتنتج وتحقق نجاحات كبيرة.

فرص النجاح

لفت محمد جودت إلى أن البلاد العربية مليئة بفرص النجاح إلا أن البيئة لا تشجع وغير مناسبة وهو ما يدفع إلى الهجرة، مؤكداً أن الأهم في البحث والتطوير هو تحديد الهدف ومستقبله، لافتاً إلى أن مدة ثلاث سنوات تكفي في بلاد عربية لإحداث تغيير حقيقي، كما أشاد بنجاح النموذج الإماراتي في استقطاب العقول العربية من خلال توفير البيئة المناسبة للعمل والإبداع.

تجربة

وتطرق إلى التجربة الأميركية بعد الحرب العالمية الثانية التي جلبت العلماء من مختلف دول العالم للمساهمة في نمو وتعمير أوروبا وأيضاً الولايات المتحدة، مشيراً إلى أن أميركا جلبت مفكرين وعلماء من كل دول العالم عرباً وصينيين وهنوداً وغيرهم، لافتاً إلى أن الولايات المتحدة تهتم بكافة العلوم من الآداب والثقافة وتمول الأبحاث في هذه التخصصات، ويسري الأمر ذاته على استراليا والهند وغيرها.

من تأدية دورهم بعد التخرج فيصبحون بلا طموح. وأضاف أن عدم وجود الأمن يعد أيضاً أحد أهم الأسباب التي تؤدي إلى الهجرة وعدم مسؤولية المجتمع تجاه النخبة والعلماء والمفكرين، وإلى عدم وجود رؤية مستقبلية لدى العرب بخصوص العلم والبحث العلمي، حيث اعتمد العرب على النفط وعالم الأعمال، كما أن الحكومات العربية لم تنفق الأموال في العلوم والبحث العلمي ليسهم في تطوير تلك المجتمعات.

الاهتمام العربي بالاتفاق على البحث العلمي مقارنة مع دول مجاورة، منهين إلى أن الهجرة العربية لا ينبغي النظر إليها سلبية، بل بإيجابية، لأن المواطن العربي المهاجر تعلم وابتكر وابدع في البلد الآخر وهو ما لم يكن متوقراً له في وطنه.

وقال فاضل خوري ان هجرة العقول العربية سببها عدم تمكن هذه النخب من المشاركة في الحكم وفي الاقتصاد العربي المتنوع، مشيراً إلى أن الوطن العربي لا تتوفر فيه فرص تمكن الطلاب

المواطن العربي المهاجر تعلم وابتكر وأبدع

دبي - فادية هاني

ربط المشاركون في جلسة «الهجرة المعاكسة للعقول» بين عودة الكوادر العربية وتوفير مناخ العمل المناسب في الوطن العربي، كما تفعل حكومة الإمارات بشكل عام ودبي بشكل خاص، وأكدوا أن الحروب وعدم تشجيع العقول العربية يدفعان إلى هجرتها.

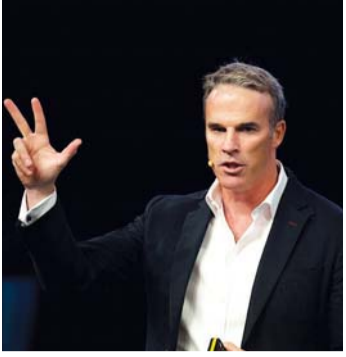
وشارك في الجلسة كل من الدكتور فاضل خوري رئيس الجامعة الأميركية في بيروت، والبروفيسور هاشم سركيس عميد كلية الهندسة المعمارية والتخطيط في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، ومحمد جودت نائب رئيس الابتكار في غوغل أكس وإدارتها الإعلامية منتهى الرميحي.

وتحدث المشاركون فيها عن عدم



■ المتحدثون خلال جلسة «الهجرة المعاكسة للعقول» | تصوير: دينيس

سباح المحيطات: الثقة بالنفس والشجاعة والتواضع محفزات تحقيق الأحلام



مياه المحيط الهندي في جزر المالديف. وأشار إلى أن جزر المالديف معرضة لخطر الاختفاء تماماً في حال استمرار ارتفاع مستوى المياه، مؤكداً أن سكان المالديف هم أكبر المتأثرين من النشاطات الإنسانية التي تتسبب في ارتفاع درجة الحرارة في مناطق أخرى من العالم.

دي.رامي عايش

التحديات البيئية، من خلال زيارة مناطق مختلفة مثل القطب الشمالي وجبال الهمالايا، وسواها. وأكد لويس أن أكثر التحديات التي قد يواجهها المرء في حياته هي قدرته على الثقة بنفسه وبقدراته الذاتية، والتخلي بخلق التواضع، مع السعي بكل إخلاص لتحقيق الأحلام، مهما بلغت مستوياتها. وقال: أدركت في بداياتي الأولى بأنني أتبع أحلام أشخاص آخرين عوضاً عن السعي لتحقيق أحلامي، لذا قررت التخلي عن مهنتي والتوجه إلى

استعرض لويس ياف السباح البريطاني الرائد المناصر لقضايا البيئة، أول شخص يكمل سباحة مسافات طويلة في جميع محيطات العالم، في باكورة فعاليات وجلسات القمة العالمية للحكومات في يومها الثاني أمس، تجربته الشخصية في تحدي النفس والمستحيل، وظروف نشأته الأولى في إنجلترا والانتقال إلى جنوب أفريقيا لدراسة المعامة والعمل، مشيراً إلى أن ما دفعه لهذا القرار، رغبته في تحقيق أحلامه لجذب أنظار العالم نحو



بناء مدينة متصلة بإنترنت الأشياء وخلق حلول تكنولوجية متطورة أحمد بن بيات: دبي الأذكى عالمياً 2020



أحمد بن بيات متحدثاً للصحفيين | تصوير: ناصر بابو

بها لكنه اعتبر أن تطبيقها تحد كبير، واستبعد حدوث ذلك في المنطقة والإمارات لأن مزودي الخدمة شركات تجارية تتبني الربح.

وبين أن السنوات القليلة الماضية أظهرت رغبة شركات مثل دو وزين بالاستثمار في البحوث والشراكات والاستثمار في مواضيع مستقبلية. وأكد أن البنية التحتية في الإمارات قادرة على تبني التحول السحابي، وفيما يخص الترددات قال إن موضوعها شائك إذ ترتبط بمنظمة دولية قسمها إلى مناطق جغرافية ودول، ناهيك عن حالة وجود أكثر من مشغل في دولة، ما يصعب الحصول على التردد المطلوب، ولكنه راهن على التكنولوجيا التي تتقدم يوماً بعد يوم حيث يمكن تحميل ساعات أكبر على باند معين وهو ما لم يكن ممكناً سابقاً.

مخاطر

وتطرق بن بيات إلى المخاطر التي تترافق نمو إنترنت الأشياء، والخشية الناجمة عن هذه المخاطر المحتملة، وشدد على أننا في دولة الإمارات نحظى بنظام حوكمة متطور سيمكن الجهات المسؤولة من حصر استخدام البيانات في خدمة المواطنين، إضافة للبنية المعلوماتية المتينة والمحمية بأفضل الوسائل التي توصلت إليها الصناعة في هذا المجال، ونضوجنا الرقمي حيث تجاوزنا مرحلة هامة في تطوير هذا القطاع والحفاظ عليه من العبث، وبين أن البنية التحتية كفاءة، ودعا الجمهور للتفاعل وإبداء آرائهم حول كل ما من شأنه الوصول لأفضل النتائج وتحقيق هذا الهدف، في عالم يشكك فيه الابتكار محركاً لاقتصاد المعرفة.

طريق التحول

وشدد على أن إنترنت الأشياء يقدم الحلول المناسبة ويرسم طريق التحول للوصول إلى أكثر أشكال المدن الذكية كفاءة، ودعا الجمهور للتفاعل وإبداء آرائهم حول كل ما من شأنه الوصول لأفضل النتائج وتحقيق هذا الهدف، في عالم يشكك فيه الابتكار محركاً لاقتصاد المعرفة.

وفي حوار خاص مع الصحفيين بعد الجلسة الرئيسية في قاعة آرنا أبقى بن بيات إعجابيه بفكرة إنترنت المجاني في العالم التي طرحها في القمة البروفيسور نيكولاس نيغروبونتي أبدي بن بيات إعجابيه

تطور هائل

واعتبر المنظومة التشريعية في الإمارات ودول المنطقة جيدة خاصة مع وجود هيئات تنظيم الاتصالات، وفيما يخص البنية التحتية قال إن مستواها بالإمارات يجعلها في منافسة مع أفضل 3-4 بلدان وخاصة الاسكندنافية مثل السويد وهذا نتيجة استثمارات بدأت منذ الثمانينات، حيث لدينا تغطية جغرافية في الدولة بنسبة 100% لشبكة الجيل الثاني والثالث والرابع، ولا توجد مخاوف من عدم قدرة الشبكة على تحمل الضغط.

شريك

تواصل دو دعمها للقمة الحكومية بصفة شريك رئيسي منذ ثلاث سنوات، وذلك بهدف دعم الرؤية المستقبلية والمدينة الذكية التي تعمل دو بكل جهد على المساهمة الفاعلة بتحويلها إلى حقيقة، وكونها بدأت بناء الأسس للمدينة الذكية من خلال مبادرة واي فاي الإمارات وأول شبكة إنترنت الأشياء.

اليوم، شهدت الإمارات تطوراً استثنائياً، ونمواً مضطرباً عليه أن يصل بنا للفضاء، فنحن في الإمارات نملك خبرة كبيرة في التكيف وابتكار الأنماط الحياتية الحديثة، وهذه القدرة نقلتنا من الانعزال إلى مدينة متصلة داخلياً ومع الخارج بأخر ما توصلت إليه العقول من وسائل التواصل. كما سطر بن بيات الضوء على أحدث الحالات الطارئة التي تواجهها المنطقة وأهمية الابتكارات المدفوعة بالتكنولوجيا في مواجهة تحدياتها. وطرح أسئلة عما ستكون عليه حياتنا في ظل الثورة الرقمية، ومستقبل الإنترنت بشكل خاص، وما هو الجديد الذي سيحمله لنا هذا القطاع الذي ينمو بسرعة كبيرة جداً، إذ يوجد اليوم 13 مليار جهاز اتصال ذكي حول العالم ويتوقع أن يصل الرقم إلى 14 ملياراً بعد عام واحد فقط، هذه الأجهزة تبث بيانات بشكل متواصل وتتيح تقديم الخدمات للمواطنين بشكل أفضل.

مكانة متميزة

واستعرض رئيس مجلس إدارة «دو» مسيرة الدولة وتحقيقها لمكانة متميزة بين الأمم في حادثة نظم التشغيل للخدمات وتطويرها، لتشمل كل ما يتعلق بحياة البشر، وقال «منذ 45 عاماً حتى

وتطبيقات المدينة الذكية، وبعد إعلان النتائج المالية قريباً سيتم إعلان بعض المؤشرات حول المبالغ المرصودة للاستثمار في هذا الأمر.

مثال حي

ويرى بن بيات أن البيانات ستساعد في ترويج دبي المدينة الأذكى عالمياً، وهو ما تمت ترجمته عملياً على أرض الواقع أثناء الحريق الذي حصل عشية رأس السنة في فندق العنوان، حيث تفاعل المليارات من الناس حول العالم مع ما حصل، وزاد حجم التغريدات والاتصالات والتعليقات، ما وفر قاعدة بيانات مهمة حول أماكن تواجد الناس في منطقة الحريق وهذا مكن الجهات المسؤولة من تقديم المساعدة المطلوبة في الوقت المناسب وتجنب حدوث خسائر بشرية.

وأضاف «أرنا كيف أن الأخبار تنتشر أولاً على وسائل التواصل الاجتماعي حول العالم قبل وسائل الإعلام التقليدية، إلا أن مجمل التغريدات سلطت الضوء على الألعاب النارية أكثر من حادثة الحريق». ودعا بن بيات في هذه الحالة إلى تعزيز التعاون فيما بين شركات الاتصال وشركات البيانات لجمع البيانات الدقيقة، وبالتالي إدارة الحالات المشابهة بطرق أكثر ذكاءً.

تخطيط

وأكد أهمية هذه البيانات التي يوفرها إنترنت الأشياء في تخطيط المدن الذكية لتوفير حياة أفضل وأكثر كفاءة للناس، وكيف ستساعد المسؤولين في صياغة

دبي - وائل يوسف

أعلن أحمد بن بيات، رئيس مجلس إدارة شركة الإمارات للاتصالات المتكاملة «دو»، أن سباق المدينة الذكية لتتويج دبي أكثر المدن ذكاء في العالم بدأ وسيتم قبل العام 2020، وسينقل دبي نقلة نوعية، بحيث يتمكن ساكنوها وزوارها من التواصل والتفاعل مع المدينة وجميع مرافقها بطريقة متميزة، وهذا يزيد كفاءة الناس وكفاءة تفاعلهم مع الخدمات بأسرع وقت وأقل كلفة، وهو ما يرفع تنافسية وكفاءة دبي. والتنافس اليوم بين الدول في استقطاب أفضل العقول هو أمر سارعت الإمارات لتكون من أوائل المبادرين إليه والمنافسين فيه، حيث توفر الدولة أنموذجاً غير مسبق في تاريخ الإنسانية وأصبحت منصة للمعرفة، واستعرض في جلسة بعنوان «مستقبل إنترنت الأشياء» التساؤلات التي يطرحها كثيرون اليوم عن المستقبل، ووفرت هذه الجلسة منصة لمناقشة الفوائد الرئيسية لبناء مدينة متصلة بإنترنت الأشياء، بالتزامن مع خلق حلول تكنولوجية متطورة، ذكية وعالمية المستوى.

ودعا الجميع للمشاركة في جعل دبي المدينة الأذكى عالمياً حيث إن إنترنت الأشياء ملك لنا جميعاً، واعتبر أن النضج الرقمي يجعلنا واثقين من قدرتنا على تهيئة بيئة خصبة لخلق أفكار مبتكرة. وبين أن «دو» تستثمر كثيراً في المستقبل من ضمن ذلك إنترنت الأشياء

غرافيك: فاطمة الفلاسي

يولع مجال تكنولوجيا المعلومات بابتكار الأسماء الجديدة، وظهر مصطلح «إنترنت الأشياء»، والذي يشير إلى الأشياء المادية التي لديها قدرة حاسوبية، وأجهزة استشعار، واتصال بشبكة الإنترنت.

نشأة المصطلح

صاغ المصطلح رجل الأعمال البريطاني كيفن أشتون عام 1999، عندما وصف شبكة من الأجسام المتصلة من خلال تقنية تحديد الهوية باستخدام موجات الراديو.

التنوع

بدأ من التلاجات الذكية في المنزل إلى أجهزة الاستشعار المثبتة على التوربينات الصناعية أو محركات الطيران، مروراً بجميع الأجهزة التي ترتديها، مثل أجهزة قياس اللياقة البدنية.

لا حدود لنطاقه

الأبقار المنتجة للألبان، والمحار المرّم إلكترونياً، والأجهزة المزروعة التي تراقب حالة القلب، والكرونيات الطيران المثبتة في الطائرات، وتوربينات الرياح، والجسور.

التسمية والتصنيف

في الواقع، حتى التكنولوجيين أنفسهم لا يستطيعون أن يقرروا ما يمكن أن يطلقوه على العناصر المختلفة التي يتكون منها إنترنت الأشياء اليوم.

الحجم

في عام 2008، تجاوز عدد الأشياء المتصلة بالإنترنت، عدد الأشخاص الموجودين على سطح الأرض.

إمكانية الانهيار

إذا كانت غالبية أجهزة إنترنت الأشياء بحاجة إلى عنوان إنترنت خاص بها (عنوان بروتوكول الإنترنت)، فسنحتاج إلى العديد من عناوين الإنترنت.

انتشار المصطلح

أشارت دراسة استقصائية، أجرتها شركة «أكستنتش»، إلى أن ما يصل إلى 87% من المستهلكين لا يدركون وجود هذا المصطلح من الأساس.

القيمة

من المتوقع أن يتجاوز إجمالي القيمة السوقية العالمية لإنترنت الأشياء 1.7 تريليون دولار بحلول عام 2020، وفقاً لتحليلات شركة البيانات الدولية «آي دي سي».

النطاق

أشارت بعض التقديرات إلى أن هناك ما يصل إلى 1.5 تريليون من «الأشياء» على هذا الكوكب التي يمكن أن تكون نقاط نهاية لإنترنت الأشياء.

الفوائد

تتوقع شركات وجود ادخارات هائلة في تقديم الخدمات الحكومية العامة، إذا كانت هناك زيادة في نطاق إنترنت الأشياء.

العوامل المؤثرة

وهي: الاستهلاك (البيانات)، والاتصال (الأجهزة)، والتحويل (من بيانات إلى معلومات)، والمركزية وغيرها.

التحليل على البشر

ستحدث السيارات المتصلة بالإنترنت في نهاية المطاف مع شبكات المرور، ومع بعضها البعض، لتغيير تعليمات مساراتها وأداء سائر المهام والمناورات دون أي تدخل بشري.

12 معلومة مهمة عن «إنترنت الأشياء»

ملتقى رؤساء الجامعات يستعرض الممارسات الأكاديمية المبتكرة



نظمت جامعة الإمارات العربية المتحدة الملتقى الثاني لرؤساء الجامعات، وذلك ضمن إطار فعاليات القمة العالمية للحكومات 2016 التي تقام برعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بمشاركة عدد من رؤساء الجامعات العربية والدولية. وسلط الملتقى الضوء على الممارسات الأكاديمية المبتكرة في المؤسسات الجامعية، من خلال استعراض التجارب

ذات الصلة وتبادل الخبرات الابتكارية المتميزة في التعليم العالي والبحث العلمي. وتعمل جامعة الإمارات الجامعة الوطنية الأولى من خلال هذا الملتقى على تعزيز الريادة والتميز في التعليم العالي على المستويين الإقليمي والعالمي لارتقاء لمصاف الجامعات المرموقة عالمياً. وتناول المنتدى 3 محاور رئيسية، وهي التعليم العالي واستشراف آفاق المستقبل الأطر النظرية والعلمية،

والعملية الأكاديمية، والتفاعل مع متطلبات الحكومات والمنظمات الدولية. فيما تناول المحور الثاني أنظمة التعليم العالي والأنماط والأساليب التعليمية، والإدارة الأكاديمية، والمناهج التدريسية فيما اختتم الملتقى بالحدث عن البحث العلمي ومحفزات المستقبل -الاتجاهات العالمية، والتوقعات المستقبلية، والتفاعل مع اشتراطات التنمية. العين - البيان

لبنى القاسمي: الإمارات ماضية في العطاء التنموي

تأهيل مهني

وقالت معالي الشيخة لبنى القاسمي إن المساعدات الخارجية الإماراتية الموجهة للدول النامية والمجتمعات الفقيرة تعطي بالغ الاهتمام لدعم وتمكين المرأة ودعم الأمهات والأطفال بالأخص عبر برامج التأهيل المهني والتعليم وكذلك دعم برامج الصحة العامة للمرأة والصحة الإنجابية للمرأة، فضلاً عن جهود الدولة وبالشراكة مع المؤسسات الإنسانية العالمية ومنظمات الصحة في تقديم اللقاحات والتحصينات اللازمة لمكافحة الأوبئة والأمراض التي تصيب الأطفال بالأخص مرض شلل الأطفال. والتقت معالي الشيخة لبنى القاسمي ماري روبنسون رئيسة مجلس أمناء مؤسسة ماري روبنسون للعدالة المناخية ورئيسة إيرلندا السابقة، حيث تضمن اللقاء عرض إمكانات التعاون الثنائي في مجالات مجابهة التغير المناخي، إذ تعد مؤسسة ماري روبنسون مؤسسة تعنى بتوجيه الأفكار وشحذ الاهتمام تجاه دعم وصيانة الأفراد المعرضين لتأثيرات التغير المناخي بالأخص في المجتمعات الفقيرة والدول النامية. حضر الاجتماعات نجلاء محمد الكعبي الوكيل المساعد للتعاون الدولي لوزارة التنمية والتعاون الدولي وهالة لوتاه مديرة إدارة الاتصال والعلاقات الدولية وراشد الحميري مدير إدارة الرقابة والتقييم بالوزارة.

لقاءات

التقت معالي الشيخة لبنى القاسمي بان إليسون نائب الأمين العام للأمم المتحدة، وإنعام كريموف رئيس مجلس الإدارة لوكالة الدولة للخدمة العامة والاجتماعية والابتكارات بأذربيجان، وجو سيريل العضو المنتدب للسياسة العالمية والدعوة في مؤسسة بيل وميليندا غيتس، حيث تم مناقشة التعاون في التنمية الدولية والاستجابة للآزمات الإنسانية.



لبنى القاسمي خلال لقاءها ماري روبنسون | وام

مقارنة بدخلها القومي العامين 2013 و 2014 في ذات الوقت الذي تقود فيه الدولة بتوجيهات قيادتها الرشيدة تطوير منظومة حكومية عالمية من خلال الدور المحوري للقمة الحكومية.

نقاش

والتقت معالي الشيخة لبنى القاسمي أيضاً على هامش القمة إريك سولهايم رئيس لجنة المساعدات الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، حيث تطرق النقاش لتعزيز أوجه التعاون

أطلقتها القيادة الرشيدة لدولة الإمارات، لا سيما إعلان العام 2015 عاماً للابتكار والذي يعد الأداة الرئيسية لتحقيق رؤية 2021 ومحركاً لنمو المهارات والقدرات المميزة في مختلف أنحاء الدولة.

ومن جهته عبر رئيس وزراء فرنسا السابق عن بالغ تقديره للجهود الريادية التي تبذلها دولة الإمارات والمكانة التي حققتها على صعيد دعم التنمية الدولية والاستجابة لمختلف الآزمات الإنسانية وبما ساهم في تبوؤها المرتبة الأولى على صعيد أكبر دول العالم منحا للمساعدات

حول أفضل سبل دعم جهود التنمية المستدامة ودعم تطلعات الدول النامية والمجتمعات الفقيرة. وأكدت معالي الشيخة لبنى القاسمي حرص دولة الإمارات على تعزيز انفتاحها على دول العالم كافة، لا سيما مع فرنسا في ضوء علاقات الشراكة القوية والتاريخية بين الجانبين، مما يساهم في خلق فرص لدعم جهود التنمية الدولية.

مهارات

وتطرقت معاليها لأهم المبادرات التي

أبوظبي - وام

قالت معالي الشيخة لبنى بنت خالد القاسمي وزيرة التنمية والتعاون الدولي رئيسة اللجنة الإماراتية لتنسيق المساعدات الإنسانية الإماراتية خلال اجتماعها وعدد من المسؤولين الدوليين على هامش فعاليات اليوم الثاني من القمة العالمية للحكومات، إن دولة الإمارات ماضية في ظل توجيهات قيادتها الرشيدة على درب العطاء التنموي والإنساني تجاه كافة المحتاجين في العالم، سواء من شعوب الدول النامية أو المجتمعات الفقيرة أو تجاه المتضررين من الآزمات والكوارث الإنسانية، مؤكدة أن تعزيز الشراكة العالمية للإمارات وبالأخص من خلال التعاون مع الدول الفاعلة والمنظمات التنموية الدولية المختصة وعبر توثيق مختلف مساعداتها الخارجية، لا سيما لدى لجنة المساعدات الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ساهم في خلق انعكاس إيجابي، تأكيداً لريادتها في مضمار العطاء العالمي.

شراكة

واجتمعت معالي الشيخة لبنى القاسمي مع دومينيك دو فيلبان رئيس الوزراء الفرنسي السابق، حيث ناقشت معه أوجه التعاون المشترك بين دولة الإمارات والجمهورية الفرنسية على صعيد المبادرات المشتركة وتبادل الخبرات

تعليم حسب الطلب وغير مرتبط بعمر محدد

بيتر ديامنديس: قريباً يتلاشى الشكل التقليدي للجامعات



بيتر ديامنديس خلال جلسة مستقبل الجامعات | البيان

تخصير الطلبة لطرح الأسئلة بدلاً من ذلك.

التعلم على عمر محدد أو فترة زمنية محددة، ولم يعد التعليم الجامعي مقتصرًا على الطلاب بين عمر 17 و 21 عاماً فقط، وإنما سيصبح مستمراً مدى الحياة، دون نهاية.

أسئلة

ولفت إلى أن التطور التكنولوجي الهائل في الأدوات والأساليب التعليمية، من شأنه تسهيل عملية التعليم المستمر، والقضاء على مشكلة المكان والزمان، حيث أصبح من السهل الحصول على المادة العلمية في أي مكان وزمان، خصوصاً في ظل انتشار وتزايد الجامعات الافتراضية التي تقدم خدماتها التعليمية بمرونة وجودة عالية، معتبراً أن وجود التعليم لتقديم الإجابات لطلبة العلم لن يعود نافعاً في المستقبل القريب، لأن جميع الإجابات والمعرفة ستكون متناول الجميع، وبالتالي فإن على الجامعات

التعلم على عمر محدد أو فترة زمنية محددة، ولم يعد التعليم الجامعي مقتصرًا على الطلاب بين عمر 17 و 21 عاماً فقط، وإنما سيصبح مستمراً مدى الحياة، دون نهاية.

5 عناصر كي تستمر الجامعات في المستقبل

البيئة الذكية المحيطة بنا ستجيب عن أسئلتنا

دبي - رحاب حلوة

أفاد الدكتور بيتر ديامنديس الرئيس والمدير التنفيذي لجائزة إكس برايز العالمية والشريك المؤسس لجامعة سينجولانري، بأن الشكل التقليدي للجامعات سيتغير كلياً في المستقبل القريب، وسيكون التعليم حسب الطلب، وغير مرتبط بعمر محدد.

جاء ذلك خلال جلسة ضمن فعاليات اليوم الثاني للقمة العالمية للحكومات حملت عنوان «كيف سيكون شكل الجامعات في ظل مستقبل متسارع؟».

وحدد ديامنديس خمسة عناصر لكي تستمر الجامعات في المستقبل، أولها أن تكون قائمة على الاحتياجات الفردية لكل طالب، أي أن تكون مجمل العملية التعليمية في الجامعة تقدم للطلاب بناء على كل التفاصيل التي يحبها ويرغب بممارستها، ليكون هناك نظام مفضل عليه وحده. وكذلك أن يكون التعليم حراً، ومتفلاً من قيود المكان والزمان، وأن يكون افتراضياً بالكامل، ومحفزاً على خوض التحديات والمهام الصعبة.

روبوت

وقال إن البيئة الذكية التي ستحيط بنا ستجيب عن جميع أسئلتنا، وستكون معتمدين تماماً على الروبوتات التي ستكتسب ثقتنا في تنفيذ العمليات الجراحية أكثر من العنصر البشري، لذلك يجب تخصيص الطلبة في الجامعة لهذا النوع من المستقبل، وضحا أن التعليم بشكل عام سوف يكون حسب الطلب، وحاجة كل متعلم للمادة العلمية التي تستحوذ على اهتمامه، فيما لن يقتصر

تجاوز عمره 100 عام ولم يعد صالحاً اليوم

ميترا يدعو إلى إعادة النظر في نظام الامتحانات



سوغاتا يعرض مستقبل المدارس خلال القمة | من المصدر

من التعليم، مشيراً إلى انتشار مفهوم التعليم الذاتي، وتساءل عن إمكانية تبني المدارس الحالية لهذا المفهوم وأثر ذلك على وظائف المدرسين ومصير وزارات التعليم.

مميزات

وقال ميترا إن دول العالم تنفق مليارات الدولارات لتطوير المنظومة التعليمية، ولا أحد يود اليوم أن تنتج أشخاصاً يشبهون بعضهم على مستويات المعرفة والأداء، لكننا نريد أن نتج جيلاً مبتكراً، متطرقاً إلى تجربته في كل من الهند والمملكة المتحدة، حيث كان يود معرفة نتيجة دخول الأطفال إلى شبكة الإنترنت في المرات الأولى، مشيراً إلى حقيقة أن الأطفال ومع عدم علمهم باللغة الإنجليزية استطاعوا تعلم كيفية استخدام «غوغل» وتحميل ولعب الألعاب دون تدخل من أحد.

السنوات العشر المقبلة، مؤكداً أن العالم الرقمي بات ضرورة للأجيال القادمة، والإنترنت ضرورة أخرى في المدارس، وأن المدارس السحابية هي الجيل الجديد يرسم مستقبل التعليم. وأضاف: لا أحد يعلم المستقبل ولكن يمكن رسم ملامحه عبر التعريف بالتحديات في زمننا الحاضر، مشيراً إلى أن المدارس في الماضي كانت بمثابة صناعات، ومشبهاً المدرسين بالآلات والطلبة بالسلع المنتجة.

مصير

واستعرض ميترا عدداً من الجوانب المتعلقة بمفهوم المدارس السحابية التي سترسم مستقبلاً جديداً للتعليم، وكيف يمكن للمدارس تبني التقنيات التي تتماشى مع تطورات القرن الواحد والعشرين. وتحدث عن المدارس السحابية والعصر الجديد

مصير التعليم الحالي يتحدد في السنوات العشر المقبلة

المدارس السحابية ترسم مستقبل التعليم

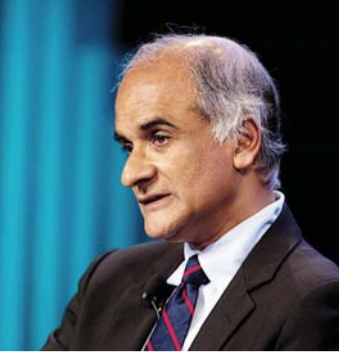
دبي - البيان

دعا البروفيسور سوغاتا ميترا أستاذ تكنولوجيا التعليم في جامعة نيوكاسل، خلال جلسة قدمها في اليوم الثاني من القمة العالمية للحكومات بعنوان «الجيل القادم من المدارس.. إلى أن المدارس في الماضي كانت على مستوى العالم إلى إعادة النظر في نظام الامتحانات وتقييم الطلبة الراهن، معتبراً أنه نظام قديم تجاوز عمره 100 عام ولم يعد يصلح لزمناً الإنترنت والأجهزة الذكية.

آليات

وقال إن قطاع التعليم يتجه تدريجياً نحو تبني آليات التعليم الذاتي لتبرز مجموعة من التحديات أمام نظام التعليم الحالي ومصيره في

«التوتر» وباء يهدد صحة الأجيال الرقمية



في شركات «سيلكون فالي»، حيث إن «غوغل» مثلاً دربت ألف شخص على تدريب اليوغا لزملائهم. وقال: خلقنا لنحيا وفق سرعة الحياة وليس سرعة الضوء. واستعرض بعض الأرقام التي نتجت عن الاستخدام الرقمي، حيث إن الفرد الأميركي يجلس 8 ساعات أمام شاشات الكمبيوتر، ويمضي كل دقيقة بإرسال واستلام ما لا يقل عن 10 رسائل.

دبي - وائل يوسف

وأضاف إن ثلث الشركات الأميركية تعتمد برامج لتخفيف الضغط النفسي لدى موظفيها، وهي لا تقوم بذلك من منطلق التعاطف وإنما تعتبره استثماراً يزيد الإنتاجية. وأكد أننا لا نريد الاستغناء عن الآلات ولكننا ندرك في الوقت نفسه أنها تزداد قوة، وهو ما يزيد صعوبة الخروج منها، مشيراً إلى أن من ينتجون التكنولوجيا هم أفضل من يدرك ضرورة الاستغناء عنها، وهو ما يمكن ملاحظته لدى الموظفين

الانتفات إلى الحكمة القائلة إن التقدم هو خطوة إلى الوراء. وقال في جلسة بعنوان «رحلة إلى السكون في العصر الرقمي في 45 دقيقة»، إنه كصافي لا يستطيع فهم الأخبار إلا إذا ابتعد عنها قليلاً. واستذكر الحكمة القائلة إن الرجل الحكيم لن يكون منشغلاً والمنشغل لن يكون حكيماً، واستخلص من ذلك أن الانضباط ليس في الذهاب إلى العمل، ولكن في تعلم تحية العمل.

كشف الكاتب البريطاني بيكو أير عن تحذير منظمة الصحة العالمية مما أسمته «وباء التوتر» والذي يهدد عالمنا بحلول العام 2021، وذلك بسبب الادمان على متابعة البريد الإلكتروني وإدمان الهواتف النقالة، حيث أكدت دراسات أن الإنسان بحاجة إلى الوقوف والسكون وإعطاء الوقت لنفسه مع ازدياد الضغوط بشكل غير مسبق ومتسارع، لأن التوتر الذي نعيشه في هذا العالم يعد أحد أخطر الأمراض المهلكة لحياة الإنسان، مقترحاً



بموجب مذكرة تفاهم بين وزارتي الاقتصاد والتجارة الدولية

تعاون إماراتي أميركي في الابتكار وريادة الأعمال

الموقعة مع الولايات المتحدة أنها تتناول جانبين ومحوريين مهمين للغاية بالنسبة إلى الدولة، وهما الابتكار وريادة الأعمال اللذان يعتبران من الركائز الاستراتيجية لطموح القيادة الرشيدة وأبناء الإمارات في الوصول إلى الرقم واحد على الصعيد العالمي في العديد من المجالات والمؤشرات الحيوية المهمة. وقال معاليه إن الابتكار لم يعد خياراً، وإنما ضرورة للدول والمجتمعات الساعية لتعزيز موقعها على خريطة العالم الاقتصادية وتقوية تنافسيتها، وأدرجت الإمارات ذلك مبكراً، فشكل الابتكار أحد المحاور الأساسية لأجندة الوطنية لرؤية الإمارات 2021. وأضاف معاليه أن مذكرة التفاهم مع الأصدقاء الأميركيين تضمنت تعزيز التعاون في مجال ريادة الأعمال، نظراً إلى أهمية هذا القطاع، حيث تعتبر المشاريع والمنشآت الصغيرة والمتوسطة عنصراً حيوياً في الاقتصاد الوطني لدولة الإمارات، يلقي الدعم والاهتمام والتشجيع والتحفيز من أعلى المستويات، وتنتظر القيادة الرشيدة إلى تلك المشاريع على أنها داعم رئيس في تعزيز التنمية المستدامة وتقوية تنافسية الإمارات إقليمياً وعالمياً، وتسريع خطوات الدولة نحو التحول إلى اقتصاد المعرفة المستند إلى الإبداع والابتكار.



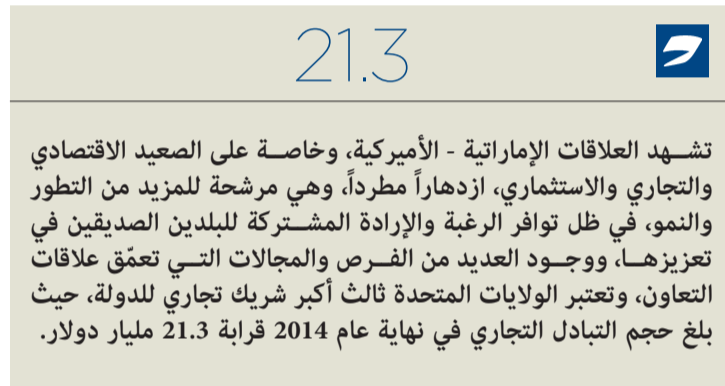
■ سلطان المنصوري والوفد الأميركي عقب توقيع مذكرة التفاهم | من المصدر

وتعقبياً على توقيع المذكرة، أشار معالي الوزير المنصوري إلى أن توقيع المذكرة ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات يؤكد ما أصبحت تمثله هذه القمة من دعم رئيس للاقتصاد الوطني وحركة النهضة الشاملة لدولة الإمارات، وأيضاً ما تمثله من منصة حيوية لتبادل المعارف والخبرات بين مختلف دول العالم. وأكد المنصوري أن المذكرة تأتي في إطار حرص الوزارة على الارتقاء بالاقتصاد الوطني لدولة الإمارات، بموجب توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، ودعماً للاستراتيجية الوطنية للابتكار التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وامتثالاً لتوجيهات سموه لترسيخ ثقافة الابتكار، كما تأتي ضمن استراتيجية الوزارة لتسريع خطوات التحول نحو اقتصاد المعرفة القائم على الإبداع والابتكار، وتجسيداً لرؤية الإمارات 2021 وأجندتها الوطنية التي أكدت السعي لتحويل اقتصاد الدولة إلى اقتصاد متنوع ومستدام، بقيادة مواطنين يتميزون بالمعرفة والإبداع، بما يضمن الازدهار المستمر للدولة.

سيسعى الطرفان لاستكشاف إمكانية تنظيم مناسبات مشتركة في الإمارات العربية المتحدة أو في الولايات المتحدة، لتعزيز إقامة الشبكات والتوفيق بين المهتمين بالابتكار وريادة الأعمال، مثل المؤسسات الحكومية، وحاضنات الأعمال، والمؤسسات الأكاديمية، ومجتمع الأعمال. وبخصوص قطاعات التعاون ذات الأولوية، فسيتم التعاون بين المؤسسات ذات الصلة لدى الطرفين في المجالات التي تقررهما المصلحة المتبادلة للمؤسسات الحكومية، والمؤسسات الأكاديمية، والقطاعات الخاصة في البلدين. وتم خلال المذكرة اتفاق الطرفين على تشجيع وتسهيل زيارات الخبراء ورواد الأعمال من القطاعين العام والخاص في ميدان الابتكار إلى كلا البلدين، بهدف تبادل وجهات النظر والأفكار والمعرفة، والتواصل في هذا الشأن، مع استكشاف الفرص المحتملة لبناء أعمال مشتركة.

شراكة

كما نصت المذكرة على سعي الطرفين إلى استكشاف وتشجيع وتسهيل طرائق إشراك الهيئات الحكومية والأكاديمية ومن القطاع الخاص التي تتحمل مسؤولية الابتكار وريادة الأعمال، أو لديها خبرة فيهما للمشاركة في الأنشطة الواردة في المذكرة.



تشهد العلاقات الإماراتية - الأميركية، وخاصة على الصعيد الاقتصادي والتجاري والاستثماري، ازدهاراً مطرداً، وهي مرشحة للمزيد من التطور والنمو، في ظل توافر الرغبة والإرادة المشتركة للبلدين الصديقين في تعزيزها، ووجود العديد من الفرص والمجالات التي تعمق علاقات التعاون، وتعتبر الولايات المتحدة ثالث أكبر شريك تجاري للدولة، حيث بلغ حجم التبادل التجاري في نهاية عام 2014 قرابة 21.3 مليار دولار.

حاضنات الأعمال

كما أكدت المذكرة مسعى الطرفين لتشجيع المؤسسات الحكومية، وحاضنات الأعمال، والمؤسسات الأكاديمية، والقطاعات الخاصة في كلا البلدين المشاركين، لاستكشاف فرص إقامة مشاريع مشتركة، لتعزيز التعاون فيما يتعلق بالابتكار وريادة الأعمال.

وفيما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية، سيسعى الطرفان إلى تبادل المعلومات حول حماية حقوق الملكية الفكرية التي تعد أبرز عناصر تحفيز وتشجيع الابتكار وريادة الأعمال.

بناء الشبكات

وعلى صعيد بناء الشبكات والتوفيق بينهما،

قطاعات الأعمال، والمؤسسات الأكاديمية، والوكالات الحكومية، والمجموعات الأخرى ذات العلاقة المهتمة بالمعرفة، وريادة الأعمال، والابتكار في البلدين. ونصت المذكرة على تبادل الخبرة في سياسة الابتكار، حيث يسعى الطرفان على تشجيع وتسهيل وتنظيم تبادل الخبرة في مجال سياسة ريادة الأعمال والابتكار، والتركيز على تعزيز تطوير سياسة الابتكار، بما في ذلك تطوير معارف المسؤولين من الهيئات ذات العلاقة من الجانبين.

كما نصت على إمكانية تبادل وجهات النظر والخبرات، ومراجعة إمكانية تعميق العلاقات ضمن المجالات ذات الأولوية بشكل منتظم، واستكشاف آفاق أوسع لمزيد من التعاون.

سلطان المنصوري: مكانة بارزة في استراتيجيتنا لتعزيز المشروعات الصغيرة والمتوسطة

دبي - البيان

وقعت دولة الإمارات، ممثلة بوزارة الاقتصاد، والولايات المتحدة الأميركية، ممثلة بوزارة التجارة الدولية، مذكرة تفاهم بشأن تعزيز التعاون المشترك في مجال الابتكار وريادة الأعمال. وجرى توقيع المذكرة ضمن أعمال القمة العالمية للحكومات التي تعقد برعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في دورتها الرابعة تحت عنوان «استشراف حكومات المستقبل».

وحضر توقيع المذكرة كل من معالي المهندس سلطان بن سعيد المنصوري، وزير الاقتصاد، إلى جانب باربرا ليف، سفيرة الولايات المتحدة الأميركية لدى الإمارات، والوفد الأميركي الزائر للدولة، ووقع المذكرة كل من عبد الله آل صالح، وكيل وزارة الاقتصاد لشؤون التجارة الخارجية والصناعة في الإمارات، وستيفان سيلينغ، وكيل وزارة التجارة الدولية الأميركية ورئيس الوفد الأميركي المشارك في فعاليات القمة العالمية للحكومات.

علاقة استراتيجية

وتهدف المذكرة إلى بناء علاقة استراتيجية طويلة المدى لتعزيز التعاون بين البلدين في مجالات الابتكار وريادة الأعمال، ورغبة منها في تعزيز التبادل المفيد للأفكار بين

بنسبة 33٪ من إجمالي حجمها

350 مليار درهم مساهمة المناطق الحرة من التجارة الخارجية للدولة

دبي - البيان

كشفت منظمة المناطق الحرة العالمية التي تتخذ من دبي مقراً لها أنها ستطلق خلال اجتماعها السنوي المقبل خلال شهر مايو المقبل الذي تستضيفه دبي مبادرة تهدف تطوير قطاع المناطق الحرة وتعزيز مساهمته في التنمية المحلية والعالمية، وذلك على هامش مشاركتها في القمة العالمية للحكومات، وتسهم المناطق الحرة بنحو 350 مليار درهم من تجارة الدولة الخارجية وفقاً لإحصاءات العام الماضي أي نحو 33% من إجمالي حجم التجارة البالغ أكثر من تريليون درهم.

وقال سمير حمروني الرئيس التنفيذي للمنظمة إن المبادرة تركز على 3 محاور هي الإبداع والاستدامة وتعزيز الكفاءة وأفضل الممارسات، موضحاً أن الهدف الرئيس من هذه المبادرة التعريف أكثر بالمناطق الحرة وتطوير آلية عملها والحفاظ المقدمة لها والتي تساهم في تطوير وتنمية المجتمعات التي تعمل فيها.

خدمات

وأضاف حمروني أن هذه المبادرة والتي يأتي إطلاقها بعد 15 شهراً من تأسيس المنظمة التي انطلقت وتأسست في دبي ستعمل على تقديم تسهيل عمل ومنظمة المناطق الحرة الأعضاء في المنظمة الدولية، مشيراً إلى أن المناطق الحرة توفر اليوم خدمات مثل المعرفة والدعم الفني والشبكة وتطلع إلى توسيع هذه الأدوار والخدمات التي تقدمها هذه الشركات. وقال إن انطلاق المنظمة من دبي

تلاشي مفهوم العمل وفق الحد الأدنى للساعات والأجور

كريستوفر شرودر: الكمبيوتر سيختفي بعد 3 سنوات

دبي - وائل نعيم

أكد كريستوفر شرودر الكاتب والباحث في مجال ريادة الأعمال والأسواق الناشئة على ضرورة أخذ زمام المبادرة بما يؤسس للنجاح في التوصل إلى المنظمة الصحيحة من حيث سيادة القانون والشفافية وتوحيد معايير الأنشطة الإلكترونية المتاحة في الواقع الافتراضي.

وقال شرودر في جلسة حوار تفاعلي بعنوان «بناء وادي السليكون القادم: أين وكيف؟»، إن الكمبيوتر سيختفي بعد ثلاث سنوات، وأجاب عن سؤال حول كيفية إنشاء منظومات مرنة قابلة للتكيف مع المتغيرات السريعة، مستعيناً بتجربة وادي السليكون كمثال على النجاح الذي يتحقق رغم التحديات. وقال إن الإمارات تقدم نموذجاً متميزاً للعالم بإدخالها ريادة الأعمال في المناهج التعليمية، معتقداً أن ما يحتاجه المستقبل ليس مزيداً من المدارس بل تمكين الأجيال من التكنولوجيا التي تساعدهم على التعلم.

ورأى شرودر أن تقوى الإمارات في عدد مستخدمي التكنولوجيا يدعو إلى التفاؤل بمستقبل أفضل للأجيال القادمة، لافتاً إلى أهمية إنعاش الطبقة المتوسطة على مستوى العالم ودورها الهام في دفع عجلة النمو من خلال تأسيس شركات رائدة تستفيد من التقدم التكنولوجي والابتكارات الذكية.

قيمة

وأوضح أن المستثمرين بدأوا أخيراً يدركون قيمة سوق التكنولوجيا في الشرق الأوسط وعواندها وأصبحوا أكثر



■ كريستوفر شرودر خلال الجلسة | من المصدر

سنتحاجها.

واقع جديد

ونوه بأهمية أن تعي الحكومات هذا الواقع الجديد وما يحمله المستقبل من إمكانات ستغير طبيعة العمل والتواصل مستقبلاً أن يتلاشى مفهوم العمل على أساس الحد الأدنى من الساعات العمل والحد الأدنى من الأجور. واعتبر شرودر الذي زار أكثر من دولة عربية أن هناك فقرة في المجتمعات العربية، وثمة 90% من الشباب يؤمنون بقدرتهم على تحقيق الريادة والنجاح من خلال التكنولوجيا.

فيصل بن صقر لـ «البيان»: لا خوف من المستقبل في ظل قيادة مبدعة



فيصل بن صقر

قال الشيخ فيصل بن صقر القاسمي رئيس مجلس إدارة شركة الخليج للصناعات الدوائية (جلفار) لـ «البيان» إنه لا خوف على المستقبل في ظل قيادة مبدعة، حيث قال «القمة الحكومية تعد رائعة ومبدعة بكل معنى الكلمة وهي قمة يدعو لها بالنجاح دائماً، ففانداها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، المبدع والفارس، الذي نفتدي جميعاً بعمله، وي طرح أماننا

العديد من التحديات كل مرة، ودبي هي المثل الأعلى لكل العالم ومحط أنظار الجميع، هي الأم التي تحتضن كل التجارب الناجحة، فهنيئاً من القلب لدبي والإمارات كلها بهذا القائد الفذ الذي دائماً ما نرفع رأسنا عالياً فخراً واعتزازاً به وبكل ما يقدمه لنا وللعالَم أجمع». وحول رؤيته للمستقبل من خلال القمة العالمية للحكومات، قمة المستقبل وأضاف «المستقبل عبارة عن تحديات، إذا ما استعدنا لها سنفوز وإذا تراخينا

فسيجد العكس لأن التحديات كبيرة والتطورات سريعة ومتتابعة، وعلينا أن نكون على قدر الأحداث بل أكبر منها وعلى أهبة الاستعداد لكل ما هو جديد وفي كل المجالات، ولنسبق العالم كما نفعل دائماً». وأكد أن القيادة الرشيدة لدولة الإمارات عودتنا على تنظيم الأحداث الجسام التي من شأنها أن تحدث نقلة نوعية في كل شيء وأكبر دليل على ذلك هذا الحدث الكبير الذي يناقش تحديات المستقبل.

وقال «صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد يرى ما لا نراه نحن، فيبعد نظره وتفكيره يتخطانا كثيراً فيما يفكر ويخطط له، فهو قائد لا ينام، يبحث عن النجاح في كل مكان، فلا خوف من المستقبل على الإطلاق في ظل وجود قيادة حكيمه تستشرف المستقبل وتعد له وتدعو الحكومات الأخرى للإعداد والمساهمة».

دبي - فادية هاني

تم اختيارها من خلال الحدائة والقابلية للتكرار والأثر

قاعة الحكومات الخلاقة تستعرض 11 ابتكاراً



مشروعات متميزة ضمتها القاعة | من المصدر

دبي - وائل نعيم

تعرض في قاعة ابتكارات الحكومات الخلاقة 11 ابتكاراً من 11 دولة تم اختيارها من بين 142 ابتكاراً حول العالم، وهذه الأفكار المعروضة مطبقة على أرض الواقع وليست أفكاراً للمستقبل، ولا تركز على روبات أو تكنولوجيا معينة، وتستطيع كل حكومات العالم تطبيقها. وقالت هدى الهاشمي مديرة مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي خلال مؤتمر صحفي عقد أمس على هامش فعاليات القمة العالمية للحكومات إن المركز يعرض خلال هذه الدورة ابتكارات الحكومات الخلاقة كأول مبادرة تتمثل في منصة لإبراز ابتكارات ناشئة، تم اختيارها من قبل المجلس الاستشاري التابع للمركز الذي يضم نخبة من المتخصصين في مجال الابتكار وفقاً لثلاثة معايير تقييم رئيسية لاختيار أفضل الابتكارات وهي: الحدائة والقابلية للتكرار والأثر.

وأضافت أن هذه الابتكارات ناشئة في المجال الحكومي في بلدان الدول المشاركة في المعرض والهدف من عرضها المهم صناع القرار والمبتكرين حول العالم حول أهمية تسخير التكنولوجيا لخدمة الإنسان خاصة وأن هذه الابتكارات تقدم حلولاً لتحديات كانت الحكومات تعاني منها في هذه الدول.

3 معايير

وشرحت الهاشمي المعايير الثلاثة لاختيار أفضل الابتكارات وهي الحدائة والقابلية للتكرار والأثر، مشيرة إلى أن معيار الحدائة يعمل على تقييم مدى اختلاف الحل الجديد عن الحلول المتبعة حالياً، وإلى أي مدى يعتمد الابتكار الحكومي على نماذج وعمليات وتقنيات جديدة، ومشاركة جهات أو أفراد جدد لإيصال الأثر المطلوب فالحل الجديد الذي يعتمد على العمليات والتقنيات الأساسية المعتمدة حالياً، أو الذي يتضمن نفس الأفراد والمؤسسات لتقديم خدمة حكومية

محددة، يكون أقل حدائة مقارنة بالحل المعتمد بالكامل على عمليات وتقنيات جديدة، أو الحل الذي يضم أفراداً وجهات لم تشارك سابقاً في مساندة الحكومة لتقديم إحدى الخدمات.

حلول

وفيما يخص قابلية التكرار، فتمتع بعدين مختلفين هما قابلية تكرار المشكلة التي يتناولها الحل، والثاني هو قابلية تكرار استخدام هذا الحل، موضحة أنه في تقييم قابلية تكرار المشكلة يتم الأخذ بعين الاعتبار مدى انتشار التحدي الذي يسعى مبتكرو الحكومة إلى حله، فيضع المشكلات تكون خاصة بمناطق جغرافية معينة بسبب الظروف المتعلقة بالطقس، والتركيبة السكانية، ومستوى التطور الاقتصادي، وغيرها من الأمور، في حين أن هناك بعض المشكلات التي تصد عالمية وتواجهها الحكومات أينما كانت حول العالم، فكلما كانت المشكلة عامة أو عالمية، كلما زادت قابلية تكرار الحل المبتكر.

وقالت إنه في فيما يتعلق بتقييم قابلية تكرار الحل، فيتم الأخذ بعين الاعتبار سهولة اعتماد الحل في أماكن أخرى فكلما اعتمد الحل على مجموعة فريدة من القدرات أو إن كان يتطلب استثماراً مالياً

كبيراً، زادت صعوبة تكراره في الدول المختلفة أو الأقل تطوراً. وذكرت أنه تُعد الابتكارات التي تسهل إعادة تطبيقها نظرياً في أي مكان أكثر قابلية للتكرار، مضافة أن الأثر يتناول نطاق وحدة المشكلة التي يسعى الابتكار الحكومي إلى حلها، بالإضافة إلى مدى مساهمة الحل في تحسين الظروف المحيطة بهذه المشكلة.

وقالت إن الابتكار الحكومي الذي يسعى إلى حل مشكلة منتشرة أو ذات خطورة يعد أكثر تأثيراً من الحل الذي يسعى إلى حل مشكلة صغيرة أو مشكلة ذات تداعيات محدودة وفي الوقت ذاته، الحل الذي يساهم في حل مشكلة ما بصورة كاملة يعد أكثر تأثيراً من الحل الذي يساهم في تقليل حدة المشكلة فقط. وفي ضوء المعايير الثلاثة المذكورة أعلاه تم اختيار الابتكارات التي تمت تطبيقها في هذا التقرير والمشاركة في ابتكارات الحكومات الخلاقة للقمة العالمية للحكومات.

تميز

وأضافت أن ما يميز هذه الابتكارات أنها ابتكارات حديثة وقابلية التكرار، ولديها أثر كبير على المجتمع، لذلك حاولنا تجميعها في مكان واحد من أجل اطلاع

حدايق صغيرة

يعتبر ابتكار الحدائق العامة الصغيرة مشروعاً لإعادة تطوير المساحات في المناطق الحضرية من خلال إشراك أفراد المجتمع في تصميم المساحات الصغيرة، التي تراوح ما بين 100 و1000 متر مربع، والعمل على تجديدها لتكون مكاناً جميلاً وممتعاً.

تطير على ارتفاع عال مقارنة مع الطائرات من دون طيار الأخرى، وتكلفتها أقل من ألف دولار، والتي هي أقل من بناء محطة وقود، مضافة أنه تم وضع مسارين لهذه الطائرات حتى الآن ويمكن وضع 100 مسار لها، وفق احتياجات كل دولة.

تقنية الهواء

ومن جهتها، قالت زينب الأنصاري منظمة في معرض ابتكارات الحكومات الخلاقة، من مكتب رئاسة مجلس الوزراء، إن المعرض يعرض أكثر من ابتكار لعدد من الحكومات، منها واجهات المباني المنقية للهواء، ضمن زاوية البنية التحتية المرنة، من الولايات المتحدة المكسيكية. وأضافت أن الواجهة تجمع ما بين الهندسة المعمارية، والهندسة الكيميائية، إذ أنها تحوي مواد كيميائية تكسر الملوثات السامة في الهواء وتحولها إلى غازات غير ضارة وماء، مضافة أنها تعمل على الطاقة الشمسية فقط، إذ أن الحكومة المكسيكية طبقتها بالفعل على واجهات أحد المستشفيات الحكومية.

الجرذان المستكشفة

كما ضمت القاعة ابتكارات مثل الجردان المستكشفة، حيث خلفت الحرب في موزمبيق وتزانيا تحديين أساسيين، هما:

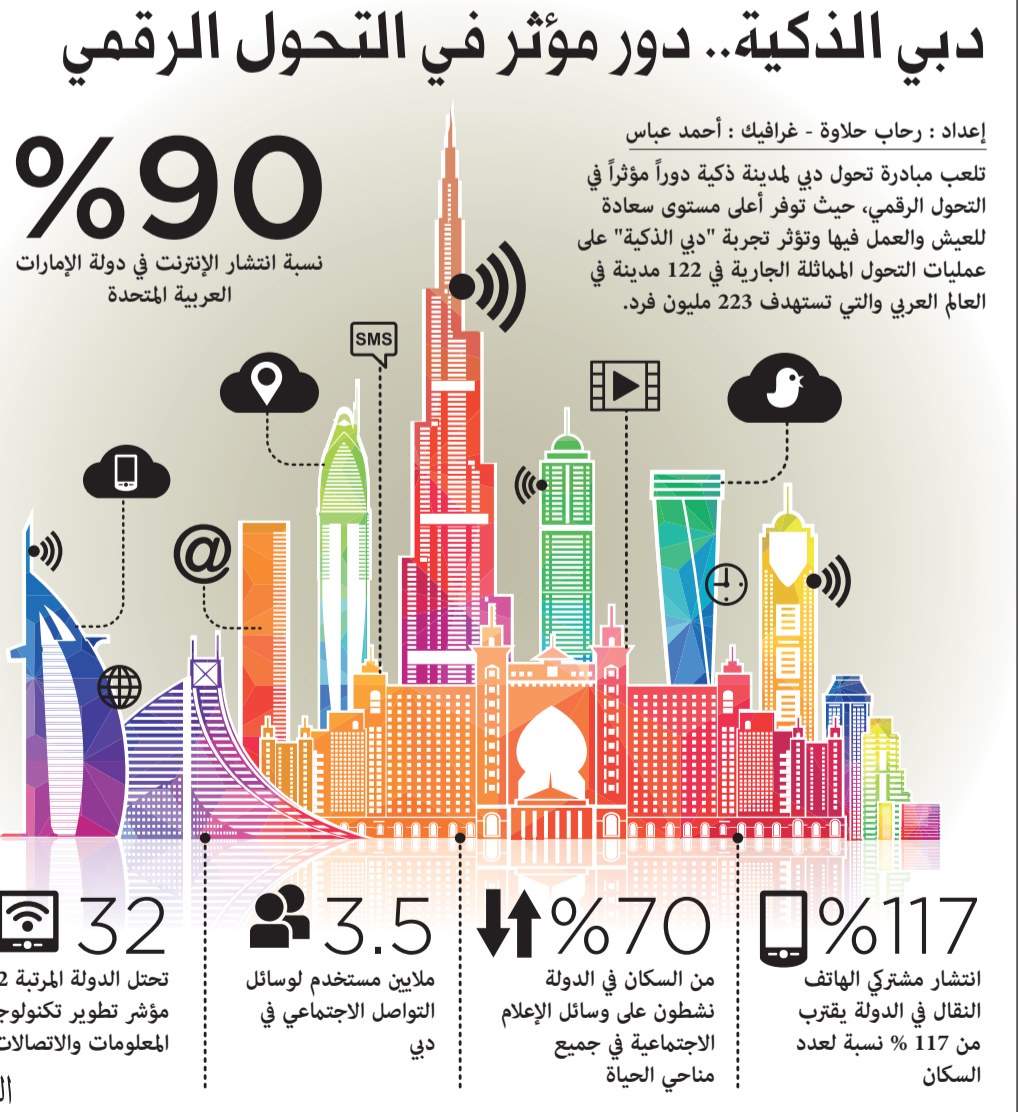
وهناك ابتكار من وزارة الصحة، بالتعاون مع هيئة تنظيم الاتصالات وهو مختبر الصحة الافتراضي ضمن منصة الابتكار في استخدام التكنولوجيا، والهدف من المختبر إظهار تفاصيل الجسم البشري لتعليم الطلبة بتفاصيل الجسم البشري.

تنفيذ

وهناك مشروع مطارات الطائرات من دون طيار، وهو تخيل وجود شبكة طرق جوية للطائرات من دون طيار، وتحويل عمليات النقل بشكل جذري، وبدأ القائمون على المشروع دراسة خطوط الطرق الجوية للطائرات من دون طيار، خلال العامين الماضيين في رواندا، وسيدأون العمل به في النصف الثاني من العام الجاري.

وتسهم الطائرات من دون طيار في إيصال هذه المعدات في وقت أقل وبطرق آمنة ولجميع المجتمعات، إذ أنها

تحول دبي إلى مدينة ذكية يحسن حياة 25 مليوناً



عموماً، حيث تحولت طريقة التفكير في الحكومة من ثقافة إدارتي إلى مدني، عبر توسيع نطاق التعاون بين مختلف الجهات، كما ساعد التركيز على إسعاد الناس على تحويل وجهات النظر الحكومية حول قاطني المدينة من متعاملين إلى أشخاص يجب أن تعمل الهيئات الحكومية على ضمان سعادتهم».

في كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية ومؤلف التقرير: «بدأ بالفعل حصول تغيرات في آلية إنتاج الصالح العام في المدينة، من خلال مسيرة مشروع دبي الذكية، إضافة إلى تحسين جودة الحكومة ونوعية الحياة من خلال التحول الرقمي، وساعدت جهود دبي الذكية حتى الآن على تحقيق تحولات ثقافية على مستوى المدينة

التقرير تناول موضوع السياسات العامة، وهي تتضمن تفاصيل عن مسيرة الإنجازات المحققة حتى الآن، إضافة إلى أنها تبيّن التدابير اللاحقة التي يجب على دبي اتخاذها لترتقي إلى مرتبة المدينة الأذى بحلول عام 2017.

جودة الحكومة

ومن جانبه، قال فادي سالم، الباحث

«النانو» تقنية تقدم حلولاً مبتكرة لقطاع الطاقة المتجددة



جستن هول تيبينغ متحدثاً خلال الجلسة | من المصدر

جستن هول:

على الحكومات تبني العلماء وتقديم كل ما يلزمهم

دبي - البيان

سلط جستن هول تيبينغ الرئيس التنفيذي لشركة نانو هولدينغز الضوء على نوع جديد من خلايا الطاقة الشمسية التي تعتمد على نظم النانو، وهي تقنية الجزيئات متناهية الصغر التي من شأنها أن تعزز خصائص الأشياء.

وأوضح تيبينغ في جلسة حوارية تفاعلية بعنوان «مستقبل الطاقة المتجددة» عقدت ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات، أن أهمية استخدام تقنية النانو في مجال الطاقة المتجددة تكمن في تعزيز تقنيات توليد الطاقة من

مصادر غير تقليدية وغير قابلة للاستنفاد مثل طاقة الشمس والرياح. وتطرق إلى أهمية وفوائد تقنية النانو في تقليص استهلاك الطاقة، وزيادة كفاءة إنتاجها، وكونها صديقة للبيئة، وذكر العديد من الأمثلة في هذا المجال، مشدداً على ضرورة التحول من اقتصاد ملوث إلى اقتصاد أخضر.

وتحدث تيبينغ عن دور العلماء المسلمين منذ القدم في كافة الميادين وإسهاماتهم العديدة في مختلف المجالات كالفيزياء والكيمياء والطب والجغرافيا وغيرها، وشدد على ضرورة تبني الحكومات العلماء وتقديم كل ما يلزم لهم للقيام بتجاربهم وتنفيذ أفكارهم وصولاً إلى تحقيق الأهداف المنشودة. ودعا الحكومات إلى القيام بدورها تجاه المجتمع كونها جزءاً لا يتجزأ منه وإنشاء مراكز علمية تبني الشباب والأطفال ولتتبع الاستثمار في الجوانب الخلاقه لديهم وتبني إبداعاتهم الذهنية ومهاراتهم وطاقاتهم الابتكارية لحثهم على الإبداع والاكتشاف بما يخدم المستقبل القريب.

دبي - رحاب حلوة

كشفت تقرير أعدته كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية، بالتعاون مع مبادرة دبي الذكية، بعنوان «مدينة ذكية من أجل الصالح العام: التحول الرقمي من خلال الحكومة المرنة حالة دبي الذكية»، أن تحويل دبي إلى مدينة ذكية بحلول عام 2017 من المتوقع أن يسهم في تحسين حياة نحو 25 مليون شخص يعيشون في المدينة أو يتفاعلون معها كل عام، كما توقع التقرير أن تستقبل دبي 50 مليون زائر بحلول عام 2020 الموافق لاستضافة معرض إكسبو 2020، وتشكل هذه زيادة ضخمة بنسبة تفوق 240% من الزوار في غضون السنوات الأربع المقبلة، وفقاً لنتائج التقرير، ويمكن من خلال نشر تجارب دبي في مجال التحول إلى مدينة ذكية على مستوى إقليمي أوسع، إجراء عمليات التحول الرقمي المماثلة، بهدف تحسين نوعية الحياة في مختلف أنحاء المنطقة، حيث تقوم الدراسة بتحليل فيها 223 مليون شخص.

ويشرح التقرير التطور الحاصل في المدينة وما ينتظرها من تطورات في المستقبل، وتم إطلاق التقرير على هامش الدورة الرابعة من القمة العالمية للحكومات.

التحول الرقمي

ومن جهتها، قالت الدكتور عائشة بن بشر، المدير العام لمكتب دبي الذكية، إنها تأمل بأن تمثل التجربة عاملاً مؤثراً في عمليات التحول الرقمي المماثلة، بهدف تحسين نوعية الحياة في مختلف أنحاء المنطقة، حيث تقوم الدراسة بتحليل تحديات السياسة والعوامل المساعدة والأحداث المهمة ومسار التطوير خلال المرحلة الأولى من مبادرة دبي الذكية، ويتناول التقرير تحليلاً للعوامل المساعدة والتحديات التي تواجهها دبي في مسيرة التحول الرقمي.

وفي السياق ذاته، أكد الدكتور علي سباع المري، الرئيس التنفيذي لكلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية، أن

إدارة متعددة الجنسية للموارد المشتركة

يبرز تقرير حالة المستقبل 2030 كيف ترتبط التوجهات العالمية عند أكثر من منعطف، مشيراً إلى أهمية اعتماد جميع الحكومات لنهج شامل عند تقييم الآثار والاستجابة لها.

فهناك على سبيل المثال علاقة للتغيرات الديمغرافية والضغط على الموارد وتغير المناخ. فمع الزيادة المتوقعة في عدد السكان وتزايد أعداد الطبقة المتوسطة، من المرجح أن تكون هناك ضرورة لتحقيق قفزة بنسبة 50% في إنتاج

الغذاء، من أجل تلبية الطلب المحتمل مستقبلاً، وهو الأمر الذي سيتطلب أيضاً استهلاكاً إضافياً للمياه والطاقة. ويزيد تغير المناخ بدوره من تفاقم الضغط على الموارد والتي قد تكون آتارها المدمرة المحتملة التي لا رجعة فيها إمكانية التعرض للجفاف والظواهر الجوية الأخرى، عوضاً عن تأثير تغير المناخ على التحضر.

مع تزايد الضغط العالمي على الغذاء - سواء لعوامل من جانب العرض، مثل

تغير المناخ، أو عوامل من جانب الطلب، مثل تزايد عدد سكان في العالم، فإن الدول المستوردة للغذاء بحاجة للحصول على مزيد من الضمانات فيما يتعلق بأمن إمداداتها الغذائية من خلال آليات تشمل التشديد في الأنظمة، كما أن الضغوط على كل من الطاقة والغذاء التي من المرجح أن تزداد على مدى العقود المقبلة، بما في ذلك على أسعار هذه المواد، وحجم للضغط على الحكومات الوطنية من أجل استيعاب وإدارة وربما

تمويل إجراءات دعم في كثير من الحالات، سوف تتطلب تعاقبات دولية موسعة لتأمين الإمدادات الغذائية. وبالمثل، سوف تتطلب الحاجة إلى تأمين إمدادات المياه أيضاً، حيث مصادر المياه مشتركة بين حكومات عدة، مجموعة من الاستجابات سواء على مستوى الحكومات الإقليمية والحكومات دون الوطنية، وهذه قد تشمل إدارة متعددة الجنسية للموارد المشتركة (مثل دور اللجنة الدولية المشتركة في إدارة المياه العذبة

في الولايات المتحدة وكندا البحيرات العظمى)، وكذلك الاتفاقيات الخاصة بتقاسم الموارد في أوقات الضغط، والبرامج الخاصة بإنشاء مزيد من البنية التحتية والاستثمارات اللازمة في مجال التكنولوجيا من أجل تحسين الكفاءة.



تقرير «كي بي إم جي» في القمة العالمية يبرز أهم المؤثرات في توجهات عالمية كبرى تتحكم بالمس



ثلثا سكان العالم سوف يستوطنون المدن بحلول 2030

إعداد: نهى حوا

أبرز التقرير الذي نشرته شركة «كي بي إم جي انترناشونال» بعنوان «حالة المستقبل 2030»، وبته موقع القمة العالمية للحكومات المنعقد في دبي، تسعة توجهات عالمية كبرى رئيسية تتحكم بأوضاع المستقبل وتؤثر في الحكومات والمواطنين على حد سواء حتى عام 2030، وركز التقرير الذي تم إعداده بالاشتراك مع جامعة تورنتو على أهمية هذه التوجهات العالمية الكبرى لمستقبل الحكومات، كما لمسؤولياتها الرئيسية في رعاية الازدهار الاقتصادي والأمن والترابط الاجتماعي والاستدامة البيئية، مبيناً التغيرات التي ستحتاج هذه الحكومات إحداثها لمواجهة التحديات التي تفرضها هذه التوجهات الكبرى كما الاستفادة من الفرص التي تتيحها.

وقسم التقرير التوجهات الكبرى التسع إلى ثلاث فئات مترابطة، منها تغيرات تتعلق بأوضاع الأفراد وتوقعاتهم كخصائص التركيبة السكانية وتطور الفرد والتكنولوجيا، وأخرى تتعلق بالتغيرات في أوضاع البيئة الطبيعية كالتغير المناخي والضغط على الموارد والتوسع العمراني، وأخيراً تغيرات في أوضاع الاقتصاد العالمي كالتربط الاقتصادي والدين العام والتحول في القوة الاقتصادية.

فالعالم يتغير بسرعة هائلة، والتكنولوجيا تزيد من ارتباط الناس داخل حدودهم ومع الخارج، ويؤدي تراكم الدين العام إلى الحد من نطاق عمل الحكومات في مجالات السياسة العامة، فيما يزيد التغير المناخي من وتيرة وجسامة التحولات الطبيعية، وأكثر من أي وقت في تاريخ البشرية تعيش في عالم حيث الأحداث في طرف من العالم يمكنها أن تؤثر في حياة الطرف المقابل من الكرة الأرضية.

لكن مع شدة ترابط هذه التوجهات الكبرى، يؤكد التقرير أن آثارها الفردية ستكون بعيدة المدى على كل بلد من البلدان، مبيناً الخيارات الممكنة للحكومات الوطنية في استخدام أدوات السياسة المتاحة، إلى جانب نوع السياسات والاستراتيجيات والأنظمة والبرامج والمهارات التي تحتاجها من أجل الوصول إلى حكومة تتسم بالممارسة المثلى.

وفي هذا الإطار، قال معد التقرير رئيس البنية التحتية في شركة «كي بي إم جي انترناشونال» نيك تشيزيم، «إن الاستراتيجية الملائمة للنجاح في المستقبل سوف تشمل مزيداً من التعاون على الساحة الدولية، وتشجيع التغيير السلوكي لدى المواطنين والتشديد المتزايد على التدابير الاستباقية لتخفيف أسوأ التأثيرات المحتملة»، مشيراً إلى أن الحكومات ستنتقل لتصبح أكثر تكاملاً وتحقق استفادة أكبر من التكنولوجيا المتاحة، وأن تنمية القدرات على تطوير السياسات المستندة إلى معطيات، وإدارة أصحاب المصلحة والشأن، أمر أساسي لتحقيق الاستفادة القصوى من الفرص وفي إدارة المخاطر في عالم متغير.

وتوقع التقرير أن تكون لهذه التوجهات الكبرى أهمية تمتد لعشرين سنة على الأقل، وأن تعمل على تشكيل دور الحكومات في الفترة التي تلي عام 2030، مؤكداً عدم وجود مسار واحد يتعين أن تسلكه جميع الحكومات، بل مقاربات مختلفة، ذلك أن تأثير التوجهات الكبرى على المستوى المحلي جنباً إلى جنب مع احتياجات الدول ذات الأجيال المختلفة ومستويات التطور الاقتصادي ونماذج الحكم، يفرض ذلك.

وستحتاج الحكومات أن تفرص على استعداد للاستفادة من هذه الفرص، وعدم التركيز فقط على إدارة المخاطر، وهي وفقاً للتقرير لن تنجح دون التخطيط المدروس والاستجابة الملائمة لها، وفي مجالات معينة لا يتعلق الأمر بمسألة التعامل مع المخاطر التي تتعرض لها فحسب، ولكن أيضاً بكيفية زيادة الفرص التي تقدمها هذه التوجهات، ذلك أن كل الحكومات سوف تستفيد من تدفق المعلومات والبيانات، ولهذا سيكون النمو في رأس المال المعرفي المواكب للتكنولوجيا القدرة على إحداث تغييرات غير متوقعة في مجالات مثل الطب والهندسة والنقل والزراعة، وعلاوة على ذلك، من المحتمل أن تحدث تلك التغييرات بسرعة أكثر بكثير من التغييرات التي تمت في العقود الماضية.

ويشير التقرير إلى المخاوف الأمنية المتزايدة لكنه يشير إلى استبعادها ضمن التوجهات الكبرى على أساس أنها دائمة وثابتة، على الرغم من طبيعتها المتغيرة.

ومن أهم ما أورده التقرير بشأن التوجهات التسعة الكبرى:

1 الخصائص السكانية:

يؤدي ارتفاع متوسط العمر المتوقع وانخفاض معدلات المواليد إلى زيادة نسبة المسنين في العالم، وهو ما يشكل تحدياً لقدرة أنظمة الرعاية الاجتماعية بما في ذلك المعاشات والرعاية الصحية عدا عن مشكلة دمج أعداد كبيرة من الشباب في أسواق العمل المشبعة.

وبحلول 2030 ستضاعف عدد الأشخاص الذين تصل أعمارهم إلى 65 عاماً فوق المليار نسمة على مستوى العالم، وهو ما يثير مخاوف تتعلق بإنتاجية سوق العمل وقدرة الأنظمة المالية على الصمود في وجه ضغوط الشيخوخة، وفي المقابل تعاني العديد من البلدان النامية زيادة مطردة في عدد الشباب، وهو ما يخلق عوائد ديمغرافية للحكومات التي يمكنها التغلب على تحديات دمج المواطنين الشباب بنجاح في سوق العمل.

وأهم ما يقترحه التقرير على الحكومات في الجانب الديمغرافي دراسة مسألة الشيخوخة ورصد وضبط السياسات لاستيعاب آثارها على الرعاية الصحية والمعاشات والبنية التحتية وغيرها، وبدء إصلاحات التقاعد لتوزيع عبء المساواة بين الأجيال، كرفع سن التقاعد وتغيير الأهلية أو الضريبة، وإيلاء اهتمام لبده إصلاحات الضمان الاجتماعي والمعاشات وتوسيعها حتى يتم تمويل عبء الشيخوخة، أو تعديل سن استحقاق المعاش التقاعدي وغيره.

وعلى صعيد الزيادة المطردة في عدد الشباب يقترح على الحكومات وضع سياسات لتشجيع الاستثمار من قبل أصحاب العمل، والتركيز على الاستثمار في رأس المال البشري كالتعليم المهني والتدريب الفني وتطوير الموظفين، ووضع استراتيجيات من أجل معالجة مشكلة تشغيل الشباب وتقديم الدعم لتوظيفهم.

وستحتاج الحكومات إلى استخدام معلومات سوق العمل ووضع خطط طويلة الأمد لتحقيق التوازن بين احتياجات الأجيال الحالية والمستقبلية، والانخراط في تعاون أوثق مع القطاع الخاص والقطاعات غير الربحية لتوفير ضمان اجتماعي وفرص للشباب، وزيادة التعاون الفعال بين الوكالات الحكومية لمواجهة التحديات التي تفرضها الحقائق الديمغرافية الجديدة، وضمان الوصول إلى مهارات السياسات المالية، وتحسين مهارات الاتصال من خلال قنوات الإعلام الاجتماعي وغيرها.

2 تمكين الفرد:

ساعدت التطورات التي شهدتها العالم في التعليم والصحة والتكنولوجيا في تمكين الفرد، مما أدى إلى زيادة الطلب على الشفافية والمشاركة في الحكومة وفي صناعة القرارات العامة. وستستمر هذه التغيرات في تمهيد الطريق لحقبة جديدة في التاريخ الإنساني، حيث سيرتقي الكثير من الفقراء إلى الطبقة الوسطى بحلول عام 2022.

ووفقاً للتقرير، يصل معدل الأمية العالمي حالياً بنسبة 84%، كما يتحسن وضع

المرأة في المجتمع ويتم انتشار ملايين الفقراء من برائن الفقر، ويوفر الإنترنت مبراً لكل من لديه وسيلة للاتصال بالشبكة العنكبوتية، ومع ذلك لا يزال هناك مخاوف بشأن العمالة وكلفة التعليم وجودته، والحصول على الرعاية الصحية، وعدم المساواة ستكون قضية ينبغي أن تراقبها الحكومات عن كثب، حيث قد تؤدي إلى اضطرابات اجتماعية.

وإجمالاً يعتبر التركيز على الاستثمار في تعليم الفتيات والنساء أمراً مهماً للقضاء على الفقر والتقليل من عدم المساواة والتنمية، والتمكين المتزايد للفرد يقدم تحديات عدة، لكن إذا تم تسخير الأمر بشكل سليم فيمكن أن يحقق تقدماً اجتماعياً.

وتحتاج الحكومات في البلدان النامية وفقاً للتقرير إلى معالجة توفير الخدمات لطبقة وسطى أكثر طلباً، وإعادة تقييم عدم المساواة في الدخل لضمان مشاركة جميع طبقات المجتمع في فوائد الازدهار، أما حكومات البلدان المتقدمة فستحتاج إلى تحويل توجهات السياسة التجارية وبرامج المساعدات الصناعية من أجل الوصول إلى مواومة أفضل مع فرص النمو، مثل زيادة التركيز على أسواق الطبقة الوسطى الناشئة الجديدة، حيث يشير التقرير إلى كل من إندونيسيا وميانمار. أما كيف ستنفذ الحكومات عملية التغيير فإنها ستحتاج في سبيل ذلك إلى وضع خطة لمعالجة الطلب المتزايد للطبقة الوسطى، ودراسة أنظمة الضرائب، وإنشاء وتحديث الهياكل لتقديم كفاء للخدمات المتعددة، وتحسين مهارات إدارة أصحاب المصلحة والشأن لا سيما في مجال وسائل التواصل الاجتماعي.

3 تمكين التكنولوجيا:

أحدثت تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات تحولاً في المجتمع على مدار الثلاثين عاماً الماضية، ولعبت التقنيات القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دوراً أساسياً في تطور العديد من المجالات المتعلقة بالعلوم التطبيقية والهندسة والصحة والنقل. وهناك موجة جديدة من التقدم التكنولوجي تخلق فرصاً جديدة، وتختبر قدرة الحكومات على الاستفادة من مزايا هذا التقدم. وقد أدى النمو الهائل في حجم وسرعة الوصول على المعلومات والاتصالات إلى توليد أسواق جديدة. وفي حين يمكن للبلدان المتقدمة الوصول إلى العديد من هذه التقنيات، توفر العديد من الابتكارات عدداً كبيراً من الفرص للدول الأقل نمواً من أجل الاستفادة من الأسواق الجديدة والمتغيرة.

وفيما يقدم التحول الرقمي العديد من الجوانب المتعلقة بحياة الناس والأعمال وفرصاً هائلة لتحسين الكفاءة والإنتاجية، فإن هناك تهديداً ناشئاً عنها يمثل في الأمن الإلكتروني، وسوف تواجه الحكومات تهديدات لم تشهدها من قبل، ويتوقع معهد الاتحاد الأوروبي للدراسات الأمنية أن يصبح مجال الإنترنت في العقد المقبل ساحة للصراع بين الدول من جميع الشرائح السياسية، وهو ما سيرعرض أيضاً البنية التحتية لتهديدات بطرق جديدة، من محطات الطاقة النووية إلى تعطيل الأنظمة المالية.

أما أهم الإجراءات التي يمكن أن تتخذها



مكافحة التغير المناخي تقتضي تعاوناً متعدد الأطراف

خيارات

فيما تنطبق التوجهات الكبرى على الصعيد العالمي، ستحتاج كل دولة إلى تحديد أهمية تلك المتغيرات على المستوى المحلي، والعمل على التغيير في السياسات والأنظمة والبرامج والاستراتيجيات. وتشير نتائج التقرير إلى أن المستقبل محفوف بالتحديات حيث ستحتاج حكومات العالم لاتخاذ ما يلزم من إجراءات للتعامل مع المخاطر الناجمة عن التوجهات الكبرى والاستفادة من الفرص التي تطرحها.

الحكومة فتكمن في تقييم أثر التكنولوجيا على الاقتصاد والصناعات والأسواق في البلاد، والتقدم التكنولوجي من أجل تطوير قنوات لتسليم الخدمة المشتركة المتكاملة

أما حكومات الدول النامية، فيقترح التقرير عليها النظر في كيفية توفير فرص بالاستفادة من هذه التكنولوجيا ووضع خطة لتنمية المهارات، واستخدام تكنولوجيا وسائل التواصل الاجتماعي من أجل التواصل مع المواطنين، ووضع الحكومات نفسها كمعتمد تكنولوجي رائد عوضاً عن أن تكون تابعة، والنظر في الهياكل التي تسهل الاستثمار والاستثمار على سبيل المثال جعل منصب الرئيس التقني وظيفة عليا، والتأكيد على تدريب المديرين التنفيذيين بالحكومة، وضمان الوصول إلى تفكير رائد حول التقنيات والاستثمار على سبيل المثال في معاهد البحوث المرتبطة بالجامعات.

4 الترابط الاقتصادي:

سوف يشهد الاقتصاد العالمي المترابط زيادة مستمرة في مستويات تدفق رؤوس الأموال والتجارة الدولية ولكن التقرير يرى أنه قد لا يتسنى تحقيق التقدم والفوائد الاقتصادية المثلى ما لم يتم تعزيز الاتفاقيات الدولية، إذ يجلب هذا التوجه بالنسبة للحكومات إمكانات كبيرة يمكن أن تنتشل 650 مليون شخص من برائن الفقر على مدى 10 إلى 20 عاماً، ومع ذلك هناك تحديات جديدة مع مخاطر تتجاوز الحدود الوطنية، تتحرك بسرعة، ليس هذا فحسب، بل تتحدى النطاق



السياسات والأنظمة والبرامج والاستراتيجيات مطروحة أمام الحكومات

السلبية، والنتائج والمقاييس، وسيساعد التقييم المستمر للبرامج تخصيص الأموال مثل التأكد من فاعلية البرامج، ومرونتها، والتفكير الابتكاري والبنية التكنولوجية. هذا إلى جانب زيادة الوعي بالتوجهات العالمية لإدماجها في صنع القرار، وتعميق المعرفة بأسواق رأس المال الدولية بدرجة كبيرة، وفهم الفوائد والمخاطر المحتملة للتطورات التكنولوجية واستخدام قنوات جديدة لوسائل التواصل الاجتماعي، وتقييم المخاطر وإدارة عملية التغيير.

الخاصة بمساهمة أطراف عدة في مجالات الرعاية الصحية، ويمكن للحكومات أيضاً أن تحسّن التكلفة بالكامل متى كان هذا متاحاً، والحد من الطلب على الخدمات الحكومية وإلقاء نظرة أكثر شمولاً على أنظمة البنية التحتية على المدى الطويل. وعلى صعيد الاستراتيجيات: التخطيط طويل الأجل في النظر إلى التحديات والفرص، والرؤى السلوكية واستخدامها لتشجيع الأشخاص على التصرف بشكل يمكنه أن يساعد بشكل استباقي في التقليل من التبعات

طاقة بتقنيات أكثر تشريداً، ومنع استخدام الأكياس البلاستيكية غير قابلة للتحلل، والوفاء بمعايير هندسية محددة موفرة للطاقة، بالإضافة إلى تطبيق الممارسة السوقية بما يتماشى مع أولويات الخيارات الحكومية، وقد تحتاج الحكومات إلى إدخال تغييرات في أساليب ملكية الاستثمارات والأصول، وعلى صعيد البرامج، وهذه تتعلق بتقليص التكلفة المتزايدة على الحكومات من خلال تقليل تكلفة / سعر الوحدة، وحتى استحداث السداد الجزئي والترتيبات

طويلة المدى، والحكومات بدأت في المضي على هذا النحو على سبيل المثال الجهود العالمية المشتركة لجمع البيانات عن مسألة الشيوخة. وعلى صعيد الأنظمة، تشجيع سلوكيات معينة أو تغييرات سلوكية للحد من تأثيرات التوجهات الكبرى وإدارتها حين يكون التغيير في السياسة والبرامج غير فعال، وربما قد تحتاج الحكومات إلى الانتقال من التوعية والتوصية إلى المنع والتغريم. ويمكن استبدال التقنيات التي تستهلك

وفقاً لتقرير «حالة المستقبل 2030» تحتاج الحكومات إلى إجراء التغييرات التالية: على صعيد السياسة، من خلال وعي المشاركة في المنتديات الإقليمية والدولية، حيث تحتاج العديد من القضايا المترابطة والشائكة، كما مطلوب النمو في حجم ونوعية السياسات المستندة إلى الدلائل والبيانات ذات الجودة والمدعومة بمهارات تحليل البيانات، وهذا سيحتاج إلى مهارات إضافية ومساحة أوسع من التفكير السياسي وتركيز على السياسات

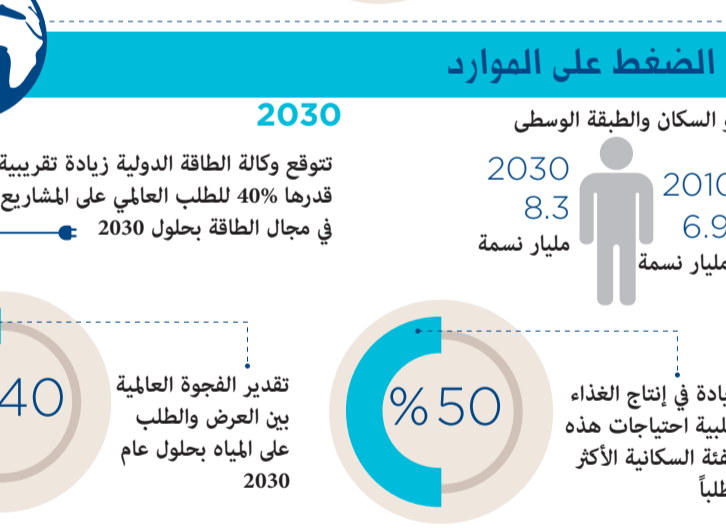
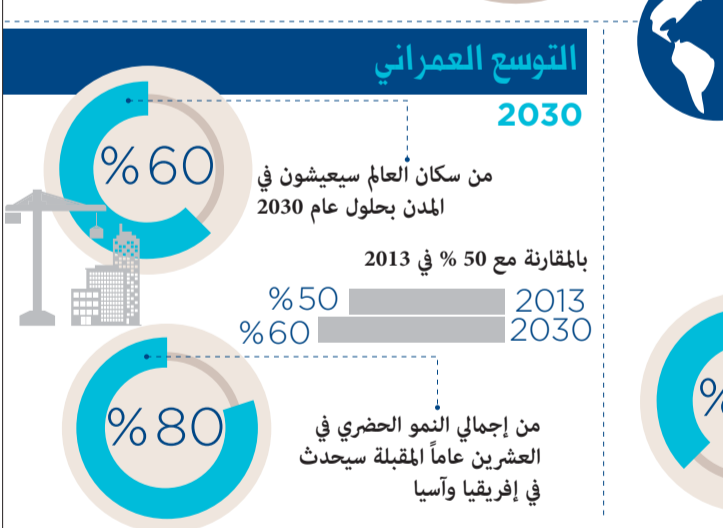
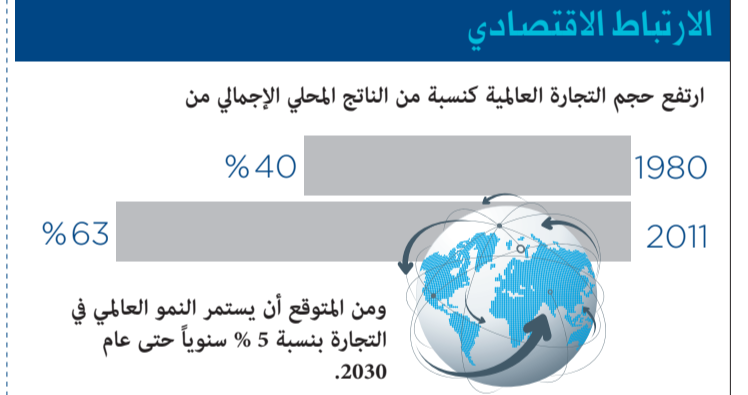
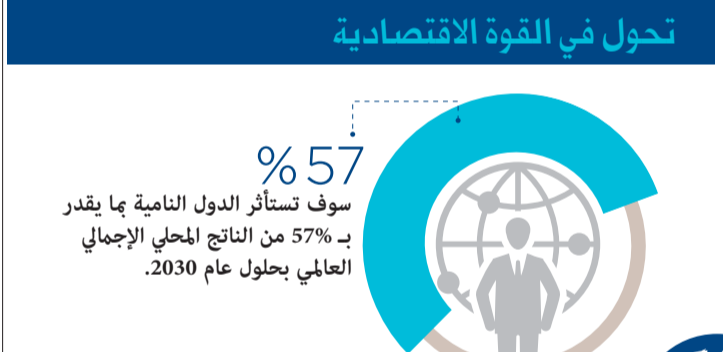
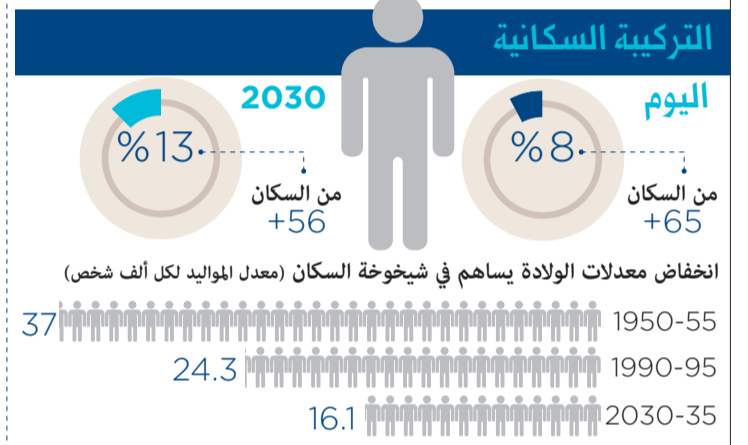
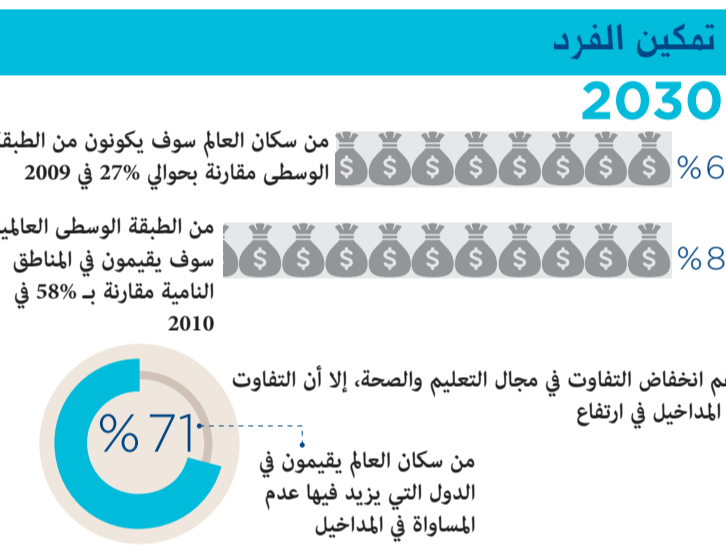
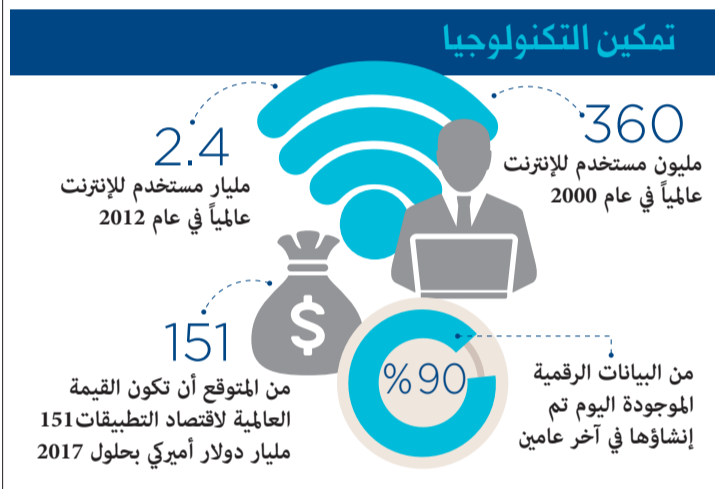
في الـ 20 عاماً المقبلة

تقبل وتؤثر في الحكومات والمواطنين

مجموعة تحديات وفرص تفرضها التوجهات الكبرى

إعداد: نهى حوا - جرافيك: أسيل الخليلى

من أبرز التوجهات الكبرى المؤثرة خلال العشرين عاماً المقبلة، زيادة عدد المسنين مع زيادة مطردة في عدد الشباب في البلدان النامية، وهو الطيف الوسطى مع زيادة التفاوت في المداخل، وهو الاقتصاد المعرفي في مقابل زيادة الهجمات الإلكترونية، وزيادة التدفقات التجارية ورأس المال مع انتقال عدوى المخاطر الاقتصادية والمالية، وتضخم الدين العام مع زيادة في الإنفاق على الصحة والمعاشات، وتأثير التحول في القوة الاقتصادية وتكلفة التغيير المناخي والضغط على الموارد من مياه وغذاء وطاقة، والتوسع العمراني وتأثيره على توفير الخدمات.



مع توفير المساكن الكافية والمياه والطاقة لجميع المواطنين، ويحتل الوعي بالتأثيرات الاجتماعية والخدمية للتضخم أهمية نفسها، سواء أكانت إيجابية مثل الكفاءة في خدمة السكان بالمناطق الأكثر ازدحاماً أم سلبية مثل انتقال سكان الريف إلى المدن وفقدان التماسك الأسري والضغط النفسي وغيرها. ومن أهم ما تحتاجه الحكومات هو وضع خطط متكاملة طويلة الأجل للبنية التحتية في المدن والمناطق التي تتوقع زيادة سكانية خلال 50 عاماً على أن تتمتع بأنظمة متكاملة، ويحسن أن تتم إدارة التوسع العمراني من خلال خلق توازن ما بين البنية التحتية الصلبة والناعمة، مثلاً في الاستثمار في النقل للموجهين إلى أعمالهم، أما العاملين من المنزل فمزيج من الاستثمار في التكنولوجيا، والتأمين من أن النمو السكاني يوافق النمو الاقتصادي وقدرة الحكومات على توفير الخدمات، واستخدام نموذج تشريعي يضطلع بمسؤولية توفير الخدمات، ووضع نماذج لتقديم الخدمات تعمل على الاستفادة من الكفاءات التي تم اكتسابها من المناطق التي تتمتع بكثافة سكانية أكبر، علاوة على التعامل مع التحديات الاجتماعية الناتجة عن التوسع العمراني. أما كيف تنفذ الحكومات ذلك، فإنها ستحتاج إلى وضع خطة شاملة تجمع بين البنية التحتية الخاصة بالموصلات والمرافق العامة ومجموعة من الخدمات التعليمية والصحية وبمستوى البلديات، وإقامة منتديات تخطيطية وآليات خارج الهيئة التشريعية والحكومة لدعم التخطيط المتكامل كما تحتاج إلى تنمية مهارات إدارة المدن في مجال الاقتصاد والتخطيط والبنية التحتية والنقل وغيره.

لتسبب الكربون وبرامج محلية للتصدي آثار تغيير المناخ للحد من استخدام الكربون، كما وضع خطط طويلة الأمد مع استراتيجيات بهذا الشأن، وبعد هذا الأمر مهماً خاصة للموانئ التي تعتبر مسؤولة عن التعامل مع النسبة الأكبر من التجارة العالمية، لأنها ستكون عرضة لأخطار ناتجة عن العواصف وارتفاع مستويات البحر، وتقليل الاعتماد الاقتصادي على الكربون وبدء الاستثمار في الطاقة المتجددة. ويشير التقرير إلى تجربة مدينة روتردام الهادفة إلى تخفيض 50% من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بحلول 2025، والتي تحققت لهذه الغاية وضعت مسارات منفصلة لراكبي الدرجات، وشجعت الحدائق على الأسطح من أجل امتصاص ثاني أكسيد الكربون وقدمت دعماً لإنشاء الحدائق كما مجموعة واسعة من الحلول المبتكرة لتخزين مياه الأمطار.

وما تحتاجه الحكومات وفقاً للتقرير هو التركيز على استعادة صحة الميزانيات الحكومية، وأن يكون لديها سيطرة أكبر على الإنفاق، وتحسين المعايير المالية، ووضع آليات مستقبلية لإعداد السياسة المالية، وإعداد تقارير دورية وإعداد الخطط لأولويات البنية التحتية وإنشاء هيئات استثمارية مستقلة تقدم المشورة للقادة وتتركز على نوعية الإنفاق، وتحتاج الحكومات إلى إظهار مزيد من الالتزام والقدرة على التحكم بالموارد المالية.

9 التوسع العمراني:

سوف يستوطن نحو ثلثي سكان العالم في المدن بحلول 2030، وسيخلق التوسع العمراني فرصة كبيرة للتنمية أكثر استدامة، ولكنه سيؤدي للضغط على البنية التحتية والموارد ولا سيما في مجال الطاقة. وفي حين أن معظم حركات النمو الخاصة بالتوسع العمراني تتم في الدول النامية، سيكون التأكد من حسن إدارة المدن أولوية لدى الحكومات في الدول المتقدمة أيضاً، ومن أكبر التحديات التي ستواجهها وهي السياسات في العالم ستكون مراقبة عملية التوسع العمراني وإدارة النمو بشكل مستدام

8 الضغط على الموارد:

يشكل النمو السكاني والاقتصادي ضغطاً متزايداً على الموارد الطبيعية الأساسية بما في ذلك المياه والغذاء والأراضي الصالحة للزراعة والطاقة، مما يستلزم إدارة مستدامة للموارد في قلب برامج الحكومة. ومن المتوقع أن تؤدي التغييرات الكبرى بحلول عام 2030 في الإنتاج والاستهلاك العالمي، بالإضافة إلى الآثار التراكمية لتغيير المناخ إلى المزيد من الضغوط على الموارد العالمية المحدودة، وعلى قدر الحكومات على تقديم كاتز سياسة الرخاء الاقتصادي والأمن والتماسك الاجتماعي

5 الدين العام:

من المتوقع أن يشكل عائقاً كبيراً فيما يتعلق بالخيارات المالية والسياسية للحكومات حتى عام 2030 وما بعدها، وسوف يؤثر على قدرة الحكومات على السيطرة على الديون وإيجاد وسائل لتقديم الخدمات العامة والاستجابة للتحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

12 منتجاً فريداً في القمة العالمية للحكومات

غرافيك: محمد أبو عبيدة

عرضت في متحف المستقبل ضمن القمة العالمية للحكومات منتجات سيأتي بها المستقبل، تساهم في تعزيز القدرات البشرية وتمكن الإنسان من التمتع بحياة وصحة أفضل، والقيام بأنشطة بدنية لم يكن يقدر عليها لولا تلك التقنيات.

1

رائحة النجاح

جهاز يترجم بيانات النشاط في مواقع التواصل الاجتماعي وبيانات قطاع الأعمال إلى ما يشبه الرائحة وسيطرح في الأسواق قريباً

15.000 درهم



2

كلها بأكملها

معدة بيوميكانيكية حديثة، وهي كبسولة تبتلع وتهدد في المعدة وتبقى أسبوعين، ومعها لن تخشى شرب المياه الملوثة أو أكل طعام قد يكون فاسداً أو حتى الإفراط في تناول المثلجات

190.000 درهم



3

مجموعة الفكر

منتج يصل عقلك وتفكيرك بعقول زملائك في فريق العمل لتعيشوا تجربة واحدة مشتركة، وخلال أسبوعين فقط يتم تعديل النظام حسب احتياجات المتعامل

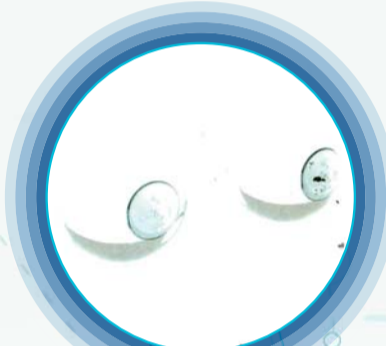
12.500 درهم شهرياً



4

العين المشتركة

نظام يتيح مشاركة ما تراه وتشعر به مع أصدقائك وزملائك، ويمكنك مشاهدة ما يراه ملايين المشتركين الآخرين في هذه الخدمة



5

إندورفوماتيك

جهاز يتيح التحكم بالهرمونات التي لا يستطيع المرء التنبؤ بها بجهاز تحكم المزاج، ويربط الجهاز العصبي بالغدد الادرينالين للتحكم أكثر بالقوى العقلية والجسدية

49.000 درهم

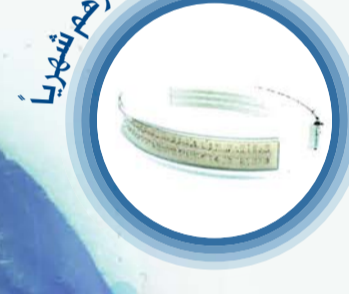


6

تدفق الأحلام

يحول الأحلام إلى حدث اجتماعي، ويتيح رسم العالم خلال النهار والحلم به خلال الليل، ويسمح بالاتصال بشبكة الأحلام العالمية ومشاركة العالم الخيال الواسع

6.000 درهم شهرياً



7

منتج كلياً للمراقبة

منتج يضمن السلامة في المواقع الخطرة ويستعمل مستشعرات على مدى 360 درجة لمراقبة البيئة المحيطة بشكل مستمر ويدمج ذلك مع الجهازين العصبي والعضلي ليتمكن من أخذ ردات فعل تلقائية عند الخطر

26.000 درهم



8

منظور المزاج

تقنية ترفع نسبة ذكاء الاجتماعي وتمنح تحليلاً أنبياً للأشخاص المحيطين بك، كما تزودك بمقترحات آنية حول ما يتوجب عليك قوله أو فعله من أجل تحقيق الأثر الاجتماعي الأمثل

75.000 درهم



9

الركب الجديدة

منتج عضلي - عصبي جديد يمنح القدرة على الركض بسرعة خارقة والقفز بعلو 5 أمتار أو رفع الأثقال الكبيرة دون أدنى مجهود، ويعزز لياقة الجسد

7.500 درهم

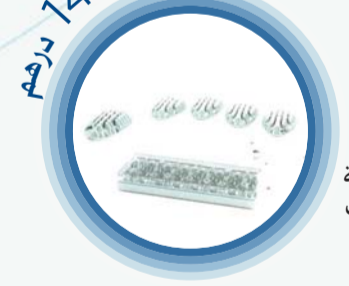


10

أنامل غيكو

تقنية تعزز قدرات الأصابع والجزء الأمامي من الذراع، وهي آلات ميكانيكية متناهية الصغر تزرع في الجلد مباشرة بكل سهولة ومن دون أي ألم، وتجعل أصابعك قادرة على الالتصاق بقوة بالأجسام مهما اختلفت أشكالها

145.000 درهم



11

اللغة التلقائية

نظام يتصل بالدماغ ويسمح لك بالدخول المباشر إلى قاعدة عالمية للبيانات اللغوية، كما يوفر لك إمكانية الترجمة الفورية لخمس من أكثر لغات العالم انتشاراً، ويوفر عناء تعلم لغة جديدة حيث تستطيع تعلم جميع اللغات من خلال زراعة جهاز واحد

60.000 درهم شهرياً



12

توقف عن الانتباه

تقنية تتيح الاسترخاء وأخذ قسط من الراحة وتساعد على الحد من 99% من الإشارات الحسية التي تصل للدماغ من قبل الأطراف المعززة المرتبطة بالجسم، وهي متاحة بنسختين: للاستخدام الشخصي والاستخدامات الحكومية

250.000 درهم شهرياً



نيكولاس كاري: الهاتف المحمول بنك المستقبل

دبي - وائل يوسف

حاول نيكولاس كاري الشريك المؤسس ورئيس شركة «بلوكتشين» المالكة للموقع الافتراضي بالعملية الرقمية، الإجابة عن تساؤل: هل العملة الرقمية مستقبل المال؟ بإيضاح أن أي شخص يستطيع تحميل تطبيق في 30 ثانية، فيتحول هاتفه إلى مصرف متنقل، يمكنه من تسيير أموره بدقة وسرعة وسهولة، معتبراً أن الهاتف المحمول سيصبح لا محالة بنك المستقبل.

جاء ذلك في جلسة حوارية تفاعلية حول الاقتصاد، ركزت على موضوع العملة الرقمية، وتداعيات هذا الابتكار على مستقبل المال والأعمال، وإبراز مزايا سهولة استخدامها وعدم قابلية تزويرها، والتحديات التي تواجه استخدامها وقدرتها على البقاء وفرض نفسها في قطاع التداول.

تلف وتزوير

وناقش نيكولاس كاري تأثير العملات الرقمية على الأنظمة المالية، وكيف يمكن أن تستمر الأنظمة الحكومية المالية



■ نيكولاس كاري خلال جلسة مستقبل العملة الرقمية

بلعب دورها في الاقتصاد العالمي، شارحاً ماهية العملة الرقمية وكيف يتم تداولها. وقال كاري، إن أهم ميزات العملة الرقمية، التي يسعى الخبراء لتطويرها بشكل دائم، أنها غير قابلة للتزوير أو

التلف، ويمكن نقلها عبر الحدود بكل سهولة، وإن أهميتها تتمثل في أنها رافقت عصر السلع الإلكترونية والتسوق عبر شبكات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية.

بروتوكول رقمي

وأضاف أن عملية التداول في العملة الإلكترونية، هي بروتوكول رقمي لنقل الأموال باستخدام شبكة واسعة من الحواسيب المنتشرة حول العالم، وأن

عملة

وتطرق كاري إلى مستقبل البنوك التقليدية، وما إذا كانت ستختفي، موضحاً أن أهم ما يسعى الخبراء إلى تحقيقه هو أن تكون العملة الرقمية خاضعة لتغيير القيمة، ومحمية من الاختراق. وقال إن السرعة التي تنتشر بها العملة الرقمية كبيرة، وستزداد مع التطور في التقنيات والبرامج، لذلك فإن الحكومات والشعوب التي ستكون قادرة على التكيف معها، ستوفر لذاتها شرطاً من شروط البقاء في المستقبل.

القواعد التي يحتاج إليها هذا البروتوكول هي: توافر عملة إلكترونية، وسجل دقيق، وثقة مطلقة بين المتداولين. وتحدث كاري عن «بلوكتشين»، موضحاً أنه أهم الابتكارات في عالم الحواسيب الذي يعتمد على تقنية

الحوسبة السحابية لتخزين البيانات.

أول تداول

واستعرض تاريخ العملة الإلكترونية، وقال: منذ عام 2008 وعدد كبير من المختصين في مجال برمجة الحواسيب يتكلمون على تطوير هذا المفهوم الجديد، وفي عام 2010، تمت أول عملية تداول بالعملة الرقمية، كانت عبارة عن عمليات شراء للبيتزرا بمبلغ 10 آلاف بيتكوين، موضحاً أن الشركات التجارية الرقمية، التي تقدم خدماتها عبر الإنترنت تفضل عملة «البيتكوين» لغياب المخاطرة، التي قد ترافق عمليات التداول بالعملة التقليدية.

تضخم وانهار

وقال كاري: هناك الكثير من المخاوف والهواجس حول مستقبل انتشار العملة الإلكترونية، إلا أن هناك الكثير من العلماء والمبتكرين الذين قدموا لنا جهاز الحاسوب ومن ثم تابعوا تطويره وهؤلاء مستمرون في العمل لتحسين آليات تقديم هذه العملة للعالم، وعلينا أن ندرك أن هذه العملات ستجعلنا نتخطى الكثير من مشكلات القطاع المالي، فهي لا تتضخم ولا تنهار.